



إعلاميون لبنانيون يغادرون مراكزهم بالجملة
(الإعلام)

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 22 ربيع الآخر 1442 - 7 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15350
London - Monday - 7 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15350

المبعوث البريطاني حذر من ثلاثية «الصراع» و«المناخ» و«الوباء»

داير ل التشرق الأوسط: السعودية جنبت اليمن مجاعة

لندن، نجلاء حبريري

قال أول مبعوث بريطاني خاص لمنع المجاعة والشؤون الإنسانية، نك داير، إن السعودية كانت «مركزية في منع المجاعة في اليمن على مدار العامين الماضيين»، مشيداً بدعمها للبنك المركزي اليمني ووكالات الأمم المتحدة. وحذر المبعوث، في حوار مع «التشرق الأوسط»، من مواجهة الألف اليمنيين خطر المجاعة، داعياً إلى تخصيص المزيد من الموارد لدعم الاستجابة الإنسانية. وقال داير الذي يزور السعودية اليوم ضمن جولة

خليجية هي الأولى منذ تعيينه مبعوثاً خاصاً في سبتمبر (أيلول) الماضي: «إنها رحلتي الأولى إلى الخليج وإلى المملكة العربية السعودية. وأنا أتطلع إليها، إذ تعدّ السعودية وبريطانيا من أكبر المانحين في العالم للعمل الإنساني».

وحذر داير من ثلاثية «الصراع والمناخ والوباء»، وما تشكله من تهديد للأمن الغذائي، معبراً عن قلقه من تدهور الأوضاع في 4 مناطق على وجه التحديد، هي اليمن وبوركينا فاسو وجنوب السودان وشمال شرقي نيجيريا. (تفاصيل ص 2)

وسط استمرار «التحشيد العسكري التركي» الجيش الوطني الليبي يستنفر على تخوم سرت

القاهرة، خالد محمود

في تطور عسكري مفاجئ من شأنه إرباك العملية السياسية واتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، شن الجيش الوطني الليبي هجمات ضد مواقع قوات حكومة الوفاق في مدينتي أوباري وسبها جنوب البلاد، واستنفر قواته على تخوم مدينة سرت الاستراتيجية. وأعلنت قوات الجيش الوطني سيطرتها على مقر المنطقة العسكرية في سبها واقتحام معسكر تيندي (لواء المغاوير) في أوباري، بينما تحدثت مصادر في قوات «الوفاق» عن إحباط الهجوم

وانسحاب قوات الجيش إلى أطراف المدينة. ووجه اللواء أحمد سالم، أمر «غرفة عمليات تحرير غرب سرت»، رسالة إلى جميع أمري القواطع والوحدات التابعة للغرفة، أمرهم فيها برفع درجة الاستعداد للقوات مع أخذ الحيلة والحذر ووقف الإجازات. وربطت مصادر عسكرية هذه التعليمات برصد ما وصفته بتحشيدات وتجهيزات للمليشيات في مواقع عدة تابعة لقوات حكومة الوفاق، بعد غياب عن المنطقة دام عدة أشهر عقب وقف إطلاق النار. (تفاصيل ص 9)

عودة الاغتيالات هاجس لبنان وساسته يتحوطون

بيروت، محمد شقير

أصبح احتمال عودة مسلسل الاغتيالات هاجس القيادات السياسية في لبنان إذ اضطر الساسيون إلى أخذ احتياطات وعدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة القصوى، رغم أن منسوب الخائز السياسي إلى تصاعد بسبب تعذر تشكيل الحكومة الجديدة. وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر سياسية واسعة الاطلاع بان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يحتفظ ولدواع أمنية بالتوقيت الذي سيختاره للتوجه إلى بعدا للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون، في محاولة لإعادة الروح إلى مشاورات التحالف المتوقفة منذ أكثر من 20 يوماً. وكشفت المصادر نفسها أن معظم القيادات السياسية بادرت إلى ترتيب أوضاعها، بدءاً بفرض الحظر على تحركاتها وتقلاتها من دون أن تبوح بما لديها من مخاوف، إلى أن جاء الإعلان عنها بشكل رسمي من خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون.

في هذا السياق، قالت المصادر إن عون بادر في مسهل الاجتماع إلى الطلب من القيادات العسكرية والأمنية المدعوة لحضوره الإدلاء بما لديها من معلومات أو معطيات حول احتمال التفكك الأمني الذي يمكن أن يهدد الاستقرار في ظل الخائز السياسي، وأكدت أن رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب سرعان ما انضم إلى طلبه. وأضافت أن قائد الجيش العماد جوزف عون كان أول المتحدثين، وعرض تقريراً مفصلاً عن واقع الحال الأمني والجهود التي تقوم بها القوى الأمنية والعسكرية للحفاظ على الاستقرار. (تفاصيل ص 4)

الأمير قبل استقالة الحكومة ودعا المجلس الجديد إلى الانعقاد الثلاثاء المقبل

التغيير يجتاح برلمان الكويت... والنساء خارجه

الكويت، ميرزا الخويدي

أصدر الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، أمراً بدعوة مجلس الأمة (البرلمان) الجديد إلى الانعقاد للدور العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر في 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وتأتي دعوة أمير البلاد، بعد ما أظهرت انتخابات مجلس الأمة الكويتي التي أعلنت نتائجها الرسمية أمس، تغييراً كبيراً في بنية المجلس الأكثر سخونة بين المجالس النيابية في الخليج. وبلغت نسبة التغيير أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31 نائباً جديداً القبة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس، فيما خسرت النائبة الوحيدة في المجلس السابق مقعدها.

وقدم رئيس الوزراء استقالة حكومته أمس في إجراء روتيني بعد الانتخابات البرلمانية، وأعلن الديوان الأميري الكويتي أن أمير البلاد قبل استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، ووجه الحكومة المستقيلة بتصريف عاجل من الأعمال إلى حين تشكيل الوزارة الجديدة. وشهد المجلس الجديد، تراجع النواب المحسوبين على التيارات الإسلامية، حيث أخفق التجمع الإسلامي السلفي للمرة الثانية على التوالي في التمثيل داخل المجلس، في حين نجحت الحركة الدستورية الإسلامية (الإخوان) في الفوز بـ3 مقاعد في البرلمان. وبقي التمثيل الشيعي في المجلس على ستة نواب: 3 منهم في الدائرة الأولى، وثنان في الثانية ونائب عن الدائرة الثالثة. (تفاصيل ص 2)

ترتيب أوضاعها، بدءاً بفرض الحظر على تحركاتها وتقلاتها من دون أن تبوح بما لديها من مخاوف، إلى أن جاء الإعلان عنها بشكل رسمي من خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون.

في هذا السياق، قالت المصادر إن عون بادر في مسهل الاجتماع إلى الطلب من القيادات العسكرية والأمنية المدعوة لحضوره الإدلاء بما لديها من معلومات أو معطيات حول احتمال التفكك الأمني الذي يمكن أن يهدد الاستقرار في ظل الخائز السياسي، وأكدت أن رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب سرعان ما انضم إلى طلبه. وأضافت أن قائد الجيش العماد جوزف عون كان أول المتحدثين، وعرض تقريراً مفصلاً عن واقع الحال الأمني والجهود التي تقوم بها القوى الأمنية والعسكرية للحفاظ على الاستقرار. (تفاصيل ص 4)

سجال حول السلام في «حوار النامة» (ص 2)

أزمات شرق المتوسط تتصدر قمة السيسي - ماكرون (ص 3)

عمرو موسى: هالتي نعومة يد صدام الخيف! (ص 5)

طهران أول وجهة لوزير الخارجية السوري الجديد (ص 8)

ملكة بريطانيا تلقي لقاح «كورونا» قريباً وعلناً (ص 6 و7)



BORN IN LE BRASSUS

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD

تقاط بيع أوديمار بيغه، دبي | أبو ظبي | مدينة الكويت | النامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدّه | عمّان | مسقط

ساما يسلم 100 وحدة سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

أشكنازي في «حوار المنامة»: «اتفاقات إبراهيم» ليست على حساب الفلسطينيين

تركي الفيصل يتهم إسرائيل بـ«النفاق» ويدعو شعبها لـ«أخذ يد السلام الممدودة»

وأكد الأمير تركي أن تصريحاته تمثل رايه الشخصي، وأعرب عن شكوكه في اتفاقات السلام التي وقعتها دول خليجية مع إسرائيل، وعد أنه «لا يمكنك علاج جرح مفتوح باستخدام مسكنات الألم».

وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، قد أكد في تصريحاته أن موقف المملكة (بشأن عملية السلام مع إسرائيل) ما زال ثابتاً، وأشار إلى أنه «كنا واضحين تماماً، بأنه من أجل أن ننضى قداماً في التطبيع، علينا أن نرى تسوية للنزاع الفلسطيني، ودولة فلسطينية قابلة للحياة، على غرار ما تم تصوره في مبادرة السلام العربية عام 2002».

وأضاف: «من دون تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإننا لن نرى سلاماً مع إسرائيل». وأكد وزير الخارجية السعودي أنه «مقتال بوجود طريق نحو حل بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وتهدج الفلسطينيون قسراً، وتدمير القرى. وأضاف الفيصل أن الإسرائيليين «يهدمون المنازل كما يشاؤون، ويقومون باغتيال من يريدون».

وقال الأمير تركي الفيصل إن «إسرائيل تتقدم نفسها على أنها دولة صغيرة تعاني من تهديد وجودي، ومحاطة بقتلة متعشقين للدماء يرغبون في القضاء عليها، وتتحدث عن رغبتها في إقامة علاقات ودية مع الرياض»، مشيراً إلى أن إسرائيل احتجرت آلاف الفلسطينيين الذين سرفت أراضيهم في معسكرات، محذراً من أنه «لا يمكن علاج جرح مفتوح باستخدام مسكنات الألم».

ودعا الأمير تركي، وهو سفير سابق لبلاده في لندن وواشنطن، الشعب الإسرائيلي إلى «أخذ يد السلام الممدودة، وإنهاء هذه المهزلة المسايوية»، مضيفاً: «عندنا فقط، يمكننا أن نلتقي لمواجهة الاستعماري الآخر الذي يفخر بسيطرته على أربع عواصم عربية»، في إشارة إلى إيران.

المنامة، «الشرق الأوسط»
اعتبر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الأحد أن الكويت والسعودية هما بوابتنا بلاده إلى الخليج، مشدداً على ضرورة إيجاد آلية عمل مع مجلس التعاون الخليجي.

واعتبر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الأحد أن الكويت والسعودية هما بوابتنا بلاده إلى الخليج، مشدداً على ضرورة إيجاد آلية عمل مع مجلس التعاون الخليجي.

واعتبر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الأحد أن الكويت والسعودية هما بوابتنا بلاده إلى الخليج، مشدداً على ضرورة إيجاد آلية عمل مع مجلس التعاون الخليجي.

الأمير قبل استقالة الحكومة وأمرها بتصريف الأعمال... ودعوة المجلس الجديد للانقذ منتصف الشهر

التغيير يجتاح «الأمة» الكويتي... معركة الرئاسة بدأت والنساء خارج التمثيل



قاضي يعلن نتائج الانتخابات في دائرة عبد الله السالم بالكويت (أ.ف.ب)

لشؤون الإسكان ووزير الإعلام، ويقع على عاتق البرلمان الحالي مسؤولية إقرار التشريعات الكفيلة بالإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد، في المرحلة الجديدة التي يقودها الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح.

ويمنح للمجلس الجديد أن يحشد قواه لدعم التغيير، خاصة إذا تمكن من رض صفوفه لحشد كتلة وازنة، إلا أن الانقسامات لا تزال تفرض نفسها على القوى المشكلة للمجلس.

وتراجع النواب المحسوبين على التيارات الإسلامية، حيث أخفق التجمع الإسلامي السلفي للمرة الثانية على التوالي في التمثيل داخل مجلس الأمة بسارة مرشحيه في الدائرتين الثانية والثالثة فهد المسعود وحمد العبيد، كما لم يحالف الحظ أحد رموز هذا التيار النائب محمد هايف، في حين نجحت الحركة الدستورية الإسلامية (حديس) (الإخوان) الفوز بـ3 مقاعد في البرلمان، رغم

خسارة النائب عبد الله فهد. وحافظ التمثيل الشيعي في المجلس على نائب، 3 منهم في الدائرة الأولى، ونائبان في الثانية ونائب عن الدائرة الثالثة، وحقق النائب حسن جوهري المحسوب على الاتجاه الليبرالي المركز الأول في دائرته، وهو برلماني معروف فاز في ست دورات برلمانية سابقة، واستأنذ العلوم السياسية بجامعة الكويت حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية.

ولأول مرة خسر النائب خلف ديمتير مقعد الذي حافظ عليه أكثر من 40 عاماً، (منذ عام 1981). ويقول المحلل السياسي عايد المناع إن «هناك تغييراً كبيراً جداً في تركيبة مجلس الأمة الجديد». وبحسب المناع فإن «هذا مؤشر على غضب الناخبين على أداء المجلس السابق ورغبتهم في تغيير الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والخدماتية».

وبالرغم من هذا التغيير، فإن الخبير الدستوري الدكتور محمد الفيلبي يرى أن التغيير لا يزال شكلياً. ويقول إن «بعض الوجوه تغيرت في المجلس الحالي ولكن التوجهات واحدة والتغيرات في نفسها المشاركة في السابق»، مشيراً إلى أن هذا المجلس لم يختلف عن سابقه.

وأضاف أن «الشعب الكويتي فقط أراد في هذه المرة سماع أصوات جديدة، وكان الشعب يريد سماع موسيقى متعددة النغمات».

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

ويحظى الحميدي بنفوذ واسع بين الأطياف المتنوعة في المجتمع الكويتي، وهو وزير سابق شغل مناصب وزارية في الفترة ما بين عامي 2003 و2006، بينها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

المجلس، ليصبح منافساً للرئيس الحالي مرقوق الغانم. وكتب الحميدي على صفحته في «تويتر»: «بعد التوكل على الله أعلن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة...».

استقالة حكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأمرها بتصريف العمل من الأعمال لحين تشكيل الوزارة الجديدة. كما أصدر أمير الكويت أمراً بدعوة مجلس الجديد للاتفاق للدر العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر صباح يوم الثلاثاء 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وقدم الشيخ نواف الأحمد التهئة للنواب الفائزين، مشيداً بما «تحلى به المواطنين من حرص وطني تجسد بمشاركتهم الفاعلة في ممارسة حقهم الدستوري في الانتخابات وما أبدوه من التزام بالإرشادات التي أسهمت في تمكينهم من الإدلاء بأصواتهم بكل سهولة وبسر، الأمر الذي جسّد الوجه الحضاري للوطن... في هذا العصر الديمقراطي».

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

استقالة حكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأمرها بتصريف العمل من الأعمال لحين تشكيل الوزارة الجديدة. كما أصدر أمير الكويت أمراً بدعوة مجلس الجديد للاتفاق للدر العادي الأول من الفصل التشريعي السادس عشر صباح يوم الثلاثاء 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وقدم الشيخ نواف الأحمد التهئة للنواب الفائزين، مشيداً بما «تحلى به المواطنين من حرص وطني تجسد بمشاركتهم الفاعلة في ممارسة حقهم الدستوري في الانتخابات وما أبدوه من التزام بالإرشادات التي أسهمت في تمكينهم من الإدلاء بأصواتهم بكل سهولة وبسر، الأمر الذي جسّد الوجه الحضاري للوطن... في هذا العصر الديمقراطي».

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

وعمس إعلان خريطة القوى الجديدة المتمثلة في المجلس، بدأت على الفور معركة الرئاسة، حيث أعلن النائب بدر ناصر الحميدي ترشحه لرئاسة

أظهرت انتخابات مجلس الأمة الكويتي التي أعلنت نتائجها الرسمية أمس، تغييراً كبيراً في بنية المجلس الأكثر سخونة بين المجالس البرلمانية في الخليج.

وبلغت نسبة التغيير أكثر من 60 في المائة مع دخول 31 نائباً جديداً القبة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. ومُنيت المرأة الكويتية بخسارة فادحة رغم كثافة المشاركة، وترشحاً وتصويتاً، حيث لم تصل أي منهن للمجلس الجديد.

ورغم جائحة «كورونا»، والإجراءات الاحترازية، فقد وصلت نسبة التصويت 62 في المائة على الأقل، وحقق الشباب حضوراً بارزاً، حيث تمّ انتخاب 30 عضواً في المجلس دون سن الخامسة والأربعين، ما قد يشكل مؤشراً للشباب الذين ياملون في التغيير والإصلاحات.

وتنافس في هذه الانتخابات 326 مرشحاً بينهم 29 سيدة، موزعين على خمس دوائر، لاختيار 50 عضواً لتمثيلهم في البرلمان وفق نظام الصوت الواحد، ويبلغ عدد من يحق لهم التصويت 567,694 ناخباً.

وقدم رئيس الوزراء استقالة حكومته أمس في إجراء روتيني بعد الانتخابات البرلمانية، وأعلن الديوان الأميري الكويتي أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قبّل

وقدم رئيس الوزراء استقالة حكومته أمس في إجراء روتيني بعد الانتخابات البرلمانية، وأعلن الديوان الأميري الكويتي أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قبّل

وقدم رئيس الوزراء استقالة حكومته أمس في إجراء روتيني بعد الانتخابات البرلمانية، وأعلن الديوان الأميري الكويتي أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قبّل

داير تحدث لـ التنقرف الأوسط عن خطر الصراع والمناخ الوبائي

مبعوث بريطاني يحذر من تفاقم المجاعة في اليمن



المبعوث البريطاني نيك داير

«دور السعودية هو دق ناقوس الخطر وإثارة الحجة (دولياً) إلى تخصيص المزيد من الموارد للاستجابة الإنسانية، وخاصة في اليمن».

وأقر المبعوث بتأثير جائحة «كورونا» على مساهمات الدول الإنسانية، وقال: «نرى تأثير «كوفيد» المالي على الدول. لقد رأينا ذلك في المملكة المتحدة»، واستطرد أنه ينبغي تخصيص الموارد المحدودة للدول الأكثر حاجة إليها. واليمن والتايبك هو أحد هذه الدول.

الصحية لدرجة الموت من المرض. إنه وضع سيئ للغاية». وتشير التوقعات إلى أن هذه الأرقام ستزداد سوءاً خلال الأشهر الستة المقبلة، وأن عدد اليمنيين في ظروف المجاعة سيرتفع إلى حوالي 47 ألفاً.

واستطرد داير قائلاً: «تفيد جميع تجاربنا (في مواجهة المجاعة) أنه لا ينبغي انتظار إعلان أزمة مجاعة قبل تقديم للمساعدة». فإن نظرنا إلى المجاعة الكبرى الأخيرة في الصومال عام 2011، فإن التوقعات تشير إلى أن 250 ألف شخص توفوا بسبب انعدام الأمن الغذائي. لكن معظم هؤلاء ماتوا قبل إعلان المجاعة». وأضاف متحدثاً عن اليمن: «الناس يموتون الآن، وعلينا أن نتحرك الآن».

وعد المبعوث أن جزءاً من دوره

وعد المبعوث أن جزءاً من دوره

وعد المبعوث أن جزءاً من دوره

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

«نشجع جميع الأطراف على الانخراط مع مارتن غريفيث وعملية السلام الأممية، لأن الطريقة الوحيدة لحل الأزمة التي يواجهها اليمن هي من خلال عملية السلام».

وعد دايير قضية وصول المساعدات إلى الجهات المحتاجة «مشكلة دائمة في النزاع حول العالم. سواء كان ذلك الوصول إلى الغذاء أو إلى الوقود، لأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويجعل توزيع المياه أكثر صعوبة»، متابعا:

بموازاة دعوة الصدر إلى «ترميم البيت الشيعي»

محاولات لإحياء «التحالف الوطني» في العراق

وحيث تبدو الأحزاب الكردية أكثر استقراراً على صعيد استحقاق الانتخابات الاتحادية برغم مشاكلها داخل الإقليم، فإن القوى السنية حاولت مؤخراً تشكيل جبهة سميت «الجبهة العراقية» بهدف توحيد البيت السني، لكن من منطلق آخر سرعان ما أدى إلى تراجع تلك الدعوة لأنها بدت متوجهة ضد رئيس البرلمان محمد البرادعي، التي رأت بعض أطراف تلك الجبهة أنه لا يزال غير قادر بحكم السن كونه في أوائل الأربعينات من العمر على تزعم العرب السنة.

الاشكالية دائماً في البيت الشيعي كونه الأكبر بين البيوت الحكومية (نسبة الشيعية إلى عموم السكان في العراق هي دائماً النصف والآخر واحد) وهو ما انعكس على

على أكبر عدد من المقاعد وربما رئاسة الوزراء أو مساهم في اختيار المرشح لهذا المنصب. وبالتالي فإن الدعوة للترميم باتت تتطلب الإجابة عن أسئلة ربما بدأت صامتة داخل القوى الشيعية نفسها مثل: هل الدعوة إلى الترميم تعني التراجع عن الرغبة أو العزم بالحصول على 100 مقعد ورئاسة الوزراء؟ أم أنها تعني تزعم هذا البيت الذي يحتاج إلى ترميم، لكن طبغاً لرؤى الصدر ومتبنياته؟

القوى الشيعية لم ترد بشكل واضح على دعوة الصدر للترميم لكنها تناقشت فيما بدا أنه حركة لإحياء التحالف الوطني الشيعي السابق الذي انتهى عملياً مع انتخابات عام 2018 حين تشكل تحالفاً عابراً لم يعمرها طويلاً وهما تحالف «الإصلاح» وتحالف

الحكمة بزعماء عمار الحكيم في حديث له «الشرق الأوسط» أنه «في الوقت الذي يدعو فيه السيد الحكيم إلى كتلة عابرة يجري العمل الآن بين ترميم البيت الشيعي أو إحياء التحالف الوطني»، موضحاً أن «على العراق ومنظومته السياسية أن يتقدم نحو المشاريع والمشاريع والقوية الفاعلة المؤثرة ومغادرة المشاريع الحكومية المغلقة»، وأضاف: «علينا ألا نغيب مواقينا السياسية والاجتماعية بحكم اللحظة السياسية والاجتماعية بل استشراف الأفق المستقبلية ومقدار انسجامها مع الرؤية الاستراتيجية والمصالح الوطنية الكبرى». وأكد الشمري: «نحن نتجت عن ديمقراطية تحترم الأديان

التي هي في الأساس» فضلاً عن كونه التمثيل داخل البرلمان حيث يمثل الشيعة نحو 180 مقعداً في البرلمان العراقي المؤلف من 329 مقعداً وهو ما يؤهلهم لاحتمار تشكيل الحكومة لو أرادوا ذلك. لكن كون العراق بلداً تعددياً فإنه يصعب حكمه من قبل طرف واحد أو طائفة واحدة.

داخل البيت الشيعي يبدو زعيم تيار الحكمة وتحالف «عراقيون» عمار الحكيم مختلفاً عن الجميع بل بدا هو الوحيد من زعامات البيت الشيعي من يغرد خارج سرب الحكمة الذي لم يعلن عن نفسه قال في تصريح مماثل إن «الحديث عن دعوة اللجنة السابعة (الشيعية) للتحاور من أجل إعادة بناء التحالف الوطني، غير صحيح، ولا توجد هكذا محاولات».

من جهته، أكد فادي الشمري عضو المكتب السياسي لتيار

قائد الأسطول الخامس الأمريكي:

وصلنا مع إيران إلى مرحلة «الردع الحذر»

من خلال خفض القواسم المشتركة، وكانت خدمة مالي قد شهدت قيام إيران بتنفيذ سلسلة من الهجمات وانفجار الغام بحرية والاستيلاء على ناقلات نفط، بحسب البحرية الأميركية الموجودة في تلك المنطقة. وتنفى إيران تورطها، على الرغم من نشر مقاطع فيديو تظهر قيام عناصر من القوات البحرية في «الحرس الثوري» بنزاع لغم لم ينفجر عن بعد إحدى السفن. ويقوم «الحرس الثوري» عادة بدوريات بحرية في المياه الضحلة للخليج العربي وضيق هرمز. في حين تعمل البحرية الإيرانية التابعة للجيش الإيراني إلى حد كبير في خليج عمان وبحر العرب. وبينما كان بعض القادة الأميركيين يميزون بين احترافية تلك القوتين البحريتين، رفض بابارو ذلك، واصفاً الأمر بأنه «فكرة قديمة» كانت تتعقد في البحرية العديدة. لا تزال موالية لشاه إيران السابق، الذي أطيح به في الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال: «بعد 41 عاماً على الثورة، اعتقد أنه بإمكان التخلي

السواحل السعودية الشهر الماضي، وتعرضت سفينة شحن بالقرب من اليمن للهجوم، والقبت المسؤولة عنهما على المتريدين الانفصاليين الحوثيين المدعومين من إيران. بابارو، وهو طيار بحري سابق، وعمل مؤخراً مديراً للعمليات في القيادة المركزية للجيش الأميركي، ويقود الأسطول الخامس المتمركز في البحرين، استخدم نبرة «أكاديمية» مختلفة عن سلفه المباشر الأميرال جيمس مالي، في التعليقات التي أدلى بها في المؤتمر. وعبر عن «احترامه الكبير» لكل من البحرية الإيرانية والقوات البحرية التابعة له «الحرس الثوري» الإيراني شبه العسكري الذي تصنّفه واشنطن على قائمة الإرهاب؛ خصوصاً أنه خلال فترة قيادته لم تسجل أي حادثة تورط فيها إيران بشكل مباشر.

وحسب «سوشليتيديرس» فقد وصف مالي في تصريحات له الصيف الماضي، إيران بأنها «متطورة واستفزازية»، وتحاول دائماً في مناوراتها البحرية الظهور بمظهر الفائز بنشيء ما،

واشنطن: إيلي يوسف

قال قائد الأسطول الخامس في

البحرية الأميركية، الأميرال البحري صاموئيل بابارو، إن أميركا تمتلك من الوصول إلى مرحلة «الردع الحذر» مع إيران، على الرغم من استمرار التوتر معها على خلفية برنامجها النووي.

ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

عن بابارو قوله، خلال مشاركته في مؤتمر حرم الحرم المكة السعودي الذي

يقدمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «بعد شهر من

العمليات والتوتر معها على خلفية

برنامجهما النووي، ونقلت وكالة «سوشليتيديرس»

سياسيون يحيطون تنقلاتهم بالسرية... والحريري يتكتم على توقيت زيارته عون لدواع أمنية

مخاوف من عودة مسلسل الاغتيالات في لبنان

إشعار آخر ونادراً ما تغادر مقرات إقامتها الدائمة إلا للضرورة ويعيداً عن الأضواء ووسط إجراءات أمنية مشددة للغاية وبسرية تامة. لكن التباعد السياسي لا يعتبرات أمنية وقائية يجب ألا ينسحب، بحسب المصادر، على المشاورات لتشكيل الحكومة التي يفترض أن يبادر الحريري في أية لحظة إلى محاولة قد لا تكون الأخيرة وعليه فإن المراجع الأمنية، كما تقول المصادر، ترى أن المخاوف من عودة الاغتيالات تبقى في محلها، وأن التحذيرات التي أملت على القيادات السياسية وتحديداً من الصف الأول اتخاذ التدابير الوقائية مشروعة ولا جدال فيها واضطرت للاقتداء بالتباعد السياسي حتى

في تأزم مستمر، من دون أن يتطرق بما لديها من معلومات أو معطيات حول احتمال التفتت الأمني الذي يمكن أن يهدد الاستقرار في ظل التآزم السياسي. وأكدت أن رئيس الحكومة المستقبلية حسان دياب سرعان ما انضم إلى طلبه، علماً أن عون كان يتحدث أيضاً عن تفعيل العمل الحكومي عبر التوسّع قليلاً في تصريف الأعمال إلى حين تشكل الحكومة. وأضافت أن قائد الجيش العماد جوزيف عون كان متحدثين وعرض تقريراً مفصلاً عن واقع الحال الأمني والجهود التي تقوم بها القوى الأمنية والعسكرية للحفاظ بالآمن وتهديد الاستقرار، فيما حذر المدير العام للأمن العام اللواء المتقاعد عباس إبراهيم من احتمال عودة الاغتيالات

والأمنية المدعومة لحضوره الإدلاء بما لديها من معلومات أو معطيات حول احتمال التفتت الأمني الذي يمكن أن يهدد الاستقرار في ظل التآزم السياسي. وأكدت أن رئيس الحكومة المستقبلية حسان دياب سرعان ما انضم إلى طلبه، علماً أن عون كان يتحدث أيضاً عن تفعيل العمل الحكومي عبر التوسّع قليلاً في تصريف الأعمال إلى حين تشكل الحكومة. وأضافت أن قائد الجيش العماد جوزيف عون كان متحدثين وعرض تقريراً مفصلاً عن واقع الحال الأمني والجهود التي تقوم بها القوى الأمنية والعسكرية للحفاظ بالآمن وتهديد الاستقرار، فيما حذر المدير العام للأمن العام اللواء المتقاعد عباس إبراهيم من احتمال عودة الاغتيالات

والتحويل وصولاً إلى ابتزازه». وقالت إن الحريري «لن يحدد قيد أنملة عن المبادرة الفرنسية التي طرحها الرئيس إيمانويل ماكرون والتقيّد بها كأساس لتشكيل الحكومة؛ لأنّ البلد في حاجة إلى تحصينه بشبكة أمان اجتماعية لتدعيم الاستقرار والاستجابة لحاجات اللبنانيين». ورات أن «لا مجال للدخول في مزايدات شعبية أو مهاترات تؤخر ولادة الحكومة». وأكدت أن هذا الأسبوع «سيشهد تحولاً في مسار تاليف الحكومة بالتشاور مع عون لأنّ البدائل المطروحة تأخذ البلد إلى المجهول»، وتوقفت أمام المخاوف من عودة مسلسل الاغتيالات إلى الساحة اللبنانية، وقالت إنها «تبقى مشروعة وتتطلب من الجميع

التأليف المتوقّفة منذ أكثر من 20 يوماً، فإن لقاءهما «بات حتمياً لأنه من غير الجائز بقاء الأبواب مغلقة بوجه تشكيل الحكومة، في ضوء المتغيرات التي تشهدها المنطقة من جهة وإرتفاع منسوب التآزم بين إيران وبين إسرائيل والولايات المتحدة على خلفية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده». ولفتت المصادر إلى أن الحريري «بات على قناعة بأن لا مصلحة له في الإبقاء على الوضع المتأزم، وأن البلد في حاجة إلى قيام حكومة مهمة لأنه لم يعد يحتمل المزيد من الانهيار، وهذا يتطلب منه إعداده للدخول في مرحلة جديدة من التعافي ومن موقعه المسؤول الذي يحتم عليه عدم الاستسلام لحملات الضغوط

إعادة الروح إلى مشاورات

بيروت، محمد شقير

أدى تخوف اللبنانيين من عودة مسلسل الاغتيالات إلى اضطراب القيادات السياسية لإقامة جبرية وعدم مغادرة المنازل إلا للضرورة القصوى، رغم أن منسوب التآزم السياسي يتصاعد بسبب تعذر تشكيل الحكومة الجديدة بانتظار الخطوة المرتقبة لرئيس الوزراء المكلف سعد الحريري الذي سيسعى قريباً إلى فتح ثغرة في جدار عراقيل ولادة الحكومة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية واسعة الاطلاع أن الحريري، وإن كان يحفظ لدواع أمنية بالتوقيت الذي سيختاره للتوجّه إلى بعيداً للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون في محاولة لإعادة الروح إلى مشاورات

«حزب الله» يلاحق من يتهمونه بالمسؤولية عن التفجير

«القوات» يلوّح بتصعيد «جريمة المرفأ» إلى «الجنايات الدولية»



وقفة مجموعة من عائلات ضحايا انفجار مرفأ بيروت للمطالبة بتسريع التحقيقات (إبأ)

بيروت، نذير رضا

لوح رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، بخيار اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية كخيار جدي لمقاضاة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي. وقال جعجع في تصريح: «إذا لم يؤد التحقيق المحلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت إلى نتائج واضحة حقيقية مقنعة فإننا حكماً سنحاول بكل ما أوتينا من قوة الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل كشف الحقيقة وملابسات هذه الجريمة».

وأوضح مصادر «القوات اللبنانية» لـ«الشرق الأوسط» أن اللجوء إلى هذا الخيار جدي، في حال لم تتحقق أي نتائج في التحقيق المحلي، قائلة إن «ما حصل في 4 أغسطس جريمة كبرى أدت إلى تدمير جزء كبير من العاصمة ومجزرة وقعت بحق اللبنانيين، ولغاية اللحظة لم يتبين أي أثر للتحقيق ولم تظهر أي نتائج لما قامت به السلطات اللبنانية». وأضافت: «إنصافاً لمن سقط وإحفاً للحق، ندرس كل الملباسات والإجراءات المطلوبة للوصول للحقيقة... وهناك إجراءات يجب أن نأخذها بعين الاعتبار للوصول إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وحاج هذا الموقف فيما يمضي «حزب الله» بسياسة مواجهة خصومه ومن يحملونه المسؤولية عن انفجار مرفأ بيروت، إذ توجد بلائحتهم، وأعلن أنه يستعد لتقديم عدد من الدعاوى القضائية ضد سياسيين ووسائل إعلام وضويفها، استكمالاً للخطوة التي بدأها يوم الجمعة الماضي، ويعد تفعيل الحزب سياسة الدعاوى القضائية خطوة نادرة في مسيرته، فغالباً ما كان يعتمد سياسة تجاهل الرد على منتقديه، أو الاكتفاء بالرد بإعلامية أو تصريحات

مسؤوليه، ولم يسجل خلال السنوات الخمس الماضية إلا دعوى قضائية واحدة تقدم بها الحزب ضد المدّعة ديمنا صادق في 2015. لكن الحزب بذل سياسة الردود التي يتبعها في ملف المرفأ، إذ تقدم يوم الجمعة الماضي بدعوى قضائية ضد النائب السابق فارس سعيد وموقع «القوات اللبنانية» الإلكتروني «الاتهامات الحزب بمسؤولية ما عن انفجار المرفأ». كما يتحضر الحزب لتقديم دعوى ثالثة ضد رجل الأعمال بهاء الحريري، نجل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، الذي أدين قباي في الحزب باعتقاله في 2005. وقال عضو كتلة الحزب النيابية «الوفاء للمقاومة» النائب إبراهيم الموسوي، من أمام قصر العدل في بيروت، إن «دعاوى أخرى

ستسجل قريباً تحضر ملفاتها مستندة إلى مواد قانونية تدين من يحاولون زرع الفتنة». وقالت مصادر مطلعة على موقف الحزب لـ«الشرق الأوسط»، إنه يستعد لمقاضاة سياسيين ووسائل إعلام وضويف ظهوراً على وسائل الإعلام في تلك الفترة، واتهموا الحزب بالمسؤولية عن تفجير المرفأ، لناحية تخزين مادة نترات الأمونيوم التي تسببت بالانفجار. وأضافت أن الدعاوى «ستتوسع وسيتم تقديمها ريثما ينتهي الحزب من استكمال تحضير ملفاتها من الزاوية القانونية»، معتبرة أن الشخصيات الملاحقة «وجهت اتهامات باطلة إلى الحزب في ملف تفجير المرفأ». وعزت المصادر تغيير الحزب سياسة التعامل مع الاتهامات له، إلى أن «ما جرى يتخطى كونه

حملة تشهير... هناك اتهامات صريحة للحزب بالتسبب بقتل 200 شخص وسقوط آلاف الجرحى ودمار جزء كبير من العاصمة، رغم نفي الحزب على لسان أمينه العام أي علاقة له ببنترات الأمونيوم أو بالمرفأ». وأضافت أن الحزب قلق من «خطورة» تداعيات اتهامه بالتسبب بالانفجار، خصوصاً أن «جزءاً كبيراً من اللبنانيين، خصوصاً المسيحيين، ارتكزت الاتهامات في عقول قسم كبير منهم، وهو ما دفع الحزب إلى اللجوء إلى القضاء لدفع الاتهامات عنه، وتحميل من يتهمونه مسؤولية كلامهم أمام القضاء». ورجب حزب «القوات اللبنانية»، الذي طالت إحدى دعاوى الحزب موقعه الإلكتروني، بأن يكون القضاء هو الفاصل بين اللبنانيين لكنه شدد على وجوب مرات سابقة».

أن تكون الخطوة «مقدمة لتسليم الحزب سلاحه، وأن يكون تحت سقف المؤسسات اللبنانية». واعتبر رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات» شارل جبور، أن «الجوء (حزب الله) إلى القضاء هو أمر مطلوب من كل الأحزاب والقوى السياسية، شرط أن تكون كل القوى السياسية تحت سقف المؤسسات». وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «حزب الله» يريد اللجوء إلى القضاء، ومن زاوية الجوء هو فوق المؤسسات بحيازته السلاح... المطلوب أن يسلم الحزب سلاحه ويلجأ إلى المؤسسات، لأنه عندما يلجأ إلى القضاء وهو ما زال يستخدم هذا السلاح، فيمكن أن يؤثر هذا السلاح على القضاء، باعتباره الحزب اللبناني الوحيد الذي يحمل سلاحاً واستخدمه في مرات سابقة».

الراعي يدعو عون والحريري إلى تجاوز عراقيل التشكيل

الفاتيكان ينصح مسيحي لبنان بسحب الفيدرالية من التداول

زيارته للفاتيكان، قائلاً: «قدمت للبابا اقتراحات حلول، في مقدمتها أن يكون لبنان بلداً حادياً بعيداً عن الصراعات الإقليمية والدولية ومجتمعاً متضامناً بلعب فيه الجيل الجديد دوره في صناعة المستقبل». وأشار إلى أن البابا فرنسيس «أكد استعداداه للقيام بما يلزم مع الدول المعتمدة لدى الفاتيكان والمؤسسات الدولية لدعم لبنان والحفاظ على دوره ورسالته في هذا الشرق».

وأسف الراعي في عظته الأسبوعية، أمس، لغياب حكومة لبنان عن مؤتمر باريس لدعم الشعب اللبناني الذي انعقد الأسبوع الماضي بمشاركة 40 دولة «لأنه لا حكومة عندنا». ورأى أن «أخطر ما نعرض له اليوم هو تخطي العالم لبنان كدولة، وبالمقابل تعاطيه مع شعب لبنان كشعب منكوب توزع عليه الأغاثات».

وقال: «بحزن في نفوسنا وفي كرامتنا أن نرى معدل الفقر قد ارتفع من 28 في المائة إلى 55 في المائة خلال سنة واحدة. فابن لبنان الأزهار والبحبوحة والعزة؟ ويحزن في نفوسنا أيضاً أن البيان الختامي لمؤتمر باريس تحاشى ذكر كلمة الدولة اللبنانية، وتوجه إلى الشعب اللبناني دون سواء». وسأل: «ألا يشعر المسؤولون في لبنان بالخلج؟». وأضاف: «هل من مبرر لعدم تشكيل حكومة جديدة واتخاذ الخطوة الشجاعة وتشكيل حكومة إنقاذ استثنائية خارج المحاصصة السياسية والحزبية». وتوجه إليهما بالقول: «لا تنتظرا اتفاق السياسيين فهم لن ينفقوا، ولا تنتظرا انتهاء الصراعات الإقليمية فهي لن تنتهي. ألفا حكومة الشعب، فالشعب هو البداية والنهاية، وهو الذي يسبح بالنجاة مصير لبنان».

بيروت، محمد شقير

علمت «الشرق الأوسط» من قيادي مسيحي لبناني بارز أن البطريرك الماروني بشارة الراعي عاد من الفاتيكان بعد لقائه البابا فرنسيس وكبار المسؤولين في الدوائر الفاتيكانية المعنية مباشرة بالوضع اللبناني، حاملاً في جعبته نصيحة إلى القيادات المسيحية على اختلاف انتماءاتها السياسية والحزبية، مؤداها سحب الدعوة إلى إقامة نظام فيدرالي من التداول والإفلاق عن طرحها لأنه لا مصلحة للمسيحيين في ابتداء مثل هذا النظام الذي يمكن أن يهدد في ظل الظروف الراهنة التعايش الإسلامي - المسيحي. وأكد القيادي المسيحي الذي فضل عدم ذكر اسمه أن «الفاتيكان دعا إلى مزيد من الاندماج بين المسيحيين والمسلمين، ورأى أن هناك ضرورة لحمايته وتحصينه، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والمتغيرات التي تعصف بها، واعتبر أن الصيغة الراهنة التي يقوم عليها لبنان تبقى الأفضل وإن كانت في حاجة إلى تطوير وإنما في نطاق اللعبة الديمقراطية».

ولفت إلى أن «الفاتيكان يتفهم بلا أي تردد الأسباب الكامنة وراء الشكاوى التي طرحها الراعي مع البابا فرنسيس والمعنيين بالملف اللبناني وتحديداً بالنسبة إلى تعثر تشكيل الحكومة والتأخر في إعادة إعمار المنطقة المنكوبة التي أصابت بيروت من جراء الانفجار الذي حصل في المرفأ». وأوضح أن «الفاتيكان وإن كان يتفهم دعوة الراعي إلى حياض لبنان الإيجابي وعدم إقحامه في الصراعات الدائرة في المنطقة، فإن دعوته إلى سحب الفيدرالية من التداول تحظى بتأييد من دول الاتحاد الأوروبي» وأكد «وجود قرار لدى البابا فرنسيس بتوفير المساعدات الإنسانية للبنانيين المتضررين من الانفجار أخذاً بعين الاعتبار ظروفهم الاجتماعية والمعيشية في ضوء ارتفاع منسوب الفقر وازدياد حجم البطالة التي بلغت نسبة غير مسبوقة». وتطرق البطريرك الراعي إلى

رئيس «الجبهة الثورية» يدعو المجتمع الدولي إلى دعم تنفيذ «اتفاق جوبا»

التمويل يهدد «السلام السوداني»

ملايين اللاجئين والنازحين والمهجريين قسرياً، وتوفير مقومات الحياة لهم، وذلك إضافة إلى توفير الأمن، وإعادة تأهيل البنى التحتية التي خربتها الحرب، بإعادة بناء المدارس والمستشفيات والطرق. كما نصت الاتفاقية على تحقيق العدالة الانتقالية والتعويضات، وهي عملية تحتاج لأموال ضخمة لإنشاء المحاكم وتحقيق المصالحة المجتمعية بين شعب دارفور ومنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، إضافة إلى شرق السودان، وتوفير هذه الأموال الضخمة بحاجة لدعم المجتمع الدولي. وشهدت التجربة السودانية في الماضي ضربة قوية بسبب تخلي المجتمع الدولي عن تعهداته بدعم اتفاقية السلام السودانية

الحرب لمدة 10 سنوات، تدفع الحكومة السودانية منها 750 مليون دولار، ويمول الباقي بتعهدات الشركاء الدوليين. وقال رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، إن ممثلين عن الجبهة سيقومون بجولات خلال الأيام المقبلة وعقب تشكيل الحكومة، للدول والبلدان الممثلة للشركاء الدوليين والدول الصانعة للاتفاق، والدول المانحة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ اتفاق السلام.

وأكد إدريس في حديث لوكالة «سونا» أن أهم التحديات التي تواجه تنفيذ بنود اتفاقية سلام جوبا، تتمثل في التمويل، مضيفاً أن التنفيذ يحتاج لأموال ضخمة خاصة في دارفور، على اعتبار أن فيها نزوحاً ولجوءاً ومسألة ملكية الأرض والمحاکمات».

ونصت الاتفاقية على إنشاء عدد من المفوضيات، تمول عبر صندوق يسمى «صندوق دعم السلام والتنمية»، وخصصت له 1,3 مليار دولار سنوياً لمدة عشر سنوات، تعهدت الحكومة السودانية بدفع 750 مليون دولار.

رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس جنوب السودان سيلفا كير والرئيس التشادي إدريس ديبي بعد توقيع الاتفاقية (غيتي)

الحرب لمدة 10 سنوات، تدفع الحكومة السودانية منها 750 مليون دولار، ويمول الباقي بتعهدات الشركاء الدوليين. وقال رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، إن ممثلين عن الجبهة سيقومون بجولات خلال الأيام المقبلة وعقب تشكيل الحكومة، للدول والبلدان الممثلة للشركاء الدوليين والدول الصانعة للاتفاق، والدول المانحة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ اتفاق السلام.

وأكد إدريس في حديث لوكالة «سونا» أن أهم التحديات التي تواجه تنفيذ بنود اتفاقية سلام جوبا، تتمثل في التمويل، مضيفاً أن التنفيذ يحتاج لأموال ضخمة خاصة في دارفور، على اعتبار أن فيها نزوحاً ولجوءاً ومسألة ملكية الأرض والمحاکمات».

ونصت «اتفاقية جوبا للسلام» بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية، على توفير مبلغ 1,3 مليار دولار لتمويل عمليات السلام ودفع التعويضات وإعادة اللاجئين والنازحين، وتنمية المناطق المتضررة

موجز

جونز هوبكنز: إصابات العالم تتجاوز 66,5 مليون

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 66,5 مليون حتى يوم أمس (الأحد). وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 66 مليوناً و540 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين اقترب من 42,8 مليون، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و528 ألفاً. وتنتشر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا والمانيا والمكسيك وبولندا وإيران وبيرو. كما تنحصر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

موسكو تهدف لتحصين 7 ملايين فرد

موسكو - «الشرق الأوسط» قال سيرجي سوبيانين رئيس بلدية موسكو إن المدينة ترغب في تحصين ما يصل إلى سبعة ملايين فرد ضد فيروس كورونا، وذلك بعد إعلان السلطات في روسيا تسجيل عدد إصابات فيروس جديد أس (الأحد). وبدأت العاصمة أمس (السبت) في توزيع لقاح «سبوتنيك - في» على الفئات الأكثر عرضة للإصابة، وذلك في أول عملية تحصين جماعي ضد الفيروس في روسيا. وقال سوبيانين في مقابلة تلفزيونية اليوم (الأحد): «يتعين علينا تحصين ستة إلى سبعة ملايين شخص في المستقبل القريب». وسجلت روسيا أمس زيادة قياسية جديدة في حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا بلغت 29039، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى مليونين و460770 منذ ظهور الجائحة، في حين ارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 43141. وتعلق روسيا التي تسجل رابع أكبر عدد إصابات بالفيروس في العالم أمالاً كبيرة على لقاحاتها، لكن بعض العلماء أشاروا المخاوف إزاء سرعة موافقة الجهات التنظيمية عليها.

«فايزر» تطلب اعتماد لقاحها في الهند

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قدمت شركة «فايزر» إنديا» (فرع الشركة في الهند) طلباً للهيئة الهندية للرقابة على الأدوية من أجل اعتماد الاستخدام الطارئ للقاحها ضد فيروس «كورونا». بعد أن حصلت الشركة الأم على موافقة على استخدام اللقاح من بريطانيا والبحرين، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس. نقلاً عن وكالة «بريس تراسيت أوف إنديا» الهندية للأنباء. وطلبت الشركة إنذاراً لاستيراد اللقاح لبيعته وتوزيعه في الهند، دون الحاجة إلى إجراء تجارب سريرية على السكان المحليين، طبقاً للبنود الخاصة، بموجب قواعد الأدوية والتجارب السريرية الجديدة لعام 2019، طبقاً لما ذكرته وكالة «بريس تراسيت أوف إنديا» الهندية للأنباء، نقلاً عن مسؤول لم يتم الكشف عن هويته. يُذكر أن شركة «فايزر» هي أول شركة أجنبية تسعى لاعتماد استخدام لقاحها في الهند، وقدمت الطلب في الرابع من الشهر الحالي، حسب التقرير.



الهند تصارع للسيطرة على تفشي الوباء (أ.ب)

إصابات إيران تتخطى المليون

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 294 حالة وفاة و11561 إصابة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى مليون و40 ألف حالة. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 50 ألفاً و310 حالات. وأشارت إلى أن 5809 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 730 ألف حالة، وفقاً لما أورده «وكالة الأنباء الإيرانية» (إرنا). ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن إيران تأتي في المرتبة الـ14 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ«كورونا». وبدأت الحكومة الإيرانية مؤخراً فرض تدابير واسعة لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» في البلاد.

باكستان تعاني من نقص في الأكسجين

إسلام آباد - «الشرق الأوسط»: تُوفي ستة مصابين بفيروس «كورونا» المستجد على الأقل في مستشفى في بيشاور شمال غربي باكستان، بعدما تركزوا من دون إمداد كاف بالأكسجين، وفق ما أعلنت الأحد السلطات التي نذرت بـ«إهمال جنائي». وصرح وزير الصحة في الولاية نديم سليم جهاجرة في مؤتمر صحافي بأن «الحدائق المؤسفة وقع بسبب نقص الأكسجين في النظام المركزي بالمستشفى». وأضاف: «سنجري تحقيقاً معقفاً»، مشيراً إلى أن المسؤولين عن «هذا الإهمال الجنائي» يجب أن يمثلوا أمام القضاء. وأوضح فرهد خان متحدثاً باسم المستشفى لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: أن نقص الأكسجين أثر على نحو مائتي شخص من بينهم 96 يعانون «كوفيد - 19». وأتهم الشركة التي تزود المستشفى بالأكسجين، بأنها غير قادرة على «الاستجابة للطلب المتزايد». وتقدرت الحصيلة الرسمية الأخيرة عن أكثر من 400 ألف مصاب بالفيروس خرباء باكستان توفي أكثر من ثمانية آلاف منهم. ويعتبر خبراء أن الأعداد في الواقع أكبر من الحصيلة المعلنة، إذ إن عدد الفحوص التي يتم إجراؤها محدود جداً والإحصاءات ضعيفة في بلد يُعد نحو 220 مليون نسمة.

إصابات البرازيل تقرب من 7 ملايين

ساو باولو - «الشرق الأوسط» بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في البرازيل 6,58 مليون، وأصبحت على أعقاب السبعة ملايين إصابة، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد الوفيات في البلاد جراء «كورونا» وصل إلى 176 ألفاً و628، وتعافى 5,86 مليون من المصابين بمرض «كوفيد - 19» الذي يسببه «كورونا». وتم تسجيل أول حالة إصابة بـ«كورونا» في البرازيل قبل نحو 40 أسبوعاً.

أول دولة في العالم تستخدم مصل شركتي «فايزر» و«بيونتك» بريطانيا تبدأ حملة التطعيم غداً... والملكة تتلقى اللقاح علناً



المرضون يتدربون على طريقة استخدام لقاح «فايزر» قبل بدء حملة التطعيم (أ.ب)

بريطانيا بالطائرات الحربية بموجب خطط طوارئ وضعتها الحكومة البريطانية لتجنب عمليات التأخير في المواثي بسبب «بريكت»، وفي مقابلة مع تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)»، قالت جون رين، رئيسة «هيئة تنظيم المبرد العادي. لهذا السبب، قالت لـ«كورونا» في بريطانيا قبل نحو 44 أسبوعاً.

من الاتحاد الأوروبي. وستنتهي فترة أمر واقع انتقالية يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وستتسبب سيناريو عدم التوصل إلى اتفاق في اضطرابات كبيرة في حركة البضائع بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي. وذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية، أمس، أنه من الممكن نقل عشرات ملايين الجرعات إلى

وأعطت بريطانيا الضوء الأخضر للقاح فيروس «كورونا» الذي طورته «فايزر - بيونتك»، وذلك استعداداً لحملة تطعيم ستبدأ بكبار السن ومن يُعدون الأكثر ضعفاً، بدءاً من الثلاثاء؛ بحسب السلطات الصحية. وأفادت صحيفة «ديلي ميور» في بريطانيا بأن كثيراً من المشاهير في بريطانيا التزموا بتلقي اللقاح علناً من أجل دعم حملة التطعيم. ورفض «قصر باكنغهام» الصحة الوطنية» أولوية قصوى لتطعيم من تجاوز سنهم 80 عاماً، وأيضاً للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وموظفي دور الرعاية والمقيمين فيها.

كما ستلقى الملكة إليزابيث الثانية في الأسابيع المقبلة اللقاح نفسه، الذي حصل للتو على الضوء الأخضر من السلطات الصحية البريطانية لمحافظة فيروس «كورونا». وذكرت صحيفتا «ميل أون صندي» و«صندي تايمز» أن الملكة (94 عاماً) وزوجها الأمير فيليب (99 عاماً) سيكُونان من بين أول أشخاص يتلقون اللقاح. وأشارت «ميل أون صندي» إلى أنه سيتم تطعيمهما على أساس الأولوية نظراً لسنيهما، وليس بموجب معاملة تفضيلية. ووفقاً للصحيفة: فإن هذين العنصرين سيُتفقدان هذا التطعيم بشكل علني من أجل «تشجيع أكبر عدد من الناس على تلقيه»، في وقت تخشى فيه السلطات من أن النشاط المناهضين للقاح سينتجرون الشكوك حوله بين السكان.

عقب سفر الملايين للاحتفال بعيد الشكر

أكثر من ألفي وفاة يومياً في الولايات المتحدة على مدى أسبوعين

وتسرى هذه الأوامر من مساء أمس بإمرأه أعلنه يوم الأربعاء جافين نيوسوم حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي. ويُفرض أيضاً عزل عام في منطقة خليج سان فرانسيسكو منذ مساء أمس بموجب سلسلة مختلفة من الأوامر أصدرها المسؤولون هناك يوم الجمعة. وقال مسؤولون أمس إنه سُجل أكثر من 25 ألف إصابة بـ«كوفيد 19» في كاليفورنيا يوم الجمعة فيما يعد رقماً قياسياً منذ بدء الجائحة. وقال المسؤولون إن الولاية سجلت أيضاً 209 وفيات، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 19791. ويتعكس هذا الوضع على حالة الأطباء والمستشفيات، وعلى سبيل المثال، أشار الطبيب جوزيف فارون، مرتدياً

مساءً أمس بإمرأه أعلنه يوم الأربعاء جافين نيوسوم حاكم ولاية كاليفورنيا الديمقراطي. ويُفرض أيضاً عزل عام في منطقة خليج سان فرانسيسكو منذ مساء أمس بموجب سلسلة مختلفة من الأوامر أصدرها المسؤولون هناك يوم الجمعة. وقال مسؤولون أمس إنه سُجل أكثر من 25 ألف إصابة بـ«كوفيد 19» في كاليفورنيا يوم الجمعة فيما يعد رقماً قياسياً منذ بدء الجائحة. وقال المسؤولون إن الولاية سجلت أيضاً 209 وفيات، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 19791. ويتعكس هذا الوضع على حالة الأطباء والمستشفيات، وعلى سبيل المثال، أشار الطبيب جوزيف فارون، مرتدياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الإصابات بـ«كوفيد19» خلال الـ24 ساعة الماضية، لليوم الثالث على التوالي. وأظهرت حصيلة أعدتها جامعة جونز هوبكنز أن الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في العالم والتي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات خلال الأسابيع الأخيرة، سجلت نحو 230 ألف إصابة جديدة و2527 وفاة على صلة بـ«كوفيد19».

وعلى مدى أسبوعين، سجلت الولايات المتحدة بشكل متكرر أكثر من ألفي وفاة كل يوم، كما كانت الحال خلال الربع في ذروة الموجة الأولى للوباء في البلاد. وسبق أن حذر مسؤولون

ويحني الطبيب في الصورة التي لا يمكن التعرف إليه فيها تحت ملابس ومعداته الواقية، موباً المريض المسن الذي يغرز رأسه المكل بشعر أبيض خلف ذراعه، وتحولت إشارة التعاطف هذه إلى رمز للآزمة الحادة التي يواجهها هذا البلد في ظل موجة من الإصابات تعصف به منذ أسابيع عدة. يجني الطبيب عائلة غلوريا غارسيا عبر شاشة الهاتف، مطمئناً أقرباءها على حالتها. لكن الواقع أنه مرهق. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إنها رافقته في جويلته على المستشفى في اليوم الـ263 الذي يعمل فيه على التوالي من دون توقف، ويقول: «احسب هذه الأيام أفضل مما أحسب الأموال في حسابي المصرفي». وازداد وزن الطبيب

منذ الإعلان عن سعره المنخفض وسهولة تخزينه

لقاح «أسترازينيكا» يتعرض لهجمات سيبرانية متزايدة



لقاح «أسترازينيكا» طوره الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد (رويترز)

أفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية سيتولون الإشراف على تطبيق هذه التدابير، كاشفاً عن أن قاعدة «براتيكا دي ماري» بحلول نهاية العام المقبل. إلى ذلك، وبعد الإعلان عن حزمة التدابير الصارمة التي وضعتها الحكومة الإيطالية خلال عطلة الأعياد المقبلة لاحتواء الوباء الذي يواصل سريانه بكثافة ويوقع أعداداً من الضحايا تجاوزت فترة الذروة خلال المرحلة الأولى في الربع الماضي، أعلن وزير الصحة وراقبه القوات المسلحة.

على المشهد اللقاعي منذ أشهر دفع بعض الجهات إلى استخدام هذا الحدث للنيل من سمعة اللقاح وتأخير نزوله إلى الأسواق، مؤكداً بأن لقاح «أسترازينيكا» هو الوحيد من بين اللقاحات المتقدمة في مراحل التطوير والإنتاج الذي يزود الوكالات الناظمة ومنظمة الصحة العالمية بجميع بيانات التجارب السريرية والبروتوكولات الاختبارية. وقال إن المعهد الذي يشرف على إدارته مختص في بحوث تطوير اللقاحات والأدوية

رسمية من صدها، كانت تهدف إلى سرقة معلومات وبيانات حساسة تتعلق بتطوير اللقاح وإنتاجه، وكانت موجهة من الخارج. واضطرت الشركة نتيجة لذلك إلى وقف جميع عمليات النقل والتواصل حول البيانات الحساسة عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف، ما شكل عائقاً كبيراً في نشاطها اليومي. ولم يخف دي لورنزو خشية من أن السبب وراء هذه

العمليات قد تكون الموصفات والمزايا المغارة التي يتمتع بها اللقاح الذي تطوره الشركة مع جامعة أكسفورد، خصوصاً سعره المتدني قياساً باللقاحات الأخرى والتدابير السهلة اللازمة لنقله وتخزينه. كما أوضح دي لورنزو، الذي لعب معهد دوراً مهماً في اختبار الجرعات الأول، أن دفعة من الجرعات أعطيت لمجموعة من المتطوعين كانت تحوي كمية أقل من اللقاح، وقد تبين ذلك بعيد التحقيق، مما تسبب أيضاً في التأخير، مضيفاً أن تاريخ تطوير الأدوية حافل بمثل هذه الأحداث، مثلما حصل عند اكتشاف «البينيسلين» وبعض المضادات الحيوية الأخرى. وشكا دي لورنزو من أن التسابق المحموم الذي يسيطر

روما، شوقي الرئيس أعلن مدير «معهد البحوث الإيطالي» الذي تتعاون معه شركة «أسترازينيكا» «كورونا» الذي أنتجته، أن المعهد أصبح يتعرض لهجمات قرصنة سيبرانية متزايدة منذ أن أعلنت الشركة أن سعر لقاحها يكلف نحو 3 دولارات فقط للجرعة الواحدة، وأنه سهل التخزين. وقال مدير المعهد، بييرو دي لورنزو، الاختصاصي الإيطالي في العلوم الفيروسية، للصحافة الإيطالية إن الهدف من هذه الهجمات فيما يبدو هو تأخير طرح اللقاح الذي تطوره شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد، ووصوله إلى الأسواق. وأوضح أن الأمور كانت تسير بشكل طبيعي وهادي إلى أن أعلنت الشركة عن تسعيرة اللقاح التي حددتها بثلاثة دولارات؛ «حيث بدأت حملة عنيفة من هجمات القرصنة السيبرانية التي تكثفت عندما كشف المسؤولون عن خطة لإنتاج أكثر من 3 مليارات جرعة». وأضاف أن «تلك العمليات، التي تمكن اختصاصيو الشركة في الدفاع الإلكتروني بمساعدة جهات

المبعوث الأميركي قال إن على روسيا وإيران التفاوض «للخروج من المستنقع»

جيفري؛ فشلنا في 3 أهداف في سوريا... لكننا عرقلنا تقدم الأسد

في سوريا، كانوا لا يوضحون لقياداتهم العدد الحقيقي للقوات التي لديهم هناك، مضيفاً أن العدد المتبقي في سوريا كان «أكثر بكثير» من 200 جندي حيث أعلنت لترمب، وقد وافق على تركها هناك. ويعترف الدبلوماسي المخضرم بأن تلك «مشكلة»، إذ تم تفسيرها بشكل غير صحيح على أنها تشير إلى أنهم كانوا يتقلون معلومات خاطئة، عمداً، إلى الرئيس، وهو ما لم يكن كذلك على الإطلاق.

والخارج، ذهب الرئيس ليقول لاحقاً، إن عدد صغيراً من القوات سيبقى في جنوب المنطقة لتأمين أبار النفط هناك. وقد أعرب مسؤولون إسرائيليون عن قلقهم من أن يؤدي الانسحاب الأميركي إلى فراغ في القوة في المنطقة، مما يسمح لإيران بتوسيع ترسخها العسكري بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

وأثار جيفري الشهر الماضي ردود الأفعال عندما قال في تصريحات، إنه وأخريين في الإدارة داعمين للوجود الأميركي

من ذلك امتدح بومبيو والكثير من سياسات الإدارة في الشرق الأوسط. وقال: اعتقد أنه وزير خارجية لامع حاز على ثقة الرئيس، وأن هذه الثقة كانت «ضرورية بالتأكيد» في إقناع الرئيس بالتراجع عن قراراته الأولية بسحب القوات الأميركية بالكامل من سوريا.

وكان ترمب، قد أعلن، فجأة، العام الماضي، أن حوالي 1000 جندي أميركي سينسحبون من شمال شرقي سوريا. ووسط غضب من الانتقادات في الداخل

من البلدين للقيام بذلك. ودافع جيفري عن سياسة إدارة ترمب في مقاطعة الأسد، قائلاً إنها استمرار لمواقف أوباما. وكان الرئيس الأميركي السابق، قد تحول في عام 2015، من دعم تغيير النظام إلى حل سياسي للصراع يؤيده مجلس الأمن الدولي، مما ترك الباب مفتوحاً أمام بقاء الرئيس السوري.

وبدا المبعوث السابق في الحوار المشاور إليه، حريصاً في بعض الأحيان على عدم منح الكثير من الفضل لترمب، وبدلاً

الجزلة الدبلوماسية للحكومة السورية. وأضاف، أن «ما يعنيه هذا بشكل أساسي، هو أن روسيا وإيران، ورتناً دولة فاشلة والصحيفة الإسرائيلية «تايمز» من هذا المستنقع، فسيتمتع عليهما التفاوض بجدية والقبول بالحلل الواسع». لافتاً، إلى أن التحدي الذي يواجه إدارة باين، هو إقناع روسيا وإيران بقبول التسويات التي من شأنها أن تضع حداً لإراقة الدماء في سوريا، و«تضع الأسد تحت السيطرة»، وسط «تردد مزايدي»

الشيء نفسه في شمال سوريا، فيما «يهيمن سلاح الجو الإسرائيلي في السماء». جاء ذلك في مقابلة مطولة نشرتها الصحيفة الإسرائيلية «تايمز» أوف إسرائيل. علاوة على ذلك، أشار جيفري إلى التحالف الواسع ودعم المنظمات الدولية في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، في فرض عقوبات «سحقت الأسد الرئيس الديكتاتوري بشار الأسد من تحقيق المكاسب ميدانياً. مضيفاً أن القوات التركية تفضل

حالة أفضل مما كانت عليه عند بداية تولي ترمب منصبه. غيره أنه لفت إلى أن الإدارة المنتهية لم تكن قادرة على تحقيق أهدافها الثلاثة في سوريا، والمتمثلة في الانسحاب الكامل للقوات الإيرانية من سوريا، والهيمنة لتنظيم داعش، وحل سياسي في سوريا، لكن الولايات المتحدة والتحالف تمكنا من تأمين «مزايق عسكري» حرم الرئيس الديكتاتوري بشار الأسد من تحقيق المكاسب ميدانياً. مضيفاً أن القوات التركية تفضل

لندن: «الشرق الأوسط» بعد فترة وجيزة من استقالة المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، في أعقاب الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، أثنى في حوار أخير، على سياسات إدارة الرئيس ترمب، التي تمكنت من «وضع استراتيجية أوقفت استراتيجية كارثية للخسارة في كل من العراق وسوريا بمواجهة قوى الإرهاب». وأكد الدبلوماسي السابق، أنه وزملاءه يغادرون المنطقة في

وفد بلجيكي يبحث في القامشلي مصير عائلات مقاتلي «داعش»

«قسد» تتحدث عن طلب روسيا تسليم شمال الرقة للنظام

وفيلفل بريف إدلب الجنوبي، فيما قصفت قوات النظام قرى وبلدات سفوهن وكخصفرة وكفرعويد والحلوة وبين وفيلفل، إضافة إلى العنكاوي بسهل الغاب ضمن ريف حماة الشمالي الغربي.

واستقدمت قوات النظام، السبت، تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، حيث وصلت أليات عسكرية محملة بمعدات عسكرية ولوجيستية إضافة إلى جنود إلى كل من العقيفة وطنجرة.

في الوقت ذاته، دفع الجيش التركي مزيد من التعزيزات التي دخلت من معبر فخرلوسين الحدودي شمالي إدلب، واتجهت نحو النقاط

التي شهدت مناطق ريف إدلب الجنوبي اشتباكات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام السوري والفصائل المسلحة، بينماواصلت تركيا تعزيز نقاطها العسكرية في المنطقة، وبخاصة في جبل الزاوية. وفي الوقت ذاته وقعت اشتباكات وقصف متبادل في ريفي الرقة والحسكة بين فصائل الجيش الوطني السوري الموالي لأنقرة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) نتج عنها موجة

مقتل عدد من المولدين يعتقد أنهم عناصر من تنظيم «حراس الدين»، بينهم مقاتلون من جرسات عربية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

مسلمي التنظيم المتحدرين من جنسيات عربية وعربية، الموجودين في المخيمات، إضافة إلى النساء المهاجرات وإيجاد حلول جذرية لتلك القضايا.

في هذه الأثناء، قصفت فصائل الجيش الوطني والقوات التركية المنخرجة بالقرب من مواقع قوات النظام عند أطراف بلدة أبو راسين، لـ «قوات سوريا الديمقراطية» في ريف الحسكة، تزامناً مع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة على محاور

دادا عبدال ونوشحات وبسيس ومطورة في المنطقة ذاتها، ما أدى إلى نزوح بعض الأهالي من تلك القرى إلى قرى مجاورة أكثر أمناً.

شهدت مناطق ريف إدلب الجنوبي اشتباكات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام السوري والفصائل المسلحة، بينماواصلت تركيا تعزيز نقاطها العسكرية في المنطقة، وبخاصة في جبل الزاوية. وفي الوقت ذاته وقعت اشتباكات وقصف متبادل في ريفي الرقة والحسكة بين فصائل الجيش الوطني السوري الموالي لأنقرة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) نتج عنها موجة

مقتل عدد من المولدين يعتقد أنهم عناصر من تنظيم «حراس الدين»، بينهم مقاتلون من جرسات عربية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.



زيارة السيناتور جورج دالماني عضو البرلمان البلجيكي (يسار) إلى القامشلي (الشرق الأوسط)

ملك، والرئيسة التنفيذية لشركة «دعم الوفاية للأطفال المفقودين والمختطفين والمستغلين جنسياً» هايدري دي بالولو. وعقدوا اجتماعات مع الرئيسة التنفيذية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية لدى الإدارة الدكتور عبد الكريم عمر. وقال جورج دالماني في تصريحات للإعلام، إن الوفد موجود لمناقشة قضايا كثيرة، أبرزها تقديم الدعم لإدارة المدينة، «ونتمن علانياً التصحيحات التي قدمتها شعوب المنطقة الذين سقطوا بالحروب

الإدارة الذاتية شرق الفرات، لبحث مصير عائلات «تنظيم داعش» الإرهابي القاطنين في مخيمي «الهول» و«روج» شمال شرقي سوريا، وقضية المسلحين الأجانب المحتجزين في سجون «قسد»، كما ناقش الوفد الزائر الهجمات التركية وتأثيرها على استقرار مناطق نفوذ الإدارة.

وضم الوفد البلجيكي كلاً من السيناتور كوين ميستو، مدير «الرابطة الدولية لضحايا الإرهاب»، وفيليب فانستينكيستي، وعضو مجلس إدارة الرابطة، رودى

وتعرض عين عيسى منذ أيام لهجوم عنيف من قبل الجيش التركي والفصائل السورية المسلحة الموالية لها، ونقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية، سقطت على قريتي مملك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة، على بعد عشرات الأمتار من الطريق الدولي السريع (m4).

وأكد المصدر أن قيادة «قسد» طلبت مهلة لدراسة العرض، ورجح أنهم سيرفضون الطلب، ويعزو السبب إلى أن تركيا وفصائلها الموالية طلبت من روسيا «سحب مقاتلي قسد من مسافة 32 كيلومتراً، وعين عيسى تبعد عن الحدود التركية نحو 37 كيلومتراً، وبذلك هم المهاجمون وقد تجاوزوا حدود النماس».

وتعد عين عيسى الشريان الرئيسي لوصول مناطق الإدارة الذاتية ومظلة على الطريق السريع الذي يربط محافظات حلب والحسكة والرقة، شمال شرقي سوريا، كما يضم مؤسسة طرق رئيسية توصل مدينتي عين العرب الكوباني و«منبج بريف حلب الشرقي، وبلدة العريمة بريف الجاب.

إلى ذلك، وصل وفد من البرلمان البلجيكي برئاسة السيناتور جورج دالماني، وعقد اجتماعات مع قادة

القامشلي، كمال شيخو أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصدر عسكري من «مجلس عين عيسى العسكري»، أن القوات الروسية طلبت رسمياً من تسليم بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، إلى القوات الموالية للنظام السوري.

وقال القيادي الذي تحفظ على نشر اسمه، إن اجتماعاً عقد قبل يومين في القاعدة الروسية عين عيسى ضم قياديين من القوات وضباطاً من الجيش السوري ومسؤولين من الجيش الروسي «أبلغ خلاله الضباط الروس، قيادة (قسد)، أن التهديدات التركية جدي

في احتياج البلدة، وطلبوا تسليمها إلى قوات النظام السوري، إدارياً وعسكرياً، لقطع الطريق أمام التهديد التركي».

وحسب المصدر، قدم الجانب الروسي مقترحات لقيادة «قسد» على أن يقبوا مربعا أمنياً يركز البلدة، يضم مؤسسات الإدارة ومكاتبها على غرار مريعات النظام الأمنية في مدينتي القامشلي والحسكة، شريطة رفع العلم السوري وافتتاح مؤسسات الدولة، بهدف قطع الطريق أمام الهجمات التركية ومنع تنفيذ هجوم واسع.

القامشلي، كمال شيخو أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصدر عسكري من «مجلس عين عيسى العسكري»، أن القوات الروسية طلبت رسمياً من تسليم بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، إلى القوات الموالية للنظام السوري.

وقال القيادي الذي تحفظ على نشر اسمه، إن اجتماعاً عقد قبل يومين في القاعدة الروسية عين عيسى ضم قياديين من القوات وضباطاً من الجيش السوري ومسؤولين من الجيش الروسي «أبلغ خلاله الضباط الروس، قيادة (قسد)، أن التهديدات التركية جدي

في احتياج البلدة، وطلبوا تسليمها إلى قوات النظام السوري، إدارياً وعسكرياً، لقطع الطريق أمام التهديد التركي».

وحسب المصدر، قدم الجانب الروسي مقترحات لقيادة «قسد» على أن يقبوا مربعا أمنياً يركز البلدة، يضم مؤسسات الإدارة ومكاتبها على غرار مريعات النظام الأمنية في مدينتي القامشلي والحسكة، شريطة رفع العلم السوري وافتتاح مؤسسات الدولة، بهدف قطع الطريق أمام الهجمات التركية ومنع تنفيذ هجوم واسع.

القامشلي، كمال شيخو أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصدر عسكري من «مجلس عين عيسى العسكري»، أن القوات الروسية طلبت رسمياً من تسليم بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، إلى القوات الموالية للنظام السوري.

وقال القيادي الذي تحفظ على نشر اسمه، إن اجتماعاً عقد قبل يومين في القاعدة الروسية عين عيسى ضم قياديين من القوات وضباطاً من الجيش السوري ومسؤولين من الجيش الروسي «أبلغ خلاله الضباط الروس، قيادة (قسد)، أن التهديدات التركية جدي

في احتياج البلدة، وطلبوا تسليمها إلى قوات النظام السوري، إدارياً وعسكرياً، لقطع الطريق أمام التهديد التركي».

وحسب المصدر، قدم الجانب الروسي مقترحات لقيادة «قسد» على أن يقبوا مربعا أمنياً يركز البلدة، يضم مؤسسات الإدارة ومكاتبها على غرار مريعات النظام الأمنية في مدينتي القامشلي والحسكة، شريطة رفع العلم السوري وافتتاح مؤسسات الدولة، بهدف قطع الطريق أمام الهجمات التركية ومنع تنفيذ هجوم واسع.

وزيرته طهران، هي أول زيارة خارجية على الإطلاق، للمقداد، منذ تعيينه وزيراً للخارجية الشهر الماضي بعد وفاة وزير الخارجية السابق وليد المعلم. وكان المقداد قد تلقى اتصالاً من طريف هناك فيه على المنصب، بعد أن أصدر الرئيس بشار الأسد مرسوماً بتسمية المقداد وزيراً للخارجية السورية، يوم 22 من الشهر الماضي.

إسرائيل تعلن إحباط تهريب ثلاثة أرباع طن من الكوكايين إلى دبي

في الشرطة الإسرائيلية، اتصلا بشركة دبي، بالتعاون في سبيل الوصول إلى الضالعين في الضفة في الإمارات وبدأت السلطات هناك في تنفيذ اعتقالات.

وأكد أن حكومتي البلدين تعلان الآن عن إبرام اتفاقية تسليم مطلوبين بين الدولتين بغرض الإطباق على العصابات المنخرطة، ومنع توسيع نطاق التعاون بين منظمات الإجرام في المنطقة.

وأعربت مصادر الشرطة الإسرائيلية عن تقديرها بان المنظمات الإجرامية الضالعة في صفقة الكوكايين تنتشط في مناطق المحرمين الإسرائيليون منها 70 مليون دولار، علماً بان سعر كيلوغرام الكوكايين في أميركا الجنوبية حوالي 5000 دولار، وقد يصل سعره في إسرائيل و100 الف دولار، بحسب وضع السوق.

ولأن العصابات الإسرائيلية، تستصعب تجنيد مبالغ كهذه، وتفتش عن أسواق جديدة لها، اتجهت نحو دبي وأقامت علاقات شراكة مع تجار هناك.

وأكد الضابط الإسرائيلي أن المحققين في الوحدة المركزية للتحقيقات في الجرائم الخطيرة

بالمخدرات، ونقلت القناة التلفزيونية 12 في تل أبيب عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية، قولها، إنه جرى قبل شهر ضبط شحنة الكوكايين في ميناء أشدود، وكانت مخبأة داخل براميل، وتبين أنها تابعة لعصابات إسرائيلية معروفة تعمل بالشراكة مع إماراتين. وقد خرجت شحنة المخدرات المذكورة من غواتيمالا في أميركا الجنوبية، وصرت عن طريق ميناء أنتويرب البلجيكي ووصلت إلى ميناء أشدود. وقال ضابط الشرطة إنه «إنه يفترض أن تكون هذه صفقة كبيرة وأن يربح المحرمون الإسرائيليون منها 70 مليون دولار، علماً بان سعر كيلوغرام الكوكايين في أميركا الجنوبية حوالي 5000 دولار، وقد يصل سعره في إسرائيل و100 الف دولار، بحسب وضع السوق.

ولأن العصابات الإسرائيلية، تستصعب تجنيد مبالغ كهذه، وتفتش عن أسواق جديدة لها، اتجهت نحو دبي وأقامت علاقات شراكة مع تجار هناك.

وأكد الضابط الإسرائيلي أن المحققين في الوحدة المركزية للتحقيقات في الجرائم الخطيرة

بالمخدرات، ونقلت القناة التلفزيونية 12 في تل أبيب عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية، قولها، إنه جرى قبل شهر ضبط شحنة الكوكايين في ميناء أشدود، وكانت مخبأة داخل براميل، وتبين أنها تابعة لعصابات إسرائيلية معروفة تعمل بالشراكة مع إماراتين. وقد خرجت شحنة المخدرات المذكورة من غواتيمالا في أميركا الجنوبية، وصرت عن طريق ميناء أنتويرب البلجيكي ووصلت إلى ميناء أشدود. وقال ضابط الشرطة إنه «إنه يفترض أن تكون هذه صفقة كبيرة وأن يربح المحرمون الإسرائيليون منها 70 مليون دولار، علماً بان سعر كيلوغرام الكوكايين في أميركا الجنوبية حوالي 5000 دولار، وقد يصل سعره في إسرائيل و100 الف دولار، بحسب وضع السوق.

ولأن العصابات الإسرائيلية، تستصعب تجنيد مبالغ كهذه، وتفتش عن أسواق جديدة لها، اتجهت نحو دبي وأقامت علاقات شراكة مع تجار هناك.

وأكد الضابط الإسرائيلي أن المحققين في الوحدة المركزية للتحقيقات في الجرائم الخطيرة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت الشرطة الإسرائيلية عملية تهريب ضخمة للمخدرات، من أميركا اللاتينية إلى دبي، وأحبطتها قبل وصولها إلى الهدف، وأن حكومتي البلدين تتحضان عن وسيلة لتعميق التعاون ومنع تنفيذ مزيد من هذه الصفقات واعتقال المتورطين.

وقالت هذه المصادر إن عصابات الجريمة المنظمة في إسرائيل ودبي، أقامت شبكة علاقات وثيقة، وإنها تعمل على أعلى المستويات للمتاجرة بالمخدرات وكذلك لتبييض الأموال عن طريق صفقات في مجال العقارات.

وحسب ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية، فإن «قادة العصابات الإسرائيلية أرسلوا وكلاء عنهم إلى دبي لاستقبال شحنة ضخمة من مادة الكوكايين مقدارها 750 كيلوغراماً، تقدر قيمتها بعشرات ملايين الدولارات، وهم يتنكرون كرجال أعمال إسرائيليون ويحاولون شراء عقارات في الإمارات، وإقامة شركات في مجال الأغذية والفنادق والسياحة، لتكون غطاء للمتاجرة

أسبوعين. ووفقاً لتقرير القناة العبرية، تم إيقاف برنامج المساعدات لعسقلان من قبل وزارة القضاء، رغم موافقة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عليها، وموافقة وزارة الجيش، وقالت وزارة القضاء إن تقديم مساعدة لعسقلان دون مناطق مثل نتيفوت وأوفاكيم وغيرها، سيجعل باقي المناطق تطلب برامج مماثلة. ويتزامن بشأن أزمة «كورونا»، وتزامن ذلك مع تصعيد من جبهة غزة، قد يؤدي إلى تدهور حاد في الحالة الاقتصادية والنفسية لسكان المدينة.

ولفتت بلدية عسقلان إلى أن العديد من المرافق الاستراتيجية والأحياء القديمة فيها، تعاني من نقص كبير في الملاجئ وغرف حمامية. وقال غلام: «نريد موقفاً حازماً وواعماً من الحكومة. نريد ما نستحقه بفضل صمودنا لأكثر من عقد أمام إطلاق الصواريخ المتواصل تجاه المدينة، الذي أدى لوقوع قتلى وجرحى». وأضاف: «أمل بشدة أن يستيقظ صنّاع القرار قريباً، وأن يمرروا برنامج المساعدة».

وفق وثيقة سرية للجيش الإسرائيلي

عسقلان هدف مكثف لـ «حماس» في أي تصعيد مقبل



شابان يعبران جامعة الأزهر فرع غزة المغلقة بسبب تفشي جائحة كورونا (أفب)

لعسقلان، انتقد رئيس البلدية هناك، تومير غلام، الحكومة الإسرائيلية لتجاهلها المواقف على برنامج المساعدات الخاصة بالمدنية، كما وعدت بذلك منذ

«حماس» إلى منع إسرائيل إدخال معدات طبية ومستلزمات لمواجهة «كورونا»، في تلميح فيروس «كورونا» وأمام هذه التحذيرات

في غضون سنتين. وقد عقد غانتس جلسة مع وزير المالية، يسرائيل كاتس، ترمي إلى تسوية الخلافات بين الحزبين بشأن إقرار الموازنة العامة. ومع أن عناصر في الطرفين عذوها محادثات عقيمة، بحسبان أن الهوة بينهما عميقة وليس سهلاً جسرها، فإن الخبراء يتوقعون أن تسفر في مرحلة ما عن تفاهم، بحسبان أن نتنياهو وغانتس يدركان أن الانتخابات ليست في صالح أي منهما.

وكان منتظرون يؤيدون حل الكنيست وإسقاط الحكومة، قد حاولوا أمس التظاهر أمام بيت غانتس في مدينة راس العين،

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال تقرير إسرائيلي إن الجيش قدم وثيقة سرية، إلى المستوى السياسي، قال فيها إن مدينة عسقلان ستعرض لخطر يتسبب في أي مواجهة مقبلة مع حركة حماس في قطاع غزة.

وأكدت الوثيقة بحسب القناة الإسرائيلية، أن عسقلان ستكون هدفاً رئيسياً لـ «حماس» في أي تصعيد مقبل مع غزة. ووفقاً للوثيقة، فستركز حماس على مدينة عسقلان كهدف رئيسي وأولوية قصوى في جولة التصعيد المقبلة، وأن المدينة ستعرض لضربات قاسية خلال الجولة المقبلة.

واستهدفت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» عسقلان أكثر من مرة في جولات قتل سابقة. وتبعد عسقلان عن قطاع غزة نحو 13 كيلومتراً.

وجاء هذا التقدير في وقت تستعد فيه إسرائيل لتصعيد محتمل في القطاع. وخلال الأسابيع الماضية تم خرق الهدنة في غزة أكثر من مرة، وفي المرة الأخيرة أشارت

جلسة تمهيدية في محاكمة نتنياهو... ومحاولات لمنع انتخابات رابعة

يجري العمل عليها تضم مرشحين «مهينين» لتخوطين، أبرزهم مدير عام وزارة الصحة السابق، موشيه بار سيمان طوف، ومنسق شؤون مكافحة «كورونا» السابق، روني غمزو، ورئيسة لجنة «كورونا» في الكنيست، بغفات شاشا بيطون.

وحسب القناة، فإن القائمة الجديدة ستعقد بإدارة مختلطة لازمة «كورونا» وسياسياً، تعتمد «القائمة» الإعلان أنها ستوصى بالرشح الفائز بأعلى عدد أصوات في الانتخابات المقبلة، لتشكل الحكومة، أي إنها لا تستبعد الانضمام إلى حكومة يرأسها بنيامين نتنياهو. وتكررت القناة أن القائمة في مراحل التأسيس المتقدمة، ولكنه أيضاً لا يستبعد الأمر.

مواكب من مناطق مختلفة في البلاد، وصولاً إلى القدس، وقام نحو 300 شخص بالتظاهر أمام بيت نتنياهو الشخصي في قيسارية.

يذكر أن الحلبة السياسية في إسرائيل تشهد حراكاً واسعاً عنيفة التوجه لانتخابات، رغم أن إمكانية وقف الانزلاق ما زالت قائمة. وبالإضافة إلى موجة انضمام الجحارات السابقين إلى هذه الحلبة، بدأ تدفق شخصيات طيبة ممن ألبوا بلاءً حسناً في مواجهة «كورونا»، معلنين رغبتهم في التأثير على الحياة السياسية بشكل أفضل. فقد كشفت القناة 12» للتلفزيون عن قائمة جديدة

لنتنياهو. وقد اندلعت مواجهات بين الشاهو والمحتجين، تسببت في إصابة عدد منهم بجراح خفيفة. وقد قتل رجل مسن (80 عاماً) شارك في المظاهرة، بعد أن دهسته سيارة قرب مظاهرة القدس. ومع أن المتظاهرين اعتقدوا أنه نكس بشكل متعمد من أنصار نتنياهو، فإن هذه الرواية نُفيت وسقطت خلال ساعات.

وتبين أن الرجل سقط ببساطة نتيجة الشرطة الإسرائيلية التضييق عليهم بشدة واعتقلت نحو 30 شخصاً منهم، بعضهم شكوا من اعتداءات جسدية وتعامل قاس، وقالوا إن الشرطة قررت اعتقال ليس من أجل بالنظام العام وبحركة السير؛ إنما فقط قررت اعتقال المواطنين البارزين

انتقادات شديدة له على إهدار الوقت في أمور شكلية. وجاءت هذه الجلسة وسط أجواء غلبان في الحليتين السياسية الإسرائيلية. فمن جهة: تستمر المظاهرات الشعبية ضده في جميع أنحاء البلاد، للأسبوع الخامس والعشرين على التوالي، تحت شعار رئيسي: «ارحل». ومن جهة ثانية: تجري محادثات بين قطبي الحكومة، الليكود برئاسة نتنياهو وحزب «كحول لغان» برئاسة بني غانتس، وزير الأمن، بغية التوصل إلى تفاهات تمنع حل الكنيست (البرلمان) والتوجه لانتخابات مبكرة، التي إذا جرت، فإنها ستكون الرابعة

في غضون سنتين. وقد عقد غانتس جلسة مع وزير المالية، يسرائيل كاتس، ترمي إلى تسوية الخلافات بين الحزبين بشأن إقرار الموازنة العامة. ومع أن عناصر في الطرفين عذوها محادثات عقيمة، بحسبان أن الهوة بينهما عميقة وليس سهلاً جسرها، فإن الخبراء يتوقعون أن تسفر في مرحلة ما عن تفاهم، بحسبان أن نتنياهو وغانتس يدركان أن الانتخابات ليست في صالح أي منهما.

وكان منتظرون يؤيدون حل الكنيست وإسقاط الحكومة، قد حاولوا أمس التظاهر أمام بيت غانتس في مدينة راس العين،

انتقادات شديدة له على إهدار الوقت في أمور شكلية. وجاءت هذه الجلسة وسط أجواء غلبان في الحليتين السياسية الإسرائيلية. فمن جهة: تستمر المظاهرات الشعبية ضده في جميع أنحاء البلاد، للأسبوع الخامس والعشرين على التوالي، تحت شعار رئيسي: «ارحل». ومن جهة ثانية: تجري محادثات بين قطبي الحكومة، الليكود برئاسة نتنياهو وحزب «كحول لغان» برئاسة بني غانتس، وزير الأمن، بغية التوصل إلى تفاهات تمنع حل الكنيست (البرلمان) والتوجه لانتخابات مبكرة، التي إذا جرت، فإنها ستكون الرابعة

انتقادات شديدة له على إهدار الوقت في أمور شكلية. وجاءت هذه الجلسة وسط أجواء غلبان في الحليتين السياسية الإسرائيلية. فمن جهة: تستمر المظاهرات الشعبية ضده في جميع أنحاء البلاد، للأسبوع الخامس والعشرين على التوالي، تحت شعار رئيسي: «ارحل». ومن جهة ثانية: تجري محادثات بين قطبي الحكومة، الليكود برئاسة نتنياهو وحزب «كحول لغان» برئاسة بني غانتس، وزير الأمن، بغية التوصل إلى تفاهات تمنع حل الكنيست (البرلمان) والتوجه لانتخابات مبكرة، التي إذا جرت، فإنها ستكون الرابعة

انتقادات شديدة له على إهدار الوقت في أمور شكلية. وجاءت هذه الجلسة وسط أجواء غلبان في الحليتين السياسية الإسرائيلية. فمن جهة: تستمر المظاهرات الشعبية ضده في جميع أنحاء البلاد، للأسبوع الخامس والعشرين على التوالي، تحت شعار رئيسي: «ارحل». ومن جهة ثانية: تجري محادثات بين قطبي الحكومة، الليكود برئاسة نتنياهو وحزب «كحول لغان» برئاسة بني غانتس، وزير الأمن، بغية التوصل إلى تفاهات تمنع حل الكنيست (البرلمان) والتوجه لانتخابات مبكرة، التي إذا جرت، فإنها ستكون الرابعة

قبل شهر من انتخابات ستحدد الأغلبية بين الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ

ترمب ينقل شكواه إلى جورجيا ويكثف ضغوطه على حاكمها لقب النتائج



إحدى المشاركات في تجمع انتخابي لترمب مساء السبت في جورجيا (رويترز)



ترمب وميلانيا في نهاية تجمع انتخابي في فالديستا بولاية جورجيا مساء السبت (آفب)

واشنطن، علي بردى

اتخذ الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب من حملة للجمهوريين لدورة إعادة انتخاب السيناتورين اللذين يمثلان جورجيا في مجلس الشيوخ، منصة لتكرار شكواه من خسارته السباق الرئاسي إلى البيت الأبيض، ممارساً مزيداً من الضغوط على حاكم الولاية براين كيمب من أجل لقب النتائج في جورجيا لمصلحته، في موازاة إصراره على أنه لا يزال في إمكانه أن يفوز في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التي يريها الرئيس المنتخب جو بايدن.

وتوجه ترمب إلى جورجيا قبل شهر واحد من دورة إعادة الانتخابات بين السيناتورين الجمهوريين ديفيد بيرديو وكيلي لوفلر والديمقراطيين جون أوسوف ورافاييل وارنوك في الولاية التي ستحدد الغالبية في مجلس الشيوخ، ليشترك في حملة انتخابية بمدينة فالديستا حضرها زهاء 10 آلاف شخص. وما إن صعد إلى المنصة لإلقاء خطاب استمر نحو ساعة و40 دقيقة، حتى كثر ادعاءه أنه فاز في السباق الرئاسي. وقال: «تعلمون أننا فزنا في جورجيا، ولم يبق قط بأنه خسر هذه الولاية بنحو 12 ألف صوت، بل أضاف: «غشوا وزوروا انتخاباتنا الرئاسية، لكننا سنفوز». خلال خطابه الطويل، قرأ ترمب بعض الأسطر

ورفض كل اقتراع غير قانوني». وخارج الحدث، كانت هناك مؤشرات قليلة على أن الغرض من التجمع كان إعادة انتخاب السيناتورين الجمهوريين؛ إذ انتشرت اللافتات المؤيدة لترمب في كل مكان، وكان الباعة يعرضون سلعا خاصة بترمب وحملته فقط. وأجريت مساء أمس مناظرة بين السيناتورة الجمهورية لوفلر والنقابي الديمقراطي وارنوك، بعدما رفض السيناتور الجمهوري بيرديو والصحافي الديمقراطي أوسوف إجراء مناظرة بينهما.

سلطة إصدار أمر من جانب واحد للتدقيق في التوافق. وقبل وصول ترمب إلى جورجيا، بذل الجمهوريون جهداً للتأكيد على دعوة أنصارهم إلى المشاركة في دورة إعادة. وخاطبت لوفلر الحشد قبل ساعتين من وصول ترمب، ساعية إلى توجيه طاقة الحشد نحو الانتخابات. وقالت: «إذا أقرعتم، فسنفوز. إذا لم تفعلوا، فسندخس أميركا وما تأسست عليه». «ساقاقل من أجل هذا الرئيس حتى يجري فرز كل بطاقة اقتراع بشكل صحيح

ظاهراً لتقديم التعازي بوفاة شاب قريب من عائلة كيمب في حادث سيارة. بيد أن ترمب استخدم الاتصال لحض الحاكم الجمهوري على طلب عقد جلسة للمجلس التشريعي، ولماطلبته بأن يأمر بمراجعة التوافق على أوراق الاقتراع. على أمل أن يهدئ ترمب بعد المكالمات، أشار كيمب على «تويتري» إلى أنه دعا بالفعل إلى مراجعة التوافق على بطاقات الاقتراع عبر البريد «لإسعادة الثقة في عملينا الانتخابية». لكن مكتبه أفاد أيضاً بأن الحاكم ليست لديه

المواصلات بـ«تزيير» الانتخابات عن المسار الصحيح الذي يواجه الجمهوريين؛ إذ أتت إلى تشكيل الناخبين في نظام التصويت واللات فرز الأصوات التي استخدمتها جورجيا، فضلاً عن اتهاماته في شأن عمليات «احتيايل» في بطاقات الاقتراع عبر البريد، مما أثار الخشية من عدم إقبال الجمهوريين على التصويت في دورة إعادة، وبالتالي إعطاء فتحة انتخابية أفضل للديمقراطيين. وكان ترمب أستهل يومه بمكالمة هاتفية مع حاكم الولاية،

(سرقة الانتخابات) بسهولة شديد إذا كان يعرف ما الذي يفعله». وأطلق الحشد صحيات الاستهجان عندما هاجم كيمب وزير خارجية الولاية الجمهوري براد رانستبيرغر، اللذين طالباه تكراراً بوقف ترضيه ضد نتائج انتخابات جورجيا. ولكن المشاركين في الحشد صفقوا حين التفت ترمب إلى النائب الجمهوري الموالي له كيمب في انتخابات عام 2022 على حاكمية الولاية. وكشفت اتهامات ترمب

المكتوبة حول السيناتورين بيرديو ولوفلر، داعياً مؤيديه إلى الاقتراع لهما في انتخابات إعادة في 5 يناير (كانون الثاني) المقبل. وتكرهه بالمواعيد النهائية لكي يرسلوا بالبريد أوراق الاقتراع، متجاهلاً أنه كان عبر عن استيائه من هذه الآلية. ووصف انتخابات إعادة بانها «أهم جولة إعادة للكونغرس على الأرجح في التاريخ الأمريكي»، منتقداً المرشحين الديمقراطيين بوصفهما «من اليسار المتطرفين» وكرر ترمب حديثه عن المؤامرة التي تعرض لها لـ«سرقة

الدفاع وغيرها من الأجهزة في مقرهم. وذلك بعدما أصدر «البنتاغون» ووزير الدفاع بالوكالة، كريستوفر ميلر، بيانات نفى يوم السبت، من أن يكون «البنتاغون» يقاوم منح فريق بايدين حق الوصول إلى المعلومات أو المعلومات حول عملياتها وميزانياتها. وقالت الوزارة في البيان: «اتهام مصادر مجهولة بأن وزارة الدفاع لم تف بالترامب بقبل السلطة كاذب ومهين بشكل واضح». واتت تلك البيانات بعد يوم

«نيويورك تايمز» عمل ترمب اليومي منصب على قلب نتائج الانتخابات

«البنتاغون» ينفي عدم التعاون مع فريق بايدين الانتقالي

الحكام الجمهوريين وزير العدل ومحنة «فوكس نيوز». وفي اختلاف عميق مع سلوك الرؤساء السابقين، لم يقم ترمب حتى الساعة بالاتصال بالرئيس المنتخب جو بايدين، ولم يقم بدعوته إلى البيت الأبيض في تقليد يتبعه الرؤساء المغارون. بل أشار ترمب إلى احتمال عدم حضوره حفل تنصيب بايدين في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، في سابقة لم تحصل منذ عام 1869، وهو تقليد آخر يرمز إلى الانتقال السلمي للسلطة في الولايات المتحدة.

فيها التأكيد على صحة موقفه من التعاطي مع تفشي المرض، وبأن الخبراء كانوا مخطئين. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير عن أيام ترمب الأخيرة في البيت الأبيض، أنه بالكاد يظهر ليمارس نشاطه اليومي، وبأنه ألغى تقريباً كل اجتماعاته غير المرتبطة بجهوده لقب نتائج الانتخابات. وأضافت الصحيفة أن ترمب يتجاهل كل الأزمات الصحية والاقتصادية، ويركز جهوده على مكافأة الأصدقاء ومعاقبة «الخائضين». بمن فيهم بعض

بايدين في نهاية الأسبوع الماضي فقط. وأضاف أنه عندما مرت الطبات من خلال وزارة الدفاع، تم منحها الموافقة وجدولتها بدءاً من الأسبوع المقبل. وأكد عدم إنكارها أو رفضها، بل تم توجيهها بحسب المسارات الصحيحة للموافقة عليها. وكان مسؤولون سابقون وحاليون في وزارة الدفاع قد أشاروا إلى أن الوزارة لا تزال تتمتع مع التعاون مع فريق بايدين، مما زاد من المشكلات التي تواجه في إتمام عملية نقل السلطة، التي ترجع جزئياً إلى رفض ترمب الاعتراف

واحد من نشر صحيفة «واشنطن بوست» معلومات افادت بقيام رئيس موظفي البنتاغون كاشيب برامود باتل، المعروف بـ«كاش»، وهو من أصول هندية ومن مؤيدي الرئيس دونالد ترمب، بمنع فريق الرئيس المنتخب من الوصول أو التواصل مع أي مسؤول في وكالات الاستخبارات الرئيسية في «البنتاغون»، رغم القرار الصادر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من قبل إدارة الخدمات العامة الذي مهد الطريق أمام الوكالات الحكومية لبدء التنسيق مع الإدارة المقبلة.

القومي ووكالة استخبارات الدفاع وغيرها من الأجهزة في مقرهم. وذلك بعدما أصدر «البنتاغون» ووزير الدفاع بالوكالة، كريستوفر ميلر، بيانات نفى يوم السبت، من أن يكون «البنتاغون» يقاوم منح فريق بايدين حق الوصول إلى المعلومات أو المعلومات حول عملياتها وميزانياتها. وقالت الوزارة في البيان: «اتهام مصادر مجهولة بأن وزارة الدفاع لم تف بالترامب بقبل السلطة كاذب ومهين بشكل واضح». واتت تلك البيانات بعد يوم

واشنطن، إيلي يوسف

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية إن قادة أجهزة المخابرات العسكرية سيبدأون الاجتماع مع أعضاء الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب جو بايدين، اليوم (الاثنين)، الأمر الذي من شأنه أن يهيئ الأزمة التي كانت تهدد عملية نقل السلطة في أحد أهم الأجهزة الحكومية الأمريكية.

ومن المقرر أن يلتقي مستشارو إدارة بايدين الجديدة مع مسؤولين في وكالة الأمن

عينها بايدين لشغل منصب سكرتيرة صحافية في إدارته

بساكي... متحدثة مخضرة تعيد الإحاطات اليومية إلى البيت الأبيض

يقول الزملاء الحاليون والسابقون إن بساكي لديها حرص بالغ على الاهتمام بكل الأشخاص حتى الأخصاء الذين تفوقهم إدارياً. وأوضح مساعدو بايدين أنه اتخذ قراره في الاستعانة ببساكي نظراً لخبرتها الكبيرة في مكتب الرئيس الأسبق أوباما بشأن الاقتصاد، ولا سيما الإنفاق التحفيزي - تلك السياسة التي كان نائب الرئيس بايدين ورئيس موظفيه في البيت الأبيض آنذاك رون كلاين من أشد الأصوات المؤيدة لها.

فريق الاتصالات رفيع المستوى المكون بالكامل من النساء في إدارة الرئيس المنتخب بايدين. ولقد رفضت طلب إجراء المقابلة التي ستقودهم إدارياً. وأوضح مساعدو بايدين أنه اتخذ قراره في الاستعانة ببساكي نظراً لخبرتها الكبيرة في مكتب الرئيس الأسبق أوباما بشأن الاقتصاد، ولا سيما الإنفاق التحفيزي - تلك السياسة التي كان نائب الرئيس بايدين ورئيس موظفيه في البيت الأبيض آنذاك رون كلاين من أشد الأصوات المؤيدة لها.

موقع البيت الأبيض الإلكتروني للإجابة عن أسئلتهم. «مبارك صحافية» سبق التوتير الصحافي مع الرئاسة الأمريكية الرئيسين دونالد ترمب وباراك أوباما بفترة طويلة. فقد كان الرئيس جون أدامز قد وقع على قانون لمكافحة التحريض، ينص على حظر «الكتابة الخبيثة» في حق شخص الرئيس الأمريكي والسلطة التنفيذية. فيما وضع الرئيس أبراهام لينكولن بعض المحررين الصحافيين في السجن إبان الحرب الأهلية. وفي وقت

الرئيسية ذات الأهمية. كما استعان البيت الأبيض في عهد أوباما بقانون التحسيس لعام 1917 وإنما بطرق غير مسبوقة، إذ قاد عدداً كبيراً من الأشخاص إلى المحاكم بسبب تسريب معلومات حساسة إلى المجال العام. يقول هارولد هولزر، وهو سكرتير صحافي سابق في الكونغرس ومؤلف كتاب بعنوان (الرؤساء والصحافة)، «إن العديد من مراسلي البيت الأبيض شعروا بالخوف الشديد من أسلوب تعامل إدارة الرئيس باراك أوباما معهم»، وأضاف: «لقد قيل لهم بضرورة مشورة

شأغل هذه الوظيفة من أكثر الشخصيات شهرة، إذ إنهم يمثلون البيت الأبيض والحكومة الأمريكية على نطاق أوسع». عن الرئيس دونالد ترمب أربعة مسؤولين إعلاميين في إدارته، ويرغم ذلك كان يفضل التواصل المباشر مع المناخبين بنفسه، أو التغريد عبر منصة تويتر في كافة الأوقات، أو عقد إحاطات صحافية في البيت الأبيض، لا سيما مع بداية انتشار وباء «كورونا» المستجد. وكان الرئيس وفريقه الإعلامي الخاص على خلاف مستمر مع مراسلي البيت الأبيض من مختلف الجهات الإعلامية، بسبب اتهامات متبادلة بنشر معلومات زائفة ومضللة. ولم تعقد ستيفاني غريشام، وهي إحدى السكرتيرات الصحافيات في فريق الرئيس ترمب، أي مؤتمر أو إحاطة صحافية واحدة في البيت الأبيض طوال فترة شغلها منصبها. فيما أعادت كايلي ماكينانتي آخر السكرتيرات الصحافيات من اختيار الرئيس ترمب، خلال إحاطاتها الصحافية القليلة والمتفرقة على ترقيع المراسلين داخل البيت الأبيض بشأن اختيارهم لأستلتهم.

في المقابل، تعهد بايدين بالعودة إلى الإحاطات الصحافية اليومية. ونقل بساكي إن جوهر السعي لإعادة بناء ثقة المواطن الأمريكي في الحكومة، لا سيما في خضم أزمة الوباء.

واشنطن، الشرق الأوسط» بعد أربع سنوات من شغل الرئيس دونالد ترمب منصب المتحدث باسم البيت الأبيض بشكل غير رسمي، تعهد الرئيس المنتخب جوزيف بايدين بالرجوع إلى نهج أكثر تقليدية من التواصل مع الشعب الأمريكي ومع العالم، وفق تقرير لوكالة «أوسشيد برس».

وستقع أعباء هذا الدور على كاهل جين بساكي، التي اختارها بايدين من منصب السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض. ومن المعروف عن بساكي أنها موظفة اتصالات مخضرة وذات خبرة واسعة، إذ عملت لدى العديد من الحملات الانتخابية الكبرى الخاصة بالحزب الديمقراطي، كما شغلت عدة مناصب قيادية بارزة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، بما في ذلك نائبة السكرتير الصحافي ومدبر الاتصالات في البيت الأبيض، فضلاً عن شغلها منصب الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية قبل ذلك. وستتولى بساكي منصبها الجديد في فترة ترمب، إذ إنها ستواجه جمهوراً أمريكياً مُشككاً في رسائل المؤسسات الرسمية والهيئات الصحافية ذات العلاقات المتوترة مع البيت الأبيض خلال ولاية الرئيس ترمب. وتعد بساكي، التي بلغت عاها الـ42 الأسبوع الماضي، من الشخصيات المعروفة في أروقة واشنطن السياسية، بيد أنها تبقى مجهولة لدى الجمهور الأمريكي.

ولعب فهم بساكي الواسع دوراً مهماً في اختيارها، إذ إن بايدين تعهد بإنفاق مليارات الدولارات لخلق وطاقف صديقة للبيئة، وإدخال تحسينات على البنية التحتية لمكافحة التغيرات المناخية بصورة أفضل، مع الإقلال من عدم المساواة الاقتصادية، وإنعاش الأوضاع الاقتصادية في البلاد بعد زوال الوباء.

ويمكن أن تكون هادئة للغاية داخل المبني، حتى في بعض الأيام التي تتسم فيها الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض بالفوضوية بعض الشيء. وأضاف غيبس عن الوظيفة التي ستقودها بساكي «تتلقى المكالمات من غرفة العمليات في الساعة الثانية صباحاً، وتضطر إلى الاستيقاظ مبكراً جداً لمتابعة المستندات. ولا بد أن تكون على استعداد دائم للرد على ما تعرف أنه سيحدث وما ليست لديك أي فكرة عن أنه سيحدث. وهذه من الأمور التي لا تتغير أبداً منذ لحظة العمل الأولى وحتى آخر ساعة في ذلك المنصب».

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعزيز التواصل

يقول ستيفارت ستيفنز، الذي كان كبير المخططين

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

تعتبر بساكي، وهي من مواليد ولاية كونيتيكت وخريجة كلية ويليام أند ماري، جزءاً من

مجادشات بين لندن والأوروبيين في مسعى أخير لإنقاذ «بريكست»

المنطقة البحرية للمملكة المتحدة انتهت». وأضاف: «لكننا نريد وصولاً دائماً. لا يمكن أن يكون للبريطانيين القدرة على الوصول بشكل كامل إلى السوق الأوروبية الموحدة، واستثناء السلم». ومن المقرر أن يقدم بارنييه إيجازاً لمندوبي الدول الأعضاء في التكتل في وقت مبكر الاثنين، في وقت تشاطر دول عدة باريس مخاوفها من احتمال تقديم الجانب الأوروبي الكثير من التنازلات، خصوصاً فيما يتعلق بقواعد التجارة المنصفة. وقال مصدر مطلع على المحادثات إن وكالة الصحافة الفرنسية، إن «أي شيء ممكن».

وبقيت العواصم الأوروبية موحدة في موقفها الداعم لبارنييه على مدى المفاوضات «بريكست» الصعبة. لكن بدأت تظهر بعض الانقسامات الداخلية مؤخراً. وهددت فرنسا، الجمعة، باستخدام حق النقض ضد أي اتفاق لا يفي بمطالبها بشأن ضمان تجارة منصفة، والوصول إلى مياه الصيد البريطانية، وهي أمور طالبت بأن يتم التوصل إلى اتفاق دائم بشأنها في حين تفضل بريطانيا إعادة التفاوض عليها بشكل متكرر.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون، لصحيفة «جورنال دو ديمانش»، «نعرف أن الوصول بنسبة مائة في المائة إلى

منظمة التجارة العالمية، وسيعاد تطبيق الرسوم الجمركية والحصص بعد عقود من التكامل الاقتصادي والسياسي العميق بين لندن ودول الاتحاد. أصدر جونسون على أن بلاده «ستزدهر بقوة»، أياً تكون نتيجة المحادثات، لكنه سيقاوم تداعيات سياسية واقتصادية كبيرة في حال لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق.

وقال وزير البيئة البريطاني جورج يوستيس، لشبكة «سكاى نيوز»، «إنه وضع صعب للغاية، لا جدوى من إنكار ذلك».

وأضاف: «سنواصل العمل على هذه المفاوضات إلى أن يصبح المضي قدماً أمراً عديم الفائدة».

وما لم يتم التوصل إلى اتفاق، سيحتكم الجزء الأكبر من التجارة عبر المانش إلى قواعد

الأوروبية الموحدة، حيث لا يتم فرض رسوم، حتى انقضاء الفترة الانتقالية في نهاية العام، وهو الموعد النهائي الذي سيكون على الطرفين بحلوله التوصل إلى اتفاق بشأن طبيعة علاقتهما المستقبلية.

وقال وزير البيئة البريطاني جورج يوستيس، لشبكة «سكاى نيوز»، «إنه وضع صعب للغاية، لا جدوى من إنكار ذلك».

وأضاف: «سنواصل العمل على هذه المفاوضات إلى أن يصبح المضي قدماً أمراً عديم الفائدة».

وما لم يتم التوصل إلى اتفاق، سيحتكم الجزء الأكبر من التجارة عبر المانش إلى قواعد

مشتركة بتأثيره متشائمة، إذ لا تزال الانقسامات عميقة بشأن حقوق الصيد وقواعد التجارة المنصفة، ووضع آلية تحكم أي اتفاق. وقال: «بينما ندرك خطورة هذه الخلافات، اتفقتنا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل فريق التفاوض لتقييم ما إذا كان حلها ممكناً».

غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً في يناير (كانون الثاني)، بعد نحو أربع سنوات مع الخلاف في صفوف دول التكتل على الميزانية، ليجيم عليها مجدداً الآن القلق حيال

وأصدر جونسون وفون دير لاين، بعد الاتصال، بياناً

بعدما أجرى اتصالاً مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، السبت، أقر الطرفان بعده بأنه لا تزال هناك «خلافات كبيرة» بشأن القضايا الأساسية. وسيجري الاتصال الثاني بين فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني مساء (الاثنين)، قبل أن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي الـ27 في بروكسل، الخميس، في إطار قمة تستمر ليومين خصصت في الأساس للتعامل مع الخلاف في صفوف دول التكتل على الميزانية، ليجيم عليها مجدداً الآن القلق حيال

وأصدر جونسون وفون دير لاين، بعد الاتصال، بياناً

من الليل في لندن. وقال فريست للصحافيين لدى وصوله إلى محطة «ميدي» للقطارات في بروكسل، «نعمل جاهدين في محاولة للتوصل إلى اتفاق. سنرى ما سيحدث في مفاوضات اليوم».

بدوره، أفاد مسؤول أوروبي بان المفاوضات سيجتمعان في وقت لاحق من اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مشيراً إلى أن المحادثات قد تتواصل حتى وقت متأخر من الليل.

في الإثناء، ذكرت تقارير أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، سيعمل على حشد تأييد القادة الأوروبيين،

بروكسل، «التشرق الأوسط»، بدأ كبار المفاوضين عن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، أمس (الأحد)، ما قد يكون آخر مسعى يمتد على يومين للتوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست»، عقب فشل الطرفين في تحقيق اختراق على مدى ثمانية شهور من المفاوضات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ووصل المفاوضات البريطاني ديفيد فريست، إلى بروكسل، لإجراء محادثات مع نظيره الأوروبي ميشال بارنييه، بعد توقف المفاوضات ليومين في أعقاب أسبوع شهد مجادلات تواصلت حتى ساعات متأخرة

أديس أبابا تعلن بدء عمليات إعادة التعمير (جبهة تيغراي):

المعارك لا تزال مستمرة

الخرطوم: أحمد يونس

في ميكي عاصمة إقليم تيغراي، وأن السكان عادوا إلى ممارسة أنشطتهم الطبيعية، وفتحت المتاجر أبوابها. لكن «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» قالت إن الإقليم لا يزال يشهد عمليات عسكرية، وتجرى فيه عمليات نهب وسناوشات وانفجارات، مستمرة منذ السبت.

وتكرت وكالة أنباء «رويترز» عن زعيم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي ديجريمسون قيرماكيل، قوله إن المعارك لا تزال تدور خارج مدينة ميكي، في وقت واصلت فيه القوات الاتحادية قصف بلدة «أبي الإقليم».

وقال رئيس الوزراء أبي أحمد في تغريدة على حسابه الرسمية على «تويتر» أمس (الأحد)، إن عمليات إعادة إعمار البنية التحتية في إقليم تيغراي، تعتبر مهمة رئيسية للحكومة خلال فترة ما بعد عمليات إفناء القانون التي نفذتها القوات الفيدرالية في إقليم تيغراي. وتتضمن حملة إعادة الإعمار وفقاً لأبي أحمد ثلاثة محاور تتمثل في: تقديم الدعم الإنساني والاجتماعي لسكان الإقليم، وإعادة إعمار ما تم تدميره في البنية التحتية، واستعادة الخدمات والاتصالات التي توقفت بسبب الحرب في الإقليم.

وتكرت وكالة الأنباء الرسمية «أبنا» أن الحياة عادت إلى طبيعتها للقوات الفيدرالية في إقليم تيغراي

وأدى القتال في إقليم تيغراي لقتل الآلاف ولجوء أكثر من 45 ألفاً إلى الأراضي السودانية، وذلك في أعقاب نشوب الحرب بين الحكومة الاتحادية وقوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، على خلفية سحبها للاعتراف بالحكومة الاتحادية، ومهاجمة القاعدة الشمالية التابعة للقوات الفيدرالية في إقليم تيغراي

وأضاف المعهد أن الصين جاءت في المرتبة الثانية في تجارة الأسلحة على مستوى العالم بنسبة 16 في المائة، وتلتها روسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 3,9 في المائة. وأوضح المعهد أن هذه القيمة تزيد معاً على ما تم تصديره في عام 2018 بنسبة 8,5 في المائة.

وأشار المعهد إلى أن الولايات المتحدة الأميركية على رأس قائمة المشتريين لهذه الأسلحة، بفارق كبير بينها وبين الصين التي احتلت المرتبة الثانية، موضحاً أن الأنتي عشرة شركة أميركية المدرجة في القائمة تمثل 61 في المائة من مبيعات الأسلحة والمعدات الحربية حول العالم.

وأضاف المعهد أن الصين جاءت في المرتبة الثانية في تجارة الأسلحة على مستوى العالم بنسبة 16 في المائة، وتلتها روسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 3,9 في المائة. وأوضح المعهد أن هذه القيمة تزيد معاً على ما تم تصديره في عام 2018 بنسبة 8,5 في المائة.

وأشار المعهد إلى أن الولايات المتحدة الأميركية على رأس قائمة المشتريين لهذه الأسلحة، بفارق كبير بينها وبين الصين التي احتلت المرتبة الثانية، موضحاً أن الأنتي عشرة شركة أميركية المدرجة في القائمة تمثل 61 في المائة من مبيعات الأسلحة والمعدات الحربية حول العالم.

وأضاف المعهد أن الصين جاءت في المرتبة الثانية في تجارة الأسلحة على مستوى العالم بنسبة 16 في المائة، وتلتها روسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 3,9 في المائة. وأوضح المعهد أن هذه القيمة تزيد معاً على ما تم تصديره في عام 2018 بنسبة 8,5 في المائة.

وأشار المعهد إلى أن الولايات المتحدة الأميركية على رأس قائمة المشتريين لهذه الأسلحة، بفارق كبير بينها وبين الصين التي احتلت المرتبة الثانية، موضحاً أن الأنتي عشرة شركة أميركية المدرجة في القائمة تمثل 61 في المائة من مبيعات الأسلحة والمعدات الحربية حول العالم.

وأضاف المعهد أن الصين جاءت في المرتبة الثانية في تجارة الأسلحة على مستوى العالم بنسبة 16 في المائة، وتلتها روسيا في المرتبة الثالثة بنسبة 3,9 في المائة. وأوضح المعهد أن هذه القيمة تزيد معاً على ما تم تصديره في عام 2018 بنسبة 8,5 في المائة.

الشرطة تعتقل العشرات في مظاهرة مناهضة لرئيس بيلاروسيا



متظاهرون ضد رئيس بيلاروسيا في مينسك أمس (أب)

موسكو، «التشرق الأوسط»، احتشد آلاف المحتجين في مينسك، عاصمة بيلاروسيا، وأماكن أخرى، أمس (الأحد)، مع تواصل الاحتجاجات الأسبوعية للمطالبة بتسريح الرئيس المخضرم الكسندر لوكاشينكو، مما دفع الشرطة إلى اعتقال أكثر من مائة شخص.

وتشهد روسيا البيضاء، التي يبلغ عدد سكانها 9,5 مليون نسمة، وتعتبرها روسيا منطقة عازلة أمنية في مواجهة حلف شمال الأطلسي، احتجاجات حاشدة منذ انتخابات رئاسية أجريت في التاسع من أغسطس (آب)، وأعلن لوكاشينكو فوزه بها. ويقول خصومه إن الانتخابات مزورة، ويطالبونه بالتسريح، حسب «رويترز».

وتجاهل لوكاشينكو، الذي يتولى السلطة منذ 26 عاماً، حجم الاحتجاجات، قائلًا إن الغضب حلف شمال الأطلسي، ويذكر ليدع حوار مع المعارضة. وشوهت مركبات عسكرية ومدافع مياه في شوارع مينسك (أمس) في الوقت الذي كان رجال يرتدون الزي العسكري، وكثير منهم يرتدون خوذات، يسكنون فيه بأشخاص يرتدون ملابس مدنية، حسبما ذكر شاهد وأظهر مقاطع فيديو نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتجاهل لوكاشينكو، الذي يتولى السلطة منذ 26 عاماً، حجم الاحتجاجات، قائلًا إن الغضب حلف شمال الأطلسي، ويذكر ليدع حوار مع المعارضة. وشوهت مركبات عسكرية ومدافع مياه في شوارع مينسك (أمس) في الوقت الذي كان رجال يرتدون الزي العسكري، وكثير منهم يرتدون خوذات، يسكنون فيه بأشخاص يرتدون ملابس مدنية، حسبما ذكر شاهد وأظهر مقاطع فيديو نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

ينحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

غانا... انتخابات رئاسية وتشريعية بنكهة الفساد والجائحة

الناخبين دون الخامسة والثلاثين من العمر، في بلد تنتشر فيه البطالة ويعاني من مشاكل اقتصادية عميقة. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن قضايا البطالة والبنية التحتية والتعليم والصحة، خاصة فيما يتعلق بمواجهة جائحة «كوفيد-19»، شكلت قضايا بارزة في هذه الانتخابات، وستساهم بشكل كبير في تحديد خيارات الناخبين وهم يختارون من سيحكم البلاد وأعضاء البرلمان.

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

وتنحصر التنافس بين الرئيسين الحالي والسابق رغم شبهات تعيب بهما

منذ العام الماضي (2019)، كما تعد غانا ثاني منتج للكاكاو في العالم، واحدة من 2012 إلى 2016، وهو مرشح قوي لحزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي»، ويوصف بأنه «زعيم المعارضة» في غانا. وسبق أن تنافس الرجلان في رئاسيات 2012 التي فاز بها جون دراماني ماهاما بفارق ضئيل، ليتنافس مجدداً في رئاسيات 2016 التي حسمها نانا أكوفو أوبو بفارق ضئيل منه من قلب السلطة بمرور 12 عاماً، في بلد اشتهر بدهشة وديمقراطية، بالمقارنة مع محيطه الإقليمي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

منذ العام الماضي (2019)، كما تعد غانا ثاني منتج للكاكاو في العالم، واحدة من 2012 إلى 2016، وهو مرشح قوي لحزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي»، ويوصف بأنه «زعيم المعارضة» في غانا. وسبق أن تنافس الرجلان في رئاسيات 2012 التي فاز بها جون دراماني ماهاما بفارق ضئيل، ليتنافس مجدداً في رئاسيات 2016 التي حسمها نانا أكوفو أوبو بفارق ضئيل منه من قلب السلطة بمرور 12 عاماً، في بلد اشتهر بدهشة وديمقراطية، بالمقارنة مع محيطه الإقليمي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

منذ العام الماضي (2019)، كما تعد غانا ثاني منتج للكاكاو في العالم، واحدة من 2012 إلى 2016، وهو مرشح قوي لحزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي»، ويوصف بأنه «زعيم المعارضة» في غانا. وسبق أن تنافس الرجلان في رئاسيات 2012 التي فاز بها جون دراماني ماهاما بفارق ضئيل، ليتنافس مجدداً في رئاسيات 2016 التي حسمها نانا أكوفو أوبو بفارق ضئيل منه من قلب السلطة بمرور 12 عاماً، في بلد اشتهر بدهشة وديمقراطية، بالمقارنة مع محيطه الإقليمي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

الرئيس السابق جون دراماني ماهاما (62 عاماً)، وحكم البلاد لولاية واحدة من 2012 إلى 2016، وهو مرشح قوي لحزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي»، ويوصف بأنه «زعيم المعارضة» في غانا. وسبق أن تنافس الرجلان في رئاسيات 2012 التي فاز بها جون دراماني ماهاما بفارق ضئيل، ليتنافس مجدداً في رئاسيات 2016 التي حسمها نانا أكوفو أوبو بفارق ضئيل منه من قلب السلطة بمرور 12 عاماً، في بلد اشتهر بدهشة وديمقراطية، بالمقارنة مع محيطه الإقليمي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

الرئيس السابق جون دراماني ماهاما (62 عاماً)، وحكم البلاد لولاية واحدة من 2012 إلى 2016، وهو مرشح قوي لحزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي»، ويوصف بأنه «زعيم المعارضة» في غانا. وسبق أن تنافس الرجلان في رئاسيات 2012 التي فاز بها جون دراماني ماهاما بفارق ضئيل، ليتنافس مجدداً في رئاسيات 2016 التي حسمها نانا أكوفو أوبو بفارق ضئيل منه من قلب السلطة بمرور 12 عاماً، في بلد اشتهر بدهشة وديمقراطية، بالمقارنة مع محيطه الإقليمي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

ويتنافس في هذه الانتخابات 12 مرشحاً، من بينهم الرئيس المنتهية ولايته نانا أكوفو أوبو (76 عاماً) الطامح إلى خلافة نفسه في ولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، والمرشح من طرف «الحزب الوطني الجديد»، ولكنه يواجه منافسة شرسة من

توجيه الاتهام إلى مشتبه به في اعتداء شهدته باريس في 1982

زائد المعروف أيضاً باسم «عثمان» في النرويج للاشتباه بمشاركته في هجوم في شارع «روزييه» أسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جرحياً في هذا الحث اليهودي القديم في العاصمة الفرنسية. وأوقف أبو زايد في سبتمبر (أيلول) في مدينة سكيك جنوب غربي أواسلو، وفي 27 نوفمبر وافقت النرويج على تسليمه لفرنسا. ونُسب الهجوم سريعاً إلى زايد: «وُجى بحق زوجها قاتل زوجة أبو زايد» ويقول أبو زايد إنه كان في مونت كارلو لحظة الهجوم.

زائد المعروف أيضاً باسم «عثمان» في النرويج للاشتباه بمشاركته في هجوم في شارع «روزييه» أسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جرحياً في هذا الحث اليهودي القديم في العاصمة الفرنسية. وأوقف أبو زايد في سبتمبر (أيلول) في مدينة سكيك جنوب غربي أواسلو، وفي 27 نوفمبر وافقت النرويج على تسليمه لفرنسا. ونُسب الهجوم سريعاً إلى زايد: «وُجى بحق زوجها قاتل زوجة أبو زايد» ويقول أبو زايد إنه كان في مونت كارلو لحظة الهجوم.

زائد المعروف أيضاً باسم «عثمان» في النرويج للاشتباه بمشاركته في هجوم في شارع «روزييه» أسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جرحياً في هذا الحث اليهودي القديم في العاصمة الفرنسية. وأوقف أبو زايد في سبتمبر (أيلول) في مدينة سكيك جنوب غربي أواسلو، وفي 27 نوفمبر وافقت النرويج على تسليمه لفرنسا. ونُسب الهجوم سريعاً إلى زايد: «وُجى بحق زوجها قاتل زوجة أبو زايد» ويقول أبو زايد إنه كان في مونت كارلو لحظة الهجوم.

زائد المعروف أيضاً باسم «عثمان» في النرويج للاشتباه بمشاركته في هجوم في شارع «روزييه» أسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جرحياً في هذا الحث اليهودي القديم في العاصمة الفرنسية. وأوقف أبو زايد في سبتمبر (أيلول) في مدينة سكيك جنوب غربي أواسلو، وفي 27 نوفمبر وافقت النرويج على تسليمه لفرنسا. ونُسب الهجوم سريعاً إلى زايد: «وُجى بحق زوجها قاتل زوجة أبو زايد» ويقول أبو زايد إنه كان في مونت كارلو لحظة الهجوم.

زائد المعروف أيضاً باسم «عثمان» في النرويج للاشتباه بمشاركته في هجوم في شارع «روزييه» أسفر عن سقوط ستة قتلى و22 جرحياً في هذا الحث اليهودي القديم في العاصمة الفرنسية. وأوقف أبو زايد في سبتمبر (أيلول) في مدينة سكيك جنوب غربي أواسلو، وفي 27 نوفمبر وافقت النرويج على تسليمه لفرنسا. ونُسب الهجوم سريعاً إلى زايد: «وُجى بحق زوجها قاتل زوجة أبو زايد» ويقول أبو زايد إنه كان في مونت كار

الثابت والمتحول في مواجهة إيران



سام منسي

صمودها المزعوم. إلى هذا، سقطت جميع الشعارات التي استخدمتها كحصان طروادة لدخول الإقليم وأهمها شعار مقاومة إسرائيل ومسحها من الوجود وشعار تمكين أبناء حرب الله والموالين لهفي المنطقة. بمعزل عن إيماننا بعدالة القضية الفلسطينية ووجوب حلها بإنصاف الشعب الفلسطيني، الدول العربية اليوم ملتقطة بمعظمها إلى تأمين مصالحها العليا، وتدخل في هذا السياق عمليات السلام التي جرت مؤخراً بين بعضها وإسرائيل. أما الشعار الثاني، فقد بدأ يخفت في ظل إدراك الشيعة العرب أنهم في النهاية باقون في أوطانهم ولن يفيدهم التسلط الإيراني عليهم.

في هذا السياق عمليات السلام التي جرت مؤخراً بين بعضها وإسرائيل. أما الشعار الثاني، فقد بدأ يخفت في ظل إدراك الشيعة العرب أنهم في النهاية باقون في أوطانهم ولن يفيدهم التسلط الإيراني عليهم. في المقلب الأميركي، تدل شخصية بايدين، كما الفريق الذي اختاره، على أنه لن يهول للبدء بمفاوضات مباشرة مع طهران، لكنه في الوقت عينه ووسط سعيه ألا تكون الأيام المقبلة التي تصف على موعد تسلمه زمام الحكم في 20 يناير (كانون الثاني) حبل بال مفاجآت كعمل عسكري أميركي - إسرائيلي في الداخل الإيراني كثر الحديث عنه مؤخراً، يبدو عازماً لإعادة الحياة للاتفاق النووي كما ذكر في مقابلة لصحيفة «نيويورك تايمز» أخذاً بالاعتبار المتغيرات الدولية والإقليمية، إضافة إلى تطوير إيران لصواريخ باليستية وتزويد أزمها في الإقليم بها وأدوارها في المنطقة.

تدرك طهران أن الإدارة الأميركية الجديدة لن تكون أقسى عليها من إدارة ترمب... لكنها تدرك أيضاً أن بايدين لن ينسف سياسة ترمب برمتها ويبدأ معها من الصفر ولن يستطيع رفع العقوبات عنها خصوصاً تلك المرتبطة بدعمها للإرهاب وسلوكها الإقليمي

والثالثاً الدعم الذي تتلقاه من الصين التي لديها مصالح تجارية كبيرة معها، وتدرك أن سقوط إيران في الخانة الاستراتيجية الأميركية يشكل ضربة قوية لمشروع طريق الحرير في المنطقة. وعلى، يصعب تفسير هدوء إيران وعدم ردها على الضربات الموجعة التي تتعرض لها بأنه تراجع بقدر ما هو فهم لحقيقة واقع المنطقة الحالي، ورهان على أن تكون ولاية النوية أكثر ليونة تجاهها. لكن هل ينجح هذا الرهان الإيراني؟ وهل ستكون إدارة بايدين أكثر ليونة من إدارة ترمب؟

تدرك طهران أن الإدارة الأميركية الجديدة لن تكون أقسى عليها من إدارة ترمب، فهي إما ستكون على غرارها أو أكثر ليونة، علماً بأنها ليست بالسلطة التي تدفعها للاعتقاد باحتمال العودة إلى الاتفاق النووي بالشروط نفسها التي وقعت عليها زمن إدارة باراك أوباما، ويرفع وحساباتها وتضعه تخضيراً لها هو قبل من واشنطن وتل أبيب، ولعل بايدين مستفيد من نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، التي قد تُخرج بنيامين نتنياهو من المشهد السياسي، بما يسمح بمقاربة مختلفة للمقات من زمته جديدة في الشرق الأوسط وسط المتغير عليها وسياسات الاقتصاد المتغيرة التي تتبعها لن يفيدتها طويلاً ولن تسمح بديمومة والعرب.

أي مقاربة للحرب المعلنة حيناً، والمخفية أحياناً بين إيران من جهة وأميركا وإسرائيل من جهة أخرى، ينبغي أن تأخذ بالحسبان ثلاث وقائع سياسية في المنطقة منها متحقق ومنها مرتقب:

- تصميم إسرائيل على منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

- رغبة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين في العودة إلى الاتفاق النووي.

عمليات التطبيع الجارية بين إسرائيل وبعض الدول العربية. أظهرت إيران صبراً في مواجهة الضربات المتتالية التي تعرضت لها، من اغتيال قاسم سليماني منذ نحو السنة والتفجيرات التي حصلت في الداخل الإيراني، إلى مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة مؤخراً في عملية نوعية حصلت بالقرب من طهران. تعي السلطات الإيرانية أن سبب هذه العمليات التي حصلت في السنة الأخيرة من ولاية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هو سعي هذه الإدارة وإسرائيل لإلحاق أكبر قدر من الخسائر لبرنامجها النووي في حال خسر ترمب، وجعل العودة إلى الاتفاق النووي إن لم يكن مستحيلاً، فإقله صعب. فهدوء النظام الإيراني وقدرته على تحمل الإذلال وهو المعروف بخبرسته، لا يمكن تفسيرهما إلا لأمهله بجديد قد تجلبه إدارة بايدين، فضلاً عن رغبته في البناء على الأولوية التي تعطيها أوروبا والاتفاق النووي وفشل واشنطن في تمديد حظر الأسلحة الأميركية المفروض عليه، وبالتالي نراه حريصاً على عدم تزويد واشنطن بأي ذريعة للسعي لتخالف دولي جديد ضده.

إلا أن صبر إيران لا يعني أنها بصدد الانكفاء إلى حد الانسحاب إلى داخل حدودها، فهي ما زالت تفرض إرادتها في المنطقة عبر وكلائها. ففي لبنان حيث تتعمق الأزمة، يواصل حزب الله تمكين نفسه ويضع فقله باتجاه تغيير الواقع السياسي والتوازنات الداخلية وسط تفكك القوى السياسية الأخرى المحسوبة عليه والحسوبة ضده. وفي سوريا، يدل تكثيف العمليات الإسرائيلية ضد المواقع الإيرانية والمليشيات الموالية لطهران أن تخبط روسيا في المستنقع السوري، وفشلها في الفداء بتعهداتها لإسرائيل لجهة تقليص نفوذ إيران فيها وإبعاد مليشياتها مسافة 80 كلم من حدودها.

أما في العراق، فعلى الرغم من أن حكومة مصطفى الكاظمي حققت نجاحات جزئية في كبح جموح الميليشيات الموالية لإيران، فإنها نجاحات غير حاسمة لا تحوّل القول إن الأمور تسير بما لا تشتهي إيران. صحيح أن القوى الموالية لإيران استكانت محلياً لتقطع الوقت وتحسباً لردود أميركية غير محسوبة ومدمرة في آخر ولاية ترمب، إلا أن تحركات لخفض الأسعار التي انصرفت ومع معدل تعلم 12 في المائة، كحد أدنى، سنحتاج إلى زيادة أعداد المنشآت بمقدار 50 ضعفاً.

الفرص إلا واغتنموا، وكذلك رغبته المشروعة في حياة كريمة داخل دولة يعيشون فيها ويحملون هويتها، ويقررون مستقبل أجيالهم في ظلها بعيداً عن الإهانة الدائمة والإذلال المتنامي الذي يمارسه الاحتلال بائس وسائل الفظاعة ضدهم. إن مغادرة محطة الانتظار يجب أن يكون بديلها محطة الفعل الذي ينبغي أن يبدأ ويتكرس في أداء الواجبات الأساسية نحو الذات. وهي واجبات يمكن أدائها من دون انتظار لتغيير في القيادة الإسرائيلية ولا الأميركية، وحتى من دون انتظار مبادرات أوروبية؛ ثبت أنها قليلة الفاعلية والتأثير؛ ليتفرغوا لتحسين إدارتهم لشؤون الملايين من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت رايات السلطة والأنهيارات المتتالية، وليرمووا العلاقة المضطربة، إن لم أقل المعومة مع نصف شعوبهم المنتشر على كل مكان فوق سطح المعمورة، حين يجزؤون مهامهم على هذا الصعيد ستكون مخاطبتهم للعالم أجدي وأكثر مصداقية، ذلك أن من ينظر قاطراً الغيت رحلته يكون قد اختار العجز واللاجئ، وهذا ما لا يمكن للشعب الفلسطيني وأصدقائه وإشقائه المخلصين أن يقبلوا به.

انتظار قطار ألغيت رحلته



نبيل عمرو

ونواب عرب يرجحون قرارات وتوجهات، غير أن ذلك كله لم يعد قائماً في الواقع، فلا قوة التفاؤل بفتح مسار سياسي يفضي إلى حل... هذه الحالة أنهكها الانتظار متعدد الأوجه... انتظار إدارة أميركية تعيد الحياة إلى شعلة سلام وقعت تحت طائلة احتضار طويل الأمد، فلا هي على قيد الحياة ولا هي في موت معلن، وكذلك انتظار إدارة إسرائيلية مختلفة عن إدارة نتانياهو صاحب امتياز وخصائص إغلاق الفرص مهما كانت ضعيفة، وكذلك انتظار

مجزرة عقد مؤتمر دولي إن لم يحقق حلاً فعلي الأمل يبقى القضية العادلة قيد التداول... إلى جانب انتظارات أخرى متفاوتة الواقعية والاستحالة.

إن مغادرة محطة الانتظار يجب أن يكون بديلاً لمحطة الفعل الذي ينبغي أن يبدأ ويتكرس في أداء الواجبات الأساسية نحو الذات وهي واجبات يمكن أدائها من دون انتظار

سريري وتردد في إعلان الوفاة، ولا قوة ثائلة تحفز وتحرض وتحرك ولو تحت عنوان إنقاذ ما يمكن إنقاذه من بقايا مشروع السلام. إن انتظار شيء ما في حالة

العدا كمل ما طلب منهم أن يعطوا وكان سخاؤهم في العطاء الذي سمي بالتنازلات راجعاً إلى رغبته في نفي الاتهام الذي التصق بهم بأنهم لم يتحركوا فرصة لإضاعة

كربونية. والواقع أن أكبر منتج لأجهزة التحليل الكهربائي هي شركة «نيل ناسا» النرويجية التي تنتج 80 ميجاوات سنوياً، وهي كمية متواضعة. ولكن نضع العالَم على مسار لا يتجاوز مستوى الانبعاثات الغازية، فسوف يكون إلزاماً

عليها تركيب أجهزة تعمل على توليد مليوني ميجاوات أو أكثر. وحقيقة أن مثل هذه الرؤية التوسعية تبدو قابلة للتطبيق تمثل تشجيعاً وتحية للطريقة التي عملت بها مصادر الطاقة المتجددة وبطاريات الليثيوم، على تحقيق نقلة في صناعة الطاقة على خلال العقد الماضي.

في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لم يتصور حتى المدافعين عن الجهود المناخية مثل الخبير الاقتصادي البريطاني نيكولاس شستين أن طاقة الرياح والطاقة الشمسية قد تدخل في منافسة اقتصادية مع الوقود الأحفوري حتى ثلاثينيات القرن العشرين. وبعد ذلك تبنين أن الأمور كانت مختلفة تماماً، فمنذ عام 2009، انخفضت تكلفة الطاقة الشمسية غير المدعومة في الولايات المتحدة بنسبة 90 في المائة، وانخفضت طاقة الرياح بنسبة 70 في المائة كما انخفضت أسعار بطارية الليزر إلى 87 في المائة خلال فترة مماثلة، وفقاً لوكالة أبحاث «بلومبرغ». الآن بدأ الفحم يتراجع بالفعل عن قطاع الطاقة، وتعتقد العديد من أكبر شركات إنتاج الطاقة على مستوى العالم أن الطلب على النفط بلغ ذروته أو اقترب من ذروته. وإذا استطاع الهيدروجين صديق البيئة خفض تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة مقارنة بسعره الحالي الذي يبلغ نحو 3 إلى 8 دولارات للكيلوغرام الواحد، فهناك احتمالات أن يتمكن الهيدروجين الأخضر من منافسة الهيدروجين الرمادي (الضار الذي تصاحبه انبعاثات كربونية) الذي لا يكلف أكثر من دولار واحد. ولكن الخطر هنا يكمن في أن تلك التخفيضات المأمولة قد لا تتحقق. وإذا أسفر أي انتشار غير سار أو حدثت مشكلات تقنية في اقتصادات أكثر

ديفيد فيكسينغ*

تواضعاً، فسوف يترك العالم إرثاً من محطات إنتاج الهيدروجين غير الاقتصادية، ففوق كل هذا فإن المبادرات التي كان من الممكن إنفاؤها على تكنولوجيا أخرى لإزالة الكربون سوف تهدر. وأي من هذين العاملين سوف يتحد وفاقاً لـ«قانون رايت»، وهو فرضية تتعلق بالتصنيع يرجع تاريخها إلى السنوات الأولى من تعلم الطائرات. فهي تنص على أن تكاليف التكنولوجيا تميل إلى الهبوط بنسبة ثابتة مع كل مضاعفة للنتائج التراكمي. فكلما تحسنت في إيجاد الكفاءات؛ وزيادة الطلب تدفع الاقتصادات إلى الحجم الكبير؛ والأحجام الأكبر تشجع الموردين على إنتاج المواد الخام بتكاليف أقل. (من

الفضل أن نفهم قانون مور المعروف الذي توقع اندحاراً جذرياً في تكاليف القوة الحاسوبية، باعتبارها حالة خاصة من قانون رايت).

ويبدو أن نسبة انخفاض التكاليف، المعروفة باسم «معدل التعلم»، تفسر لماذا قد تصبح التكنولوجيات الناشئة المتجددة رخيصة إلى هذا الحد بسرعة. فمعدل تعلم الوحدات عمل الشمسية لا يتجاوز 28,5 في المائة، وفقاً لـ«بلومبرغ»، وهو ما يعني أن زيادة الوزن في المنشآت النووية من شأنه أن تقلل التكاليف بما يقرب من الثلثين. وهذا الهبوط في الأسعار يؤدي بالتالي، إلى المزيد من الطلب وإلى تشجيع المزيد من المنشآت الشمسية، وخفض التكاليف مرة أخرى في حلقة حميدة. ولا تستطيع التقنيات الحفرية أن تتنافس مع هذه الميزة، وذلك لأن أعلاها تكلفة هي الوقود ذاته عادة، حيث لا تظهر الأسعار اتجاهها هبوطياً طويلاً الأمد.

هنا يثار السؤال: هل سيجب الهيدروجين صديق البيئة المستخرج نفسه الذي يتبع الطاقة الشمسية وطاقات الرياح والبطاريات؛ هناك سبب وجيه يجعلنا نكتفون بهذا. ذلك أن ما يقرب من نصف التكاليف الهيدروجين صديقة البيئة سوف تأتي من المولدات المتجددة والبطاريات التي تزود المحلل الكهربائي بالطاقة، ولدينا بالفعل الكثير من البيانات عن

الهيدروجين الأخضر ورهان التريلين دولار على المستقبل

معدلات التعلم هناك. ولكن هناك مشاكل محتملة، فالآن أصبحت فرضية معدل التعلم موضع تأكيد، ولكن منذ خمسة عشر عاماً فقط، كان ينظر إليها بقدر أكبر من الشك. إن أسعار المواد الخام من الممكن أن تخرج عن مسار خفض التكاليف لفترات طويلة. كما رأينا في العقد الأول من القرن الحالي عندما ظلت أسعار الطاقة الشمسية قائمة لعقود من الزمان بفضل نقص وبالتالي نراه حريصاً على عدم تزويد واشنطن بأي ذريعة للسعي لتخالف دولي جديد ضده.

إلا أن صبر إيران لا يعني أنها بصدد الانكفاء إلى حد الانسحاب إلى داخل حدودها، فهي ما زالت تفرض إرادتها في المنطقة عبر وكلائها. ففي لبنان حيث تتعمق الأزمة، يواصل حزب الله تمكين نفسه ويضع فقله باتجاه تغيير الواقع السياسي والتوازنات الداخلية وسط تفكك القوى السياسية الأخرى المحسوبة عليه والحسوبة ضده. وفي سوريا، يدل تكثيف العمليات الإسرائيلية ضد المواقع الإيرانية والمليشيات الموالية لطهران أن تخبط روسيا في المستنقع السوري، وفشلها في الفداء بتعهداتها لإسرائيل لجهة تقليص نفوذ إيران فيها وإبعاد مليشياتها مسافة 80 كلم من حدودها.

أما في العراق، فعلى الرغم من أن حكومة مصطفى الكاظمي حققت نجاحات جزئية في كبح جموح الميليشيات الموالية لإيران، فإنها نجاحات غير حاسمة لا تحوّل القول إن الأمور تسير بما لا تشتهي إيران. صحيح أن القوى الموالية لإيران استكانت محلياً لتقطع الوقت وتحسباً لردود أميركية غير محسوبة ومدمرة في آخر ولاية ترمب، إلا أن تحركات لخفض الأسعار التي انصرفت ومع معدل تعلم 12 في المائة، كحد أدنى، سنحتاج إلى زيادة أعداد المنشآت بمقدار 50 ضعفاً.



ديفيد فيكسينغ*

أصبح العالم قاب قوسين أو أدنى من تجربة الطاقة الأكثر أهمية، ففي حال نجحت المقترحات الرامية إلى استحداث صناعة جديدة تنتج ما يسمى «الهيدروجين الأخضر» صديق البيئة، فربما يصبح لدينا القطعة الأخيرة من الأحجية التي يمكن بها حل لغز منع تغير المناخ المدمر. لكن حال فشلت الجهود، فقد تكون على وشك إنفاق مئات المليارات من الدولارات التي ستذهب هباءاً

ولهذا السبب، هناك الكثير من الإثارة والخوف فيما يخص إعلانات الهيدروجين الرامية في أوروبا، وأستراليا، وتشيلي في الأشهر الأخيرة. ويتوقع «الاتحاد الأوروبي» وحده إنفاق ما قد يصل إلى 470 مليار يورو (558 مليار دولار أميركي) على الهيدروجين صديق البيئة بحلول عام 2050، ومن شأن تحويل العالم بالكامل للسير في ذات الاتجاه أن يضاعف التكلفة مرتين إلى الأقل.

ويوسع صناعة الهيدروجين القابل للاستمرار وصديق البيئة أن يعمل على توليد الطاقة المستخدمة في صناعات مثل الصلب، والإسمنت، والأسمدة، وتسيير شاحنات الوقود، والقطارات، والسفن والطائرات؛ وشبكات الطاقة العاملة بالرياح والطاقة الشمسية، وبذلك نستطيع القضاء على ما يقرب من ربع الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم. ومثل هذا الاحتمال من شأنه أن يساعد على إزالة الكربون من مناطق الاقتصاد التي لا يمكن الوصول إليها عن طريق طاقة الرياح والطاقة الشمسية. وذلك كفيل أيضاً بتوفير مصدر جديد قوي للطلب على الكهرباء التي لا تطلق أي انبعاثات كربونية والتي تعمل على تشغيل خلايا الإلكتروليت، وتقسيم المياه إلى أكسجين وهيدروجين صديق البيئة.

لكن المستقبل غير مؤكد على أي حال، ففي الوقت الحالي لا يتجاوز استخدام الهيدروجين الإلكتروليتي (التحليل الهيدروجيني) الصناعات المنزلية إلا في أضيق الحدود. إن أغلب أدوات توزيع مصادر المياه المرتبطة بالصنابير تصنع يدوياً، و99 في المائة من الهيدروجين الصناعي على مستوى العالم ليس صديقاً للبيئة، بل «رمادي»، وهو ما ينتج عن الغاز أو الفحم وما بها من انبعاثات

وكيل التوزيع

وكيل الإشراف

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

شركة الوساطة الإعلامية العربية للنشر والتوزيع
AL-KHALEEJIAH
ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الاعلاني
11585 62116 فاكس، 1585 62116 هاتف، 12121774 فاكس، 966112128000 هاتف
بريد الالكتروني: info@askd-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فيس بوك: 3918503 4971 4
تل: 3918354 4971 4
ايميل: 2673355 4971 2
تل: 2673384 4971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باء للمطبوعات
الطبع والتصميم: شارع الصحافة عقيد
فاكس: 2440076 800-2440076
هاتف: 2272734 96622272734
تل: 2272736 96622272736

شركة الوساطة الإعلامية العربية للنشر والتوزيع
AL-KHALEEJIAH
ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الاعلاني
11585 62116 فاكس، 1585 62116 هاتف، 12121774 فاكس، 966112128000 هاتف
بريد الالكتروني: info@askd-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فيس بوك: 3918503 4971 4
تل: 3918354 4971 4
ايميل: 2673355 4971 2
تل: 2673384 4971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باء للمطبوعات
الطبع والتصميم: شارع الصحافة عقيد
فاكس: 2440076 800-2440076
هاتف: 2272734 96622272734
تل: 2272736 96622272736

شركة الوساطة الإعلامية العربية للنشر والتوزيع
AL-KHALEEJIAH
ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الاعلاني
11585 62116 فاكس، 1585 62116 هاتف، 12121774 فاكس، 966112128000 هاتف
بريد الالكتروني: info@askd-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فيس بوك: 3918503 4971 4
تل: 3918354 4971 4
ايميل: 2673355 4971 2
تل: 2673384 4971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باء للمطبوعات
الطبع والتصميم: شارع الصحافة عقيد
فاكس: 2440076 800-2440076
هاتف: 2272734 96622272734
تل: 2272736 96622272736

شركة الوساطة الإعلامية العربية للنشر والتوزيع
AL-KHALEEJIAH
ARAB MEDIA COMPANY
الوكيل الاعلاني
11585 62116 فاكس، 1585 62116 هاتف، 12121774 فاكس، 966112128000 هاتف
بريد الالكتروني: info@askd-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فيس بوك: 3918503 4971 4
تل: 3918354 4971 4
ايميل: 2673355 4971 2
تل: 2673384 4971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باء للمطبوعات
الطبع والتصميم: شارع الصحافة عقيد
فاكس: 2440076 800-2440076
هاتف: 2272734 96622272734
تل: 2272736 96622272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

أن يفتح الباب. بايدن نفسه يدرك أن مشاركة دول المنطقة، وفي طبيعتها السعودية والإمارات، ضرورية في أي مفاوضات شاملة مع إيران. وإذا أخذنا في الاعتبار العلاقات التي قامت بين إسرائيل من جهة، والإمارات والبحرين من جهة أخرى، ندرج حجم التغيير الذي طرأ على المشهد في المنطقة. تغيير لا يصب في مصلحة إيران.

الحق ترمب اضراً كبيرةً بالنظام الإيراني في العالم والمنطقة. بدأ صريحاً في أي مفاوضات مقبلة. ألحقت عقوباته أضراراً واضحةً بالاقتصاد الإيراني الذي كشفت هشاشته. غير لغة الخطاب معلناً أن إيران ستدفع ثمن أي تشرش عسكري بأميركا. سلطت إدارة ترمب الضوء على أن إيران لا تملك حلاً تقديماً للدول التي ترتبط في عواصمها أو داخل قرارها كما هو الحال في العراق وسوريا.

ولبنان. وبدا واضحاً أن سياسة تحريك الوكيل الحوثي تسببت في الأذى في تصاعد القلق من برنامج الميغيشيات في خراطة عدد.

دعوة إيران بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي انطلاقاً من رفض أي تفاوض جديد حوله موقف لا يمكن

القبول الروسي بالحرب التي تشهها إسرائيل على إيران داخل الأراضي السورية يشير بدوره إلى أن الانتشار الإيراني في الأقليم، ليس بالضرورة موضع ترحيب من الدول الكبرى حتى تلك التي تشاكس أميركا أو تنافسها.

هذا الوضع المتوتر مرشح للاستمرار. لا يكفي أن يغادر ترمب البيت الأبيض لتستعيد إيران طمانينتها. المسألة أكثر تعقيداً، ما على الملف الإيراني. بإخراجه بلاده من الاتفاق النووي مع إيران طرح ترمب موضوع السلوك الإيراني الذي برمته والذي يشكل السلاح النووي جزءاً منه. تبدو نتائج ما فعله ترمب واضحة في المغربيتين الفرنسية والإلمانية للموضوع. نتحدث هنا عن دولتين عارضتا خروج ترمب من الاتفاق، وحوالنا التمسك به بكل الوسائل. تشدد الدولتان اليوم على أن أي إعادة للاتفاق إلى الحياة أمر بالضرورة مناقشة ملف الصواريخ الباليستية الإيرانية وريادة طهران الميغيشيات في خراطة عدد.

دعوة إيران بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي انطلاقاً من رفض أي تفاوض جديد حوله موقف لا يمكن

أن أقول لك إنك تسال عن الحرب التي لن تقع، بحسب ما قال أحد مسؤوليها ذات يوم. تملك إيران القدرة على إبطار إسرائيل بالصواريخ. لديها صواريخ تاتمر بأوامرها في سوريا والعراق ولبنان. لكن الأمر بانطلاق الصواريخ يطرح السؤال عن الساعة التالية. يصعب الاعتقاد أن أميركا، وبعض النظر عن اسم ساكن البيت الأبيض، يمكن أن تتخذ موقف المتفرج في نزاع من هذا النوع.

تكون مثيرة. خطرة لأنها ضربة من النوع الذي يستحق الرد، خصوصاً في نادي الدول التي تراهن على القوة وصوريتها. الأمر أبعد من إثبات أن يد «الموساد» طويلة. الأمر يشبه دعوة إلى المبارزة المشكوفة، أي الحرب.

أختارت إسرائيل لدعوة المبراة هذه توقيتاً بالغ الصعوبة بالنسبة إلى إيران. المواجهة الواسعة بين إيران وإسرائيل مع وجود ترمب في البيت الأبيض فتحت الباب على

ولاية ترمب غير ما كانت عليه قبل دخوله المكتب البيضاوي. هل تغير شيء ما أم أن قواعد اللعبة تغيرت؟ هل تستطيع إيران إطلاق صواريخها على ميناء حيفا، وهل يستطيع حلفاؤها احتمال عواقب ذلك؟ واضح أن الوضع في المنطقة اليوم يختلف تماماً عن الطرف الذي أتاح لإيران تفجير السفارة الأميركية في بيروت أو مقر «المارينز» فيها. واضح أن الوضع مختلف أيضاً بالنسبة إلى إسرائيل. هل تستطيع إيران اليوم مثلاً تكليف «الجهاد» و«حماس» بإطلاق موجة من العمليات الانتحارية في العمق الإسرائيلي؟ وهل يستطيع لبنان الغارق في الانهيار احتمال حرب جديدة مع إسرائيل. وهل يستطيع النظام السوري احتمال انطلاق الصواريخ من أرمه؟

من التسرع القول إن إيران فقدت كل أوراقها. لكن الواضح أن شيئاً ما قد تغير في المنطقة. كان ملحقاً في الترتيبات المقررة بين أن تتخلى إسرائيل عن حذر التزمته منذ سنوات في موضوع الضربات تجاهها إلى أهداف إيرانية على الأرض الإيرانية. ملايبساته اغتيال العام النووي البارز محسن فخري زاده المسربة خطرة قبل أن

هل اصطدم برنامج «الانقلاب الكبير» الذي أطلقته إيران الثورة قبل أربعة عقود بصخور الواقع الدولي والإقليمي؟ وهل يتحتم على النظام الإيراني الحالي تجرّع مرارة إعادة النظر في الأحلام الكبيرة التي هندسها وروج لها؟ وهل تستطيع طهران تقبل واقع أن الأوراق التي تستطيع تحريكها اليوم أقل من الأوراق التي كانت في حوزتها قبل سنوات؟ وهل عليها الاعتراف بأن سنوات دونالد ترمب أحدثت تغييراً لا يمكن إنكاره في الملفات المتعلقة

الشرق الأوسط حقل أسئلة لا تعتر دائماً على إجابات. هل يمكن أن نستيقظ ذات صباح على نيا انفاس انتحاري مؤيد لإيران في سفارة أميركية أو موقع أميركي والتسبب بسقوط عشرات الضحايا على غرار ما حدث سابقاً على أرض لبنان؟ وهل تستطيع إيران تحفل تبعات ممارسة من هذا النوع نجحت في ترميم شبيهاً لها سابقاً؟ وهل يمكن القول إن اللغة التي اعتمدها ترمب في مخاطبة إيران حرمتها من القدرة على توجيه مثل هذه الضربات إلى أميركا حتى لو غاب ترمب؟ تبدو معادلات القوة في ختام

ليبيا البلد المنكوب بالفوضى والميليشيات لاكثر من عشر سنوات عجاف، كان للمجتمع الدولي والأمم المتحدة الجزء الأكبر في التسبب في أزمته بقرارات أسقطت الدولة الليبية وليس فقط نظام القذافي في عام 2011، وتدمير جميع معسكرات الجيش الليبي وقواعده بضربات حلف الأطلسي، وترك ليبيا رهينة الفوضى وانتشار السلاح من دون أي خطة دولية لجمعها واستعادة الدولة، الأمر الذي جعل ليبيا رهينة لميليشيات وجماعات اغلبها عبارة للحدود ك«جماعة الإخوان» بوجهها «القاعدة» و«داعش».

ليبيا اليوم ترسبت تحت وطأة الفوضى المنهجية تنهب وليست تسرق فقط، فيعد تصريحات المبعوث الدولي السابق غسان سلامة التي قال فيها: «لا يمكن حل الصراع من دون القضاء على نهب المال العام والاقتصاد الأسود في البلاد... (ولها) مليونير جديد يظهر كل يوم نتيجة فساد بندي له الجيب»، تأتي تصريحات صنع الله «رئيس» مؤسسة النفط الليبية، بالقول إن البنك المركزي أهدر نصف تريليون دولار خلال السنوات الماضية من عائدات النفط، وإن الأموال تذهب إلى «جهات غير معلومة»، الأمر الذي يؤكد حالة النهب المنهج الذي تحدث عنه المبعوث الدولي السابق غسان سلامة، الذي ترك منصبه في ليبيا لأسباب ظاهرها صحية وباطنها عبّر عنها في تغريدة له قال فيها: «ليبيا ولبنان ليست أحرف الهجاء ما يجمع بينهما فقط، بل هي معاناة الحرب، والصراع بالوكالة على أرضيهما».

اتهامات رئيس مؤسسة النفط الليبية للبنك المركزي، المسيطر عليه من موالين لتنظيم الإخوان، بإهدار الأموال، جاءت لتؤكد الاتهامات للبنك المركزي بعد مطالبات كثيرة بعدم إيداع عائدات النفط الليبي في مصرف ليبيا المركزي الذي تسيطر عليه جماعة الإخوان ويُنهم بتمويل المرتزة ودفع مرتبات للميليشيات وفق تقارير محلية ودولية، في مقابل تقارير مفزعة لديوان الحاسبة والرقابة الليبية، تؤكد تضخم حالة الفساد بشكل مفرح ورهيب في مصروفات ومشاريع نُفذ بعضها، وبعضها قيد الإنجاز وأخرى وهمية.

البنك المركزي المنهم بإهدار المال العام قام بتقديم ودبعة مالية تجاوزت ثمانية مليارات دولار من دون أي عوائد مدة أربع سنوات، في التركيبة إقفاً لليرة التركية من النفقة، عفاها البعض «رشوة» لضمان استمرار دعم إردوغان لحكومة الوفاق غير الشرعية.

الأموال الليبية المنهوبة -وفق تقرير أوروبي نقلًا عن صحيفة «لومبارديزيان» الفرنسية- من العملة الصعبة الليبية المنهوبة والمهربة بيعت بقيمة تتراوح بين 20 و40% من قيمتها الاسمية للمافيا التركية، الأمر الذي يمثل كارثة نهب غير مسبوقة.

كما أنه وفق مصادر مصرفية ليبية تسعي حكومة إردوغان للاستحواذ على الودائع الليبية كدبون على حكومة الوفاق لتتعلق بعقود التسليح وجلب المرتزة وعلاج جرحى الميليشيات بالمستشفيات التركية.

ليبيا والنهط معادلة صعبة الاتزان والاستقرار، بسبب تدخلات مافيا النفط الدولية والتي جعلت من نفسها صاحبة النفط الليبي، والليبيين مجرد خراف عليه، ومنها مقتل خير النقط والاقتصاد شرطي غائم أو «المت الذي ما زال يتكلم»، كما كتبت صحيفة «الموند» الفرنسية، والذي كان مقتله لإغلاق ملفات وإخفاء أثر مليارات من الدولارات من أموال الشعب الليبي.

في غياب وتغييب الدولة ستبقى ليبيا تنهب في أمواليها المجدمة وغير المجدمة وحتى استفادتها الخارجية من أطراف كثيرة، البرزها التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان» الذي ينظر إلى ليبيا على أنها بيت مال خاص بالجماعة لتمويل مشاريعه الهابطة.



د. جبريل العبيدي

نصف تريليون دولار بين نهب وهدر في ليبيا

ليبيا البلد المنكوب بالفوضى والميليشيات لاكثر من عشر سنوات عجاف، كان للمجتمع الدولي والأمم المتحدة الجزء الأكبر في التسبب في أزمته بقرارات أسقطت الدولة الليبية وليس فقط نظام القذافي في عام 2011، وتدمير جميع معسكرات الجيش الليبي وقواعده بضربات حلف الأطلسي، وترك ليبيا رهينة الفوضى وانتشار السلاح من دون أي خطة دولية لجمعها واستعادة الدولة، الأمر الذي جعل ليبيا رهينة لميليشيات وجماعات اغلبها عبارة للحدود ك«جماعة الإخوان» بوجهها «القاعدة» و«داعش».

ليبيا اليوم ترسبت تحت وطأة الفوضى المنهجية تنهب وليست تسرق فقط، فيعد تصريحات المبعوث الدولي السابق غسان سلامة التي قال فيها: «لا يمكن حل الصراع من دون القضاء على نهب المال العام والاقتصاد الأسود في البلاد... (ولها) مليونير جديد يظهر كل يوم نتيجة فساد بندي له الجيب»، تأتي تصريحات صنع الله «رئيس» مؤسسة النفط الليبية، بالقول إن البنك المركزي أهدر نصف تريليون دولار خلال السنوات الماضية من عائدات النفط، وإن الأموال تذهب إلى «جهات غير معلومة»، الأمر الذي يؤكد حالة النهب المنهج الذي تحدث عنه المبعوث الدولي السابق غسان سلامة، الذي ترك منصبه في ليبيا لأسباب ظاهرها صحية وباطنها عبّر عنها في تغريدة له قال فيها: «ليبيا ولبنان ليست أحرف الهجاء ما يجمع بينهما فقط، بل هي معاناة الحرب، والصراع بالوكالة على أرضيهما».

اتهامات رئيس مؤسسة النفط الليبية للبنك المركزي، المسيطر عليه من موالين لتنظيم الإخوان، بإهدار الأموال، جاءت لتؤكد الاتهامات للبنك المركزي بعد مطالبات كثيرة بعدم إيداع عائدات النفط الليبي في مصرف ليبيا المركزي الذي تسيطر عليه جماعة الإخوان ويُنهم بتمويل المرتزة ودفع مرتبات للميليشيات وفق تقارير محلية ودولية، في مقابل تقارير مفزعة لديوان الحاسبة والرقابة الليبية، تؤكد تضخم حالة الفساد بشكل مفرح ورهيب في مصروفات ومشاريع نُفذ بعضها، وبعضها قيد الإنجاز وأخرى وهمية.

البنك المركزي المنهم بإهدار المال العام قام بتقديم ودبعة مالية تجاوزت ثمانية مليارات دولار من دون أي عوائد مدة أربع سنوات، في التركيبة إقفاً لليرة التركية من النفقة، عفاها البعض «رشوة» لضمان استمرار دعم إردوغان لحكومة الوفاق غير الشرعية.

الأموال الليبية المنهوبة -وفق تقرير أوروبي نقلًا عن صحيفة «لومبارديزيان» الفرنسية- من العملة الصعبة الليبية المنهوبة والمهربة بيعت بقيمة تتراوح بين 20 و40% من قيمتها الاسمية للمافيا التركية، الأمر الذي يمثل كارثة نهب غير مسبوقة.

كما أنه وفق مصادر مصرفية ليبية تسعي حكومة إردوغان للاستحواذ على الودائع الليبية كدبون على حكومة الوفاق لتتعلق بعقود التسليح وجلب المرتزة وعلاج جرحى الميليشيات بالمستشفيات التركية.

ليبيا والنهط معادلة صعبة الاتزان والاستقرار، بسبب تدخلات مافيا النفط الدولية والتي جعلت من نفسها صاحبة النفط الليبي، والليبيين مجرد خراف عليه، ومنها مقتل خير النقط والاقتصاد شرطي غائم أو «المت الذي ما زال يتكلم»، كما كتبت صحيفة «الموند» الفرنسية، والذي كان مقتله لإغلاق ملفات وإخفاء أثر مليارات من الدولارات من أموال الشعب الليبي.

في غياب وتغييب الدولة ستبقى ليبيا تنهب في أمواليها المجدمة وغير المجدمة وحتى استفادتها الخارجية من أطراف كثيرة، البرزها التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان» الذي ينظر إلى ليبيا على أنها بيت مال خاص بالجماعة لتمويل مشاريعه الهابطة.

هل تغيرت قواعد اللعبة؟

تكون مثيرة. خطرة لأنها ضربة من النوع الذي يستحق الرد، خصوصاً في نادي الدول التي تراهن على القوة وصوريتها. الأمر أبعد من إثبات أن يد «الموساد» طويلة. الأمر يشبه دعوة إلى المبارزة المشكوفة، أي الحرب.

من التسرع القول إن إيران فقدت كل أوراقها... لكن الواضح أن شيئاً ما قد تغير في المنطقة

أخطار كثيرة بالنسبة إلى طهران. ترمب صانع العباب ومفاجآت. قد يختار الأسابيع الأخيرة لقب الطاولة إذا عثر على العذر المناسب. وإيران تريد الإقامة على حافة الحرب مع أميركا لكنها لا تتعلم فقط بتوجيه ضربة أولى، بل بالقدرة على الاستمرار في توجيه الضربات واحتمال الخسائر. وما كان سلاح الجو الإسرائيلي أن يبدؤ عقوداً إلى الوراة وستنصف جزءاً من إنجازات الثورة. لهذا اسمح لي

في البيت الأبيض فتحت الباب على

الشرق الأوسط حقل أسئلة لا تعتر دائماً على إجابات. هل يمكن أن نستيقظ ذات صباح على نيا انفاس انتحاري مؤيد لإيران في سفارة أميركية أو موقع أميركي والتسبب بسقوط عشرات الضحايا على غرار ما حدث سابقاً على أرض لبنان؟ وهل تستطيع إيران تحفل تبعات ممارسة من هذا النوع نجحت في ترميم شبيهاً لها سابقاً؟ وهل يمكن القول إن اللغة التي اعتمدها ترمب في مخاطبة إيران حرمتها من القدرة على توجيه مثل هذه الضربات إلى أميركا حتى لو غاب ترمب؟ تبدو معادلات القوة في ختام

ليبيا البلد المنكوب بالفوضى والميليشيات لاكثر من عشر سنوات عجاف، كان للمجتمع الدولي والأمم المتحدة الجزء الأكبر في التسبب في أزمته بقرارات أسقطت الدولة الليبية وليس فقط نظام القذافي في عام 2011، وتدمير جميع معسكرات الجيش الليبي وقواعده بضربات حلف الأطلسي، وترك ليبيا رهينة الفوضى وانتشار السلاح من دون أي خطة دولية لجمعها واستعادة الدولة، الأمر الذي جعل ليبيا رهينة لميليشيات وجماعات اغلبها عبارة للحدود ك«جماعة الإخوان» بوجهها «القاعدة» و«داعش».

ليبيا اليوم ترسبت تحت وطأة الفوضى المنهجية تنهب وليست تسرق فقط، فيعد تصريحات المبعوث الدولي السابق غسان سلامة التي قال فيها: «لا يمكن حل الصراع من دون القضاء على نهب المال العام والاقتصاد الأسود في البلاد... (ولها) مليونير جديد يظهر كل يوم نتيجة فساد بندي له الجيب»، تأتي تصريحات صنع الله «رئيس» مؤسسة النفط الليبية، بالقول إن البنك المركزي أهدر نصف تريليون دولار خلال السنوات الماضية من عائدات النفط، وإن الأموال تذهب إلى «جهات غير معلومة»، الأمر الذي يؤكد حالة النهب المنهج الذي تحدث عنه المبعوث الدولي السابق غسان سلامة، الذي ترك منصبه في ليبيا لأسباب ظاهرها صحية وباطنها عبّر عنها في تغريدة له قال فيها: «ليبيا ولبنان ليست أحرف الهجاء ما يجمع بينهما فقط، بل هي معاناة الحرب، والصراع بالوكالة على أرضيهما».

اتهامات رئيس مؤسسة النفط الليبية للبنك المركزي، المسيطر عليه من موالين لتنظيم الإخوان، بإهدار الأموال، جاءت لتؤكد الاتهامات للبنك المركزي بعد مطالبات كثيرة بعدم إيداع عائدات النفط الليبي في مصرف ليبيا المركزي الذي تسيطر عليه جماعة الإخوان ويُنهم بتمويل المرتزة ودفع مرتبات للميليشيات وفق تقارير محلية ودولية، في مقابل تقارير مفزعة لديوان الحاسبة والرقابة الليبية، تؤكد تضخم حالة الفساد بشكل مفرح ورهيب في مصروفات ومشاريع نُفذ بعضها، وبعضها قيد الإنجاز وأخرى وهمية.

البنك المركزي المنهم بإهدار المال العام قام بتقديم ودبعة مالية تجاوزت ثمانية مليارات دولار من دون أي عوائد مدة أربع سنوات، في التركيبة إقفاً لليرة التركية من النفقة، عفاها البعض «رشوة» لضمان استمرار دعم إردوغان لحكومة الوفاق غير الشرعية.

الأموال الليبية المنهوبة -وفق تقرير أوروبي نقلًا عن صحيفة «لومبارديزيان» الفرنسية- من العملة الصعبة الليبية المنهوبة والمهربة بيعت بقيمة تتراوح بين 20 و40% من قيمتها الاسمية للمافيا التركية، الأمر الذي يمثل كارثة نهب غير مسبوقة.

كما أنه وفق مصادر مصرفية ليبية تسعي حكومة إردوغان للاستحواذ على الودائع الليبية كدبون على حكومة الوفاق لتتعلق بعقود التسليح وجلب المرتزة وعلاج جرحى الميليشيات بالمستشفيات التركية.

ليبيا والنهط معادلة صعبة الاتزان والاستقرار، بسبب تدخلات مافيا النفط الدولية والتي جعلت من نفسها صاحبة النفط الليبي، والليبيين مجرد خراف عليه، ومنها مقتل خير النقط والاقتصاد شرطي غائم أو «المت الذي ما زال يتكلم»، كما كتبت صحيفة «الموند» الفرنسية، والذي كان مقتله لإغلاق ملفات وإخفاء أثر مليارات من الدولارات من أموال الشعب الليبي.

في غياب وتغييب الدولة ستبقى ليبيا تنهب في أمواليها المجدمة وغير المجدمة وحتى استفادتها الخارجية من أطراف كثيرة، البرزها التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان» الذي ينظر إلى ليبيا على أنها بيت مال خاص بالجماعة لتمويل مشاريعه الهابطة.

«العلاقة الخاصة» بين أميركا وبريطانيا تواجه اختباراً

ويلسون الرئيس نيكسون، وأظهر قدراً من حسن النية جعله أشبه برب أسرة عتيقة ولت أيام مجدها».

وكتب كيسنجر بنبيرة مثيرة للشغفة عن التوق البريطاني نحو ائعاء وجود «علاقة خاصة» مع الولايات المتحدة، وقال إنه يتعين على الولايات المتحدة الاستماع بهذا الأمر، «لأننا لا نرى في هذا العالم فائضاً في الأصدقاء، وبالتالي ليس من مصلحتنا تحييط أولئك الذين يشعرون بأنهم تربطهم بنا صداقة خاصة». وحذر كيسنجر من أنه لا ينبغي للولايات المتحدة أبداً جرح

الصين. وفي أعقاب «بريكست»، ستحتاج بريطانيا على نحو عاجل إلى إبرام اتفاق تجاري جديد مع واشنطن، كي يحل محل الترتيبات المقررة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ومع هذا، نجد في المقابل أن إدارة بايدن لم تكون من عجلة للتفاوض، خصوصاً حتى ينضح ما إذا كان «اتفاق الجمعة العظيمة» للسلام مع الإيرانيين والذي يبدو غير مستقر، سيتعرض لتهديد جراء السلوك المتعرج الذي تنتهجه المملكة المتحدة، حيال قضية التجارة عبر الحدودية، الأمر الذي يخشى البعض منّا بالفعل حدوثه.

كان التضامن الأنغلو-أميركي خلال عقود الحرب الباردة عاملاً حاسماً في توحيد صفوف حلف شمال الأطلسي

الأميركيون، لكن لا ينبغي أن نخدعي نفكس عبر الاعتقاد بأن العلاقات بين البلدين تحمل جانباً عاطفياً، في الواقع، تخضع العلاقات بين البلدين للمعايير التي تحكم السياسة الخارجية لأي بلد في العالم. المصالح، ولم تقل ماياً شيئاً، ولم انظر منها أن تفعل ذلك. إلا أنه بعد تولي ترمب الرئاسة بفترة قصيرة، زارت ماي واشنطن وعرضت عليه زيارة بريطانيا. في دعوة غير مسبوقة في بداية تولي إدارة جديدة السلطة.

ولأسباب مختلفة، جرى إرجاء الزيارة حتى يوليو 2019. وعندما زار الرئيس أخيراً بريطانيا، استعرض

الحساسيات البريطانية، وإنما يتعين عليها ببساطة السعي وراء بناء «علاقات خاصة» مع جميع حلفائها. المؤكد أن ثمة الكثير من القيم والمصالح المشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة، لكن القادة أنفسهم عندما يرؤجون لأوهام حول أهمية بلادهم. وعلى الرغم من أنني لست على صلة وثيقة بدوائر السلطة، فقد تعاملت مع ستة رؤساء وزراء، ولطالما حثنتهم جميعاً -باستثناء مارغريت تاتشر، لأنني لم أكن لاجرؤ على ذلك- عبناً على تبني توجهات وافعية تجاه العلاقات الأنغلو-

ومع دخول الربيع، يكاد يكون في حكم المؤكد أن رئيس الوزراء البريطاني سيزور الرئيس الأميركي الجديد. وستجري إزالة الغبار عن العبارات القديمة المكررة حول «العلاقة الخاصة» بين البلدين لتعاود الظهور في عناوين وسائل الإعلام البريطانية. أما داخل واشنطن، فإن مثل هذه الخيالات تبدو مسلية بعض الشيء. ولن يلحظ سوى القليل من الأميركيين وجود رئيس الوزراء البريطاني في عاصمتهم في الواقع يتعين على الحكومة البريطانية الحالية، مثلما كان الحال مع سابقتها، تعلم درس قاس مفاده أن الرؤساء الأميركيين لا يقضون كثيراً من الوقت يفكرون في أمرها. من جهته، كتب هنري كيسنجر بذكاء عن عيوب رؤساء الوزراء البريطانيين في أثناء لقائهم الرؤساء الأميركيين على النحو التالي متحدثاً عن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق: «التقى هارولد

تثير الفترات الانتقالية داخل الولايات المتحدة من رئاسة إلى أخرى، حتى تلك التي اتسمت بقدر أقل من التوتر عن هذه، التوجس في صفوف حلفاء واشنطن أكثر عن أعدائها. وينطبق هذا القول على نحو خاص على البريطانيين.

اليوم، تبدل الحكومة البريطانية جهوداً كبيرة كي تظهر للرئيس القادم جو بايدن أن المملكة المتحدة تبقى حليفاً مقيداً لواشنطن. الشهر الماضي، وافق رئيس الوزراء بوريس جونسون، على صفقة تمويل تكميلي سخية على نحو لافت لمصالح القوات المسلحة البريطانية، بقيمة 22 مليار دولار أميركي على مدار أربع سنوات. والواضح أنه يامل في أن ينظر القائد العام الجديد للولايات المتحدة إلى هذا القرار بوصفه التزاماً بالحفاظ على القدرات العسكرية للمملكة المتحدة، والتي لطالما شكّلت حجر زاوية في العلاقات عبر الأطلسية.

من جانبهم، يبذل مسؤولون بريطانيون جهوداً كبيرة للتنبؤ بطبيعة المسار المحتمل الذي ستخذه إدارة بايدن، وفي حديث دار بيننا، أخبرني سفير بريطاني سابق في واشنطن أن: «السؤال دائماً ما يكون: هل نعرف الأشخاص الذين سيحيطون بالرئيس؟ هل نروق لهم؟».

ويدرك جونسون ومساعدوه أن بايدن ليس لديه ميل مسبق لاستعانة شخصية رئيس الوزراء البريطاني مثلما فعل الرئيس دونالد ترمب الذي رأى في جونسون صورة مستنسخة مصغرة منه ورفيقاً في مواجهة



ماكس هاستينغز*

دونما توقف منذ حقبة الحرب العالمية الثانية. وتبدي وكالة الأمن الوطني الأميركي تقديراً بالغاً تجاه مكاتب الاتصالات الحكومية البريطانية، التي تشكل مركزاً سبيرانياً عالمياً الطراز. جدير بالذكر أن ترمب هدد بوقف التعاون الاستخباراتي إذا لم تتراجع بريطانيا عن تعاقدها مع شركة «هواوي» الصينية، وبالفعل أذعت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون. ويعتقد خبراء أمنيون تابعون للحكومة البريطانية أن الموقف الأميركي كان صائباً في هذا الخصوص.

وحدث الأمر ذاته من قبل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1956، عندما أجبر غضب الرئيس دوايت دي. أيزنهاور جراء الغزو الأنغلو-البريطاني لمصر، بعد تأميم جمال عبد الناصر لقناة السويس، البلدين على الانسحاب على نحو مهين. ولا يزال البريطانيون يشيرون إلى الأزمة بوصفها كانت خطأ فادحاً أثار حفيظة الأميركيين بسبب تشبثته انظار العالم بعيداً عن القمع السوفياتي الوجودي ضد انتفاضة بودابست في ذات التوقيت تقريباً.

مع ذلك، كان التضامن الأنغلو-أميركي خلال عقود الحرب الباردة عاملاً حاسماً في توحيد صفوف حلف شمال الأطلسي (ناتو) وكبح جماح الاتحاد السوفياتي.



البريطانيون براعة القوات الجوية المعنية بمكافحة الإرهاب، إلى جانب استعراض موكب العائلة المالكة. ورغم أن ترمب لم يعامل بريطانيا على نحو أسوأ عن معاملته لأي بلد آخر، فإنه في الوقت ذاته لم يولها معاملة مميزة أو تفضيلية. جدير بالذكر أنه قبيل استقالة الجنرال جيمس ماتيس من منصب وزير الدفاع في فبراير (شباط) عام 2019، تحدث على نحو خاص مع ضابط بريطاني رفيع المستوى وحذره قائلاً: «مهما بلغ عدد الزيارات الرسمية التي ترثونها، هذا الرئيس لا يقنع بفكرة الحلفاء».

المؤكد أنه خلال فترة ما بعد الحرب، عمل الجانبان على نحو خدم السلام العالمي، لكن الحكومات البريطانية ستستمتع بأوقات أفضل، وستعزز نفسها لمواقف مهينة أقل إذا ما اعترفت بالمكانة المتواضعة نسبياً لها في عالم اليوم، إلى جانب حقيقة أن الكثير من الدول الأخرى تتنافس للفوز برضا واشنطن.

في الواقع، لطالما تعاونت المؤسسات العسكرية البريطانية الأمريكية والبريطانية على نحو وثيق، واطهرتها احتراماً متبادلاً كل منهما تجاه الأخرى. وقد تناول الكثير من الكتابات المشابهة التي اشتملت بين الجنرالات خلال الحرب العالمية الثانية، لدرجة أنه في بعض الأحيان ينسى الكثيرون إلى أي مدى كان التعاون على مستوى العمليات رائعاً.

أما الاستخبارات فهو الحقل الأكبر الذي تقدم خلاله بريطانيا الكثير للولايات المتحدة، وهو تقليد مستمر

* رئيس تحرير صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية السابق * بالاقلام مع «بوليمرغ»

«إتش إس بي سي» 90% منها تنوي زيادة استثماراتها العام المقبل

توقعات إيجابية للشركات السعودية مقارنة بالأسواق العالمية

على المستوى العالمي - وبينها 18 في المائة من الشركات في الإمارات التي إما متقدمة أكثر في توقعاتها، وإما تتوقع العودة إلى تحقيق الربحية بحلول نهاية هذا العام. كما يكشف التقرير أيضاً عن أن شركات الأعمال في الإمارات تدرج الحاجة إلى الاستثمار من أجل تحقيق النمو المستقبلي، حيث تعززت 81 في المائة من الشركات المشاركة في الدراسة زيادة حجم استثماراتها في أعمالها في العام المقبل، مقارنة بـ 67 في المائة على المستوى العالمي. ومن أهم ثلاث أولويات استثمارية لدى الشركات في الإمارات، وفق الدراسة، الاستثمار في مجال الابتكار في المنتجات، والعمليات، وتحسين تجربة العملاء. وفي حين أن 74 في المائة من شركات الأعمال في الإمارات ترى أن الخنجر الدولية قد أصبحت أكثر صعوبة بسبب تأثير الأحداث التي جرت خلال الأشهر الـ 12 الماضية، فإن التزامها بمتابعة الفرص الدولية لا يزال يبدو ثابتاً ولم يتغير.



الظروف الصعبة خلال العام الحالي لم تؤثر على الحالة المزاجية بين شركات الأعمال (الشرق الأوسط)

تصبح أكثر نجاحاً في العام المقبل. ومن ضمن الأولويات الاستثمارية للشركات في المملكة لعام 2021، الاستثمار في إدارة

زيادة تعاونها مع الشركاء في قطاع الأعمال، وخفض التكاليف. ووفقاً للتقرير؛ تحرص الشركات في السعودية على

التحديات، تعمل الشركات في السعودية على تحسين جودة منتجاتها أو خدماتها، وتوسع نطاق أعمالها في أسواق جديدة،

36 في المائة) لا تزال توقعاتها المستقبلية كما هي، والتي تتماشى مع دراسة البنك لعام 2019، وذلك مقارنة بالتراجع في مستويات التفاؤل الذي شهده العالم وكذلك بالنسبة للأسواق الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتتوقع شركات الأعمال في السعودية إبطاءاً زمنياً أسرع قليلاً للتعافي مقارنة بالمستوى العالمي، فباكثر من أربعة أضعاف على الشركات تتوقع العودة إلى التعافي بحلول نهاية عام 2022، وبالنسبة لتوقعات النمو لعام 2021، فإن نحو 9 شركات من أصل 10 شركات تتوقع تحقيق نمو في مبيعاتها بما يتماشى مع توقعات الدراسة في عام 2019، وهي أكثر إيجابية من نظيراتها على المستوى العالمي. ولفت تقرير «المستكشف» أصدرها بنك «إتش إس بي سي» في تقرير بعنوان: «المستكشف»، إن 30 في المائة من الشركات في السعودية استطاعت الاستثمار في النمو خلال بيئة الأعمال الجديدة، مقارنة بـ 17 في المائة على المستوى العالمي. ولفت تقرير «المستكشف» من «إتش إس بي سي» الذي اعتمد على دراسة استقصائية شملت أكثر من 10,3 ألف شركة في 39 سوقاً، إلى أن أكثر من نصف الشركات في السعودية (بنسبة 51 في المائة) عجزت عن تجاوزها بشأن النمو، في حين أن أكثر من ثلث الشركات (بنسبة

دبي، «الشرق الأوسط» قالت دراسة حديثة إن الشركات في السعودية بشكل عام لديها توقعات مستقبلية إيجابية بشأن أعمالها مقارنة مع بقية الأسواق العالمية التي شملتها الدراسة، حيث أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف الشركات في المملكة تعمل على التكيف مع البيئة المتغيرة للأعمال مقارنة ببقية الشركات. وقالت الدراسة: «المستكشف» أصدرها بنك «إتش إس بي سي» في تقرير بعنوان: «المستكشف»، إن 30 في المائة من الشركات في السعودية استطاعت الاستثمار في النمو خلال بيئة الأعمال الجديدة، مقارنة بـ 17 في المائة على المستوى العالمي. ولفت تقرير «المستكشف» من «إتش إس بي سي» الذي اعتمد على دراسة استقصائية شملت أكثر من 10,3 ألف شركة في 39 سوقاً، إلى أن أكثر من نصف الشركات في السعودية (بنسبة 51 في المائة) عجزت عن تجاوزها بشأن النمو، في حين أن أكثر من ثلث الشركات (بنسبة

عمان تؤسس شركة جديدة لاستغلال أكبر رقعة نفطية في البلاد

به والمصدر للشركة 500 ألف ريال عماني، موزعة على 500 ألف سهم. وتضخمت أسعار النفط المنخفضة والنبط الأقتصادي بسبب تفشي فيروس «كورونا المستجد» على مالية عمان، وهي منتج صغير نسبياً للنفط. وأجرى السلطان هيثم بن طارق، الحاكم الجديد للبلاد، تغييرات في الحكومة وأجهزة الدولة، وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أقر تطبيق ضريبة القيمة المضافة من أبريل (نيسان) لدعم إيرادات الدولة.

والغاز وإنتاجهما، إلى جانب «حصة في الاتفاقيات النفطية المتعلقة بالمربع (بلوك) 6. يضم المربع 6 أكبر عمليات النفط والغاز في عمان، حسب شركة استشارات الطاقة «وود ماكينزي». وقالت وزارة الطاقة العمانية إن الشركة الجديدة مملوكة الحكومة بالكامل وإنها ستحظى تسلم إيرادات النفط والغاز وتسدد التكاليف الرأسمالية والتشغيلية. الخام. وقالت الجريدة الرسمية إن الشركة الجديدة ستعمل

والغاز وإنتاجهما، إلى جانب «حصة في الاتفاقيات النفطية المتعلقة بالمربع (بلوك) 6. يضم المربع 6 أكبر عمليات النفط والغاز في عمان، حسب شركة استشارات الطاقة «وود ماكينزي». وقالت وزارة الطاقة العمانية إن الشركة الجديدة مملوكة الحكومة بالكامل وإنها ستحظى تسلم إيرادات النفط والغاز وتسدد التكاليف الرأسمالية والتشغيلية. الخام. وقالت الجريدة الرسمية إن الشركة الجديدة ستعمل

السعودية ترفع أسعار نفطها الخام إلى آسيا

بـ 80 سنتاً ليرتفع 30 سنتاً عن الخام القياسي. وكان خيراً قد توقعوا في استطلاع لـ «بلومبرغ» رفع الأسعار 65 سنتاً. والأسعار مرتفعة بذلك 0,80 دولار عن شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. كما رفعت «أرامكو» أسعار درجات الخام الخفيف إلى منطقة البحر المتوسط، وأبقته دون تغيير لشمال غربي أوروبا. وخفضت أسعار جميع الدرجات إلى الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى منذ مايو. وقد تراجع الصناديق السعودية إلى الولايات المتحدة هذا العام. وحددت الشركة كذلك سعر البيع الرسمي لخامها العربي الخفيف إلى الولايات المتحدة في يناير لبيع بزيادة 0,55 دولار للبرميل فوق مؤشر «أرجوس» للخام عالمي الكبريت، منخفضاً 0,30 دولار للبرميل عن ديسمبر، بحسب الوثيقة. وأصبح سعر الخام المتجه إلى شمال غربي أوروبا دون برنت في بورصة إنتركونتيننتال بمقدار 1,40 دولار للبرميل.

الرياض، «الشرق الأوسط» رفعت السعودية أسعار النفط الخام للعملاء في سوقها الرئيسية، آسيا، في يناير المقبل، بعدما قاد التفاؤل بشأن لقاحات «كورونا» أسعار النفط الخام إلى تسجيل أعلى مستوى في ثمانية أشهر الأسبوع الماضي. وتعدّ الزيادة الأكبر في خمسة أشهر، وتعكس ثقة أكبر دولة مصدرة للنفط في أن سوق الطلب العالمية على الطاقة قوي بما يكفي لامتصاص الزيادة الصغيرة التي تقرر إدخالها على إنتاج دول تحالف «أوبك+» بداية من الشهر المقبل. كانت السعودية قد خفضت الأسعار في سبتمبر وأكتوبر وديسمبر مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، التي تسببت في تراجع الطلب على النفط الخام.

الرياض، «الشرق الأوسط» رفعت السعودية أسعار النفط الخام للعملاء في سوقها الرئيسية، آسيا، في يناير المقبل، بعدما قاد التفاؤل بشأن لقاحات «كورونا» أسعار النفط الخام إلى تسجيل أعلى مستوى في ثمانية أشهر الأسبوع الماضي. وتعدّ الزيادة الأكبر في خمسة أشهر، وتعكس ثقة أكبر دولة مصدرة للنفط في أن سوق الطلب العالمية على الطاقة قوي بما يكفي لامتصاص الزيادة الصغيرة التي تقرر إدخالها على إنتاج دول تحالف «أوبك+» بداية من الشهر المقبل. كانت السعودية قد خفضت الأسعار في سبتمبر وأكتوبر وديسمبر مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، التي تسببت في تراجع الطلب على النفط الخام.

نفى انسحاب «إكسون موبيل» الأميركية من البصرة

وزير النفط العراقي: صناعة البترول في وضع حرج

عروضاً للعراق لشراء كميات من النفط الخام في إطار آلية الدفع المسبق. وجد الوزير العراقي التزام بلاده بقرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بخفض الإنتاج لأنها تشكل «عنصر استقرار إيجابي وحكيم للسوق النفطية».

صادات النفط الخام العراقي للشهر الحالي ستجاوز مليونين و850 ألف برميل يوميا غالبيتها من منافذ التصدير الجنوبي العراق. وأضاف أن العراق وضع سعر 42 دولاراً للبرميل في مسودة مشروع موازنة عام 2021، متوقفاً أن تتجاوز أسعار النفط سقف 50

وتسهيل عمل ودخول الشركات الأجنبية للعمل في العراق. ونفى وزير النفط الأنباء التي تحدثت عن نية شركة إكسون موبيل الأميركية بيع حصتها إلى شركائها في حقل غازي القرنة الأول والانسحاب من حقل غازي البصرة. وأشار إلى أن متوسط

التحتية للصناعة النفطية، وهناك نقاشات مع شركات استثمار الغاز وفتح نقاشات إيجابية مع الشركات العالمية لاستثمار الغاز وفق أساليب حديثة مع شركات متخصصة أبرزها شركة شيفرون العالمية. وأكد أن «الوزارة تعمل على تعظيم الاستثمار في قطاع البنى

النفط والغاز أمس الأحد، إن وزارة النفط ماضية باتجاه توسيع استثمار الغاز وفتح نقاشات إيجابية مع الشركات العالمية لاستثمار الغاز وفق أساليب حديثة مع شركات متخصصة أبرزها شركة شيفرون العالمية. وأكد أن «الوزارة تعمل على تعظيم الاستثمار في قطاع البنى

بغداد، «الشرق الأوسط» قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار إن «الوضع الراهن للصناعات النفطية في العراق والعالم أصبح حرجاً بسبب تفشي فيروس كورونا». وقال عبد الجبار، في كلمة خلال افتتاح مؤتمر ومعرض

اتهامات متبادلة وتهديدات بعقوبات... وترقب أوروبي

«نورد ستريم 2»... بؤرة الصراع بين أميركا وروسيا في قطاع الطاقة

على خط الغاز «نورد ستريم 2» تعد من مظاهر المنافسة غير العادلة، وتعارض مع مبادئ التجارة الدولية والقانون الدولي، حسبما أفادت به وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأضاف بيسكوف أن روسيا ستبدل ما بوسعها للدفاع عن مصالحها ومصالح المشاريع التجارية الدولية. وسيضعاف «نورد ستريم 2» الشحنات الروسية من الغاز الطبيعي عبر طريق بحر البلطيق إلى ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا. ويقول معارضو خط الأنابيب، بما في ذلك الولايات المتحدة وبولندا وأوكرانيا، إن الخط سيمنح ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين)، في مؤتمر عبر الهاتف، إن العقوبات المفروضة



عمال في موقع تشييد لخط أنابيب «نورد ستريم 2» في منطقة لينينغراد الروسية (رويترز)

وحصلت شركة «نورد ستريم 2» منذ فترة طويلة على تصريح من الوكالة الاتحادية الألمانية للنقل والمسح البحري، والتصريح ساري المفعول حتى نهاية العام فقط.

استئناف العمل في مقطع بطول 2,6 كيلومتر من خط الأنابيب نهاية هذا الأسبوع. وأشارت إلى أن خط الأنابيب في قاع البحار، بسبب العقوبات المشيكة من قبل الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن خط الأنابيب سيتم الإنهاء منه بالجهود الذاتية. وتعزز روسيا الآن استخدام سفنها الخاصة، ويمكن

القائمة بأعمال سفير الولايات المتحدة في برلين، أدلت بتصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية الصادرة السبت قالت فيها: «حان الوقت الآن لكي توقف ألمانيا والاتحاد الأوروبي البناء في خط الأنابيب»، موضحة أن هذا من شأنه أن يبعث بإشارة واضحة مفادها بأن أوروبا «لن تقبل بعد الآن بالسلوك الخبيث المستمر لروسيا». وأشارت إلى أن خط الأنابيب ليس مجرد مشروع اقتصادي، ولكنه أداة سياسية للكرملين لتجاوز أوكرانيا وتقسيم أوروبا. غير أن ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية، وصفت على «فيسبوك» دعوة الدبلوماسية الأميركية بأنها «عدوان سياسي واعترض غير مشروع» على خط

موسكو، «الشرق الأوسط» يبدو أن مشروع خط الغاز «نورد ستريم 2» الذي سيمتد من موسكو إلى أوروبا، سيكون بؤرة صراع بين الولايات المتحدة وروسيا خلال الفترة المقبلة، على صعيد قطاع الطاقة. واتهمت روسيا، أمس، الولايات المتحدة بالسلوك غير المشروع والعدواني على خلفية الصراع بشأن إنصاف مشروع خط «نورد ستريم 2» الرامي إلى توصيل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق. وانتقدت وزارة الخارجية الروسية، الأحد، مطالبات واشنطن للحكومة الألمانية بمنع استئناف بناء الخط الذي يوشك على الإكمال وتبلغ تكلفته مليارات اليوروات. وكانت روبن كوينفيل،

موسكو، «الشرق الأوسط» يبدو أن مشروع خط الغاز «نورد ستريم 2» الذي سيمتد من موسكو إلى أوروبا، سيكون بؤرة صراع بين الولايات المتحدة وروسيا خلال الفترة المقبلة، على صعيد قطاع الطاقة. واتهمت روسيا، أمس، الولايات المتحدة بالسلوك غير المشروع والعدواني على خلفية الصراع بشأن إنصاف مشروع خط «نورد ستريم 2» الرامي إلى توصيل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق. وانتقدت وزارة الخارجية الروسية، الأحد، مطالبات واشنطن للحكومة الألمانية بمنع استئناف بناء الخط الذي يوشك على الإكمال وتبلغ تكلفته مليارات اليوروات. وكانت روبن كوينفيل،

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,67	8,97	1508	2,68
ج. استرليني £	5,07	4,92	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,18	12,13	2038	3,63
يورو €	4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,06	10,92	1834	3,27



د. عبدالله الراددي

تسييل البيانات

هذا هو عصر البيانات، حيث البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وإنترنت الأشياء وكل ما تأتي به هذه العلوم الرقمية من ثورات صناعية واقتصادية بل وحتى اجتماعية وسياسية. وما يمتلكه العالم اليوم من البيانات يتفوق بأضعاف مضاعفة عما امتلکه قبل سنوات قليلة، ففي 2015 قيم حجم البيانات العالمي بثمانية تريليونات جيجابايت (أو ثمانية زيتابايت)، وهو يماثل ثمانية أضعاف الحجم في 2010، أما في 2020، فقط وصل حجم البيانات العالمي إلى أكثر من 40 ضعفاً من مثيله في 2015. هذا الكم الهائل من البيانات جعل الكثير من الشركات تستثمر مخزونها من البيانات في استثمارات متعددة تدر عليها العوائد، في نشاطات قد تختلف كلياً عن نشاطاتها المعتادة أو التقليدية بما يعرف اصطلاحاً بـ «تسييل البيانات». وتسييل البيانات هو الاستفادة اقتصادياً من البيانات المتوفرة تدر عوائد قابلة للقياس.

وتكتسب البيانات قيمتها التجارية بمزيج من العوامل بما في ذلك ما تحتويه من معلومات، والطلب على هذه البيانات وطبيعة القطاع المرتبطة به، ومدى ندرتها واستخدامها. وقد قدرت قيمة البيانات حول العالم في 2016 بـ 45 مليار دولار، ويتوقع أن تصل هذه القيمة إلى 370 مليار دولار بحلول عام 2023. كل ذلك دليل على أن النمو الهائل للبيانات خلال السنوات الأخيرة وإكبه زيادة في القيمة الاقتصادية والتأثير التجاري. كما تواترت هذه القيمة مع زيادة الموجودات غير المحسوسة والتي زادت بشكل هائل بسبب زيادة قيم الملكيات الفكرية في الشركات التقنية التي تعد اليوم أكبر شركات العالم. ولا شك أن هذه البيانات تعد أصولاً لهذه الشركات، وهي أصول مدرة للاموال، وقد تزيد قيمتها مع الوقت أو تقل كأي أصل آخر.

وتستثمر الشركات هذه البيانات إما بشكل مباشر أو غير مباشر، فبالشكل المباشر تقوم هذه الشركات ببيع هذه البيانات أو ترخيصها من خلال اشتراكات دورية. وقد لا تشكل البيانات قيمة كبيرة في هذه الحالة. كما أن بعض هذه الشركات تستند على هذه البيانات في نشاطها، أي أن نشاطها الأساسي يعتمد على وجود هذه البيانات، ولعل أوضح مثال على ذلك هو الشركات المالية التي تعتمد وبشكل كبير في نماذجها الرياضية على بيانات تقنية تستند على قدرات حاسوبية عالية، هذه القدرات تزيد وبشكل مستمر مع زيادة حجم البيانات وسرعة تطور التقنيات. وتقوم البرمجيات الآلية التي تتداول في سوق الأسهم على بيانات ضخمة تزداد يوماً بعد يوم.

أما في حالة الاستثمار غير المباشر، فإن الشركات تستثمر البيانات إما للأهداف التشغيلية أو التحليلية وذلك من خلال تطوير أعمالها، وتحسين كفاءتها، وزيادة أداء العملاء، وزيادة حصصها السوقية، وتقليل تكاليفها، ودعم اتخاذها للقرارات وغيرها من الإجراءات التي تساعد الشركة في فهم سلوكها وسلوك مستهلكيها ومغفلة في قاعدة البيانات المركزية بخدمة «أبشر»، وهي ركيزة أساسية للتحويل الرقمي.

وأضاف «جميع الجهات الحكومية لديها خدمات إلكترونية وتستطيع التكامل من خلال الاستفادة من هذه الخدمة عبر بوابة النفاذ الإلكتروني الموحد، حيث وصلنا إلى 147 جهة حكومية مرتبطة بهذه الخدمة». وتطرق العقيد القحطاني إلى مواصلة التطوير في خدمة صيوف الرحمن ومبادرة طريق مكة لتسهيل وصول الحاج والمعتمر والزائر بكل يسر وسهولة، خاصة في ظل جائحة «كورونا»، والتي أظهرت أهمية التقنية في تجاوز تحديات الجائحة. وكشف عن منصة جديدة موظفي وزارة الداخلية لتحقيق العمل عن بعد، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على بناء هذه المنصة لتحقيق كفاءة الأداء في أعمالها.

العاملة من 1,9 في المائة إلى 2,3 في المائة». وزاد «ما يهم ملاءمة القطاع المالي وكلفة التمويل التي نعتقد أنها منخفضة بسبب الإجراءات التي عمل عليها البنك المركزي». لافتاً إلى أن مؤشرات السيولة مطمئنة ويجب مقارنة الاقتصاد العالمي والمحلي.

من جهته قال بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي أن الجائحة أثبتت سلامة استراتيجية القطاع الصناعي، والتي من أهم مكوناتها توطين السلع التي تستوردها البلاد. وقال «من أهم الدعامت للاستراتيجية الصناعية هو المحتوى المحلي، مشيراً إلى أن الوزارة حرصت خلال فترة أزمة كورونا في ضمان استمرار الأعمال الحيوية خاصة في الصناعات الغذائية والدوائية ومنتجات الحماية الشخصية». مشيراً إلى أن الوزارة سعت في الوفاء بالطلبات التي تصلها من القطاع الخاص، لضمان الاستمرارية.

وأكد أن الأزمة ستخلق فرصاً للمستثمرين، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي سيكون من أفضل القطاعات الواعدة في جذب الاستثمارات الخارجية، وقال «هذا ما نعمل عليه بالتعاون مع وزارة «ساما» تراقب جودة الأصول في القطاع لتوطين الصناعات وجذب الاستثمارات الخارجية».



وزير المالية السعودي خلال ندوة الاستقرار المالي الافتراضية أمس (الشرق الأوسط)

من جهته قال الدكتور أحمد الخليفي محافظ البنك المركزي السعودي إن بعض حزم الدعم التي ضخها البنك المركزي في زالت موجودة من أجل الاطمئنان وبسبب استمرار حالة عدم اليقين، مشيراً إلى أن «ساما» تراقب جودة الأصول في القطاع المالي، وقال «لاحظنا بعض الانخفاض في جودة الأصول، حيث ارتفعت القروض غير

الصحي عن نطاق القطاع. ولفت إلى أنه بشكل واضح ثبت ما قامت به الحكومة من ناحية الاستدامة المالية والاستقرار المالي كان له أثر فاعل، وقال «من المهم جدا المحافظة على القوة المالية للحكومة وتمكين القطاع الخاص بحمل الاقتصاد في المستقبل ويبقى دور الحكومة في التشريع والرقابة».

محافظة «الركزي» يؤكد مراقبة جودة الأصول في القطاع المال

وزير المالية السعودي: نتائج أولية مبشرة في الاقتصاد... والحذر مطلوب

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال محمد الجدعان وزير المالية السعودي، إن بلاده تعاملت بشكل سريع مع تداعيات أزمة كورونا المستجد «كوفيد 19»، وذلك من خلال التناغم في الحكومة والذي جاء نتيجة الإصلاحات الحكومية خلال السنوات الماضية.

وأضاف الجدعان أن التجاوب جاء من خلال تشكيل لجنة مواجهة تحديات الأزمة برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والتي تدخلت بشكل مباشر وأعلنت عن مجموعة كبيرة من الحزم لدعم الاقتصاد والموظائف وقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إضافة لحزم دعم السيولة من البنك السعودي المركزي للقطاع المصرفي، مشيراً إلى أن المملكة كانت من أكثر الدول التي عادت من الإغلاق بسرعة وشجاعة وإعادة الاقتصاد إلى النمو.

وقال وزير المالية السعودي: «بدانا نشاهد نتائج مبشرة أولية، لكن لا يزال الفيروس والقلق موجود، ولا تزال المنظمات الدولية تستشير بالعودة لكنها تحذر من أي موجة أخرى ويجب أن نكون جاهزين لها».

وأكد خلال ندوة «الاستقرار المالي» التي عقدت أمس افتراضياً، على وجود

تكاملاً في السعودية بين القطاع العام والخاص لمواجهة تحديات الأزمة، موضحاً أن الحكومة كان تدخلها واضحاً، من خلال مستويات حزم التحفيز التي تجاوزت 200 مليار ريال (53,3 مليار دولار) تعادل 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع متوسط ما قدمته مجموعة العشرين التي تتجاوز 9 في المائة من الناتج المحلي. وقال: «انفتحت أقل من نصف متوسط نسبة ما قدمته دول العشرين، ستكون من أفضل دول المجموعة من ناحية الانكماش في نهاية العام» وتوقع أن يحقق الاقتصاد السعودي انكماشاً في حدود 3,2 من الناتج مقارنة مع متوسط ما ستكون عليه دول المجموعة العشرين التي توقع انكماش اقتصادها بأكثر من 6 في المائة.

ولفت إلى أن بوادر التعافي مبشرة بشكل كبير، خاصة من خلال ما تظهره المؤشرات والإحصائيات، مشدداً على أن الحكومة السعودية منتهية جداً، وقال

«ترغب بتفادي الإغلاق مرة أخرى، واتخاذ إجراءات وقائية أكثر لأن هذا السلاح الذي سيجدنا في تفادي الإغلاق».

وأوضح أن برامج «رؤية 2030» كان لها أثر مباشر وحاسم لقدرة السعودية على مواجهة الأزمة والاستثمارات التي تمت في البنية التحتية الرقمية وفي قطاع الأعمال مما حقق استمرار التعليم والقطاع

شددت على جاهزية البنية التحتية التقنية في المملكة

السعودية تعرض في «جيتكس» استخدام المنظومة الرقمية ضد «كوفيد - 19»

دبي، مساعد الزياتي

قال مسؤول رفيع في وزارة الداخلية السعودية إن المنظومة الرقمية التابعة للوزارة ساهمت بشكل كبير في توفير متطلبات الوقاية من فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19» خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن المنظومة ساعدت في تحويل الكثير من الخدمات إلى إلكترونية مما يحقق مفهوم التباعد الاجتماعي. وبين المهندس عبد الله الربيعية وكيل وزارة الداخلية السعودية للقرارات الأمنية «أن مشاركتنا للمرة السادسة في جيتكس تعد من المشاركات المهمة، والتي تأتي لإظهار القدرة التقنية والاستثمارية التي استثمرتها الحكومة السعودية في البنية التحتية لتقديم الخدمات بكل سهولة ويسر، حيث اختصرت البنية التحتية للوقت».

وأشار الربيعية إلى أن أزمة «كوفيد - 19» أظهرت مدى مكانة القوة التي تمتلكها المنظومة الرقمية لوزارة الداخلية، حيث كانت الخدمات استثنائية سواء في عمليات التطوير أو طرح المنتجات وتنفيذها على الميدان كالتطبيقات التي صدرت خلال الفترة، مؤكداً أن المنظومة وضعت البنية المناسبة لتقديم الخدمات للمتعاملين بما يتوافق مع متطلبات الوقاية من فيروس كورونا، وذلك بشكل سلس. وشدد وكيل وزارة الداخلية السعودية للقرارات الأمنية على أن منظومة «أبشر» تعد قلب الخدمات، وحقت نجاحاً كبيراً بعد أن استثمرت فيها الوزارة ولا تزال



جناح وزارة الداخلية السعودية في معرض «جيتكس» 2020 بدبي (واس)

وخدمات الوزارة لموظفيها ومجتمعها الداخلي، بالإضافة لمبادرات الوزارة في مجال الإبداع والابتكار، ويتم عرضها لزوار الجناح بعدد من الطرق التقنية التفاعلية التي تتيح لهم معرفة جهود وإنجازات القطاع المشاركة.

من جهته قال العقيد ناجي القحطاني مدير عام الإدارة العامة لتقنية المعلومات أن الوزارة تبرز جهودها من خدمات في جميع محاورها في المنظومة الرقمية في «جيتكس»، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على مشروع الهوية الرقمية للمواطنين السعوديين، والتي وصلت إلى 18 مليون هوية رقمية مسجلة ومفعلة في قاعدة البيانات المركزية بخدمة «أبشر»، وهي ركيزة أساسية للتحويل الرقمي.

وأضاف «جميع الجهات الحكومية لديها خدمات إلكترونية وتستطيع التكامل من خلال الاستفادة من هذه الخدمة عبر بوابة النفاذ الإلكتروني الموحد، حيث وصلنا إلى 147 جهة حكومية مرتبطة بهذه الخدمة».

وتطرق العقيد القحطاني إلى مواصلة التطوير في خدمة صيوف الرحمن ومبادرة طريق مكة لتسهيل وصول الحاج والمعتمر والزائر بكل يسر وسهولة، خاصة في ظل جائحة «كورونا»، والتي أظهرت أهمية التقنية في تجاوز تحديات الجائحة. وكشف عن منصة جديدة موظفي وزارة الداخلية لتحقيق العمل عن بعد، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على بناء هذه المنصة لتحقيق كفاءة الأداء في أعمالها.

وكان الأمير الدكتور بندر بن عبد الله بن مشاري مساعد وزير الداخلية لشؤون التقنية دشّن منصة وزارة الداخلية في أسبوع «جيتكس» للتقنية 2020 الذي أطلق أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور الدكتور عبد الله الغامدي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. وتشارك وزارة الداخلية هذا العام بسبته محاور رئيسية تحت عنوان «حلول لحزبه: «هل تخصصت من كل الأزمات الموجودة في بلادنا، وأصبحتم لا تجدون مكاناً لوضع الأموال فيه، فقررتم تقديم مساعدات لبعض الدول لتكافح الوباء...؟ لقد فقدت حكومة حزب العدالة والتنمية وعيها... يقولون إنهم يرسلون مونات إلى الخارج، بينما يصنع في الشعب التركي

مستمرة، كاشفاً أن الوزارة ماضية في التحول الرقمي للوصول إلى آخر خدمة مقدمة للمستفيدين، وتحويلها إلى خدمة إلكترونية، ولاقاً إلى أن الهدف يتواءم بالكامل مع توجهات القيادة السعودية بالتحول الرقمي الكامل. وأكد الربيعية على أن جاهزية البنية التحتية للوزارة ساعدت بشكل كبير في إطلاق التطبيقات المتوافقة مع المتطلبات الصحية خلال أزمة «كوفيد - 19»، عبر مساهمة المعايير الوقائية في السيطرة على الفيروس وعدم انتشاره في سبيل الحصول على خدمات الوزارة. وقال: «في ظل (رؤية 2030) فإن جميع

الجهات الحكومية تعمل بهدف واحد بما يقدم القيمة المضافة في المملكة»، مؤكداً أن النجاحات التي تحققت في السعودية من خلال المؤشرات كانت بجهد الجميع، وأضاف «نتطلع إلى المواصلة لتقديم النجاحات مع الجهات الحكومية بما ينعكس إيجابياً على البلاد». وأوضح أن النجاحات التي تحققت خلال رئاسة السعودية في مجموعة العشرين، والتي اختلفت أعمالها مؤخراً دليل كبير على قدرة البنية التحتية التقنية في البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة كانت من ضمن القطاعات التي شاركت في الأعمال التقنية لأعمال القمة.

لنعتزهم في سداد فواتير الاستهلاك

الحكومة التركية تقطع الكهرباء والغاز عن مئات آلاف الأسر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة التركية أنها ستقطع الكهرباء عن 123 ألف أسرة، والغاز الطبيعي عن 590 ألف أسرة أخرى، بسبب تعثرهم في سداد فواتير الاستهلاك، في الوقت الذي لقت فيه ظروف الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا والتضخم المرتفع باعباء شديدة على المواطنين. وتسببت تصريحات لوزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز، رداً على سؤال الحزب الشعب الجمهوري في البرلمان التركي عن توجه الحكومة

إلى هذه الخطوة، في غضب الشارع التركي وأحزاب المعارضة. وتقدم نائب حزب الشعب الجمهوري أيدين حسين، بطلب استجواب إلى الحكومة في البرلمان عن المسألة التي يعيشتها الآلاف الأسر التركية بسبب الديون المترامية عليها. وهاجم أيدن رد وزير الطاقة، قائلاً: «إننا الآن في فصل الشتاء، وانقطاع الكهرباء والغاز الطبيعي أزمة في ذلك الفصل... وظروف الناس في الأساس هي ظل فيروس كورونا صعبة، ويضاف إليها ديون الكهرباء والغاز

الطبيعي. لن يستطيع الناس العيش بهذه الطريقة». وهاجمت أحزاب المعارضة التركية، الرئيس رجب طيب أردوغان، بسبب تصريحاته عن تقديم تركيا دعماً مالياً لـ 156 دولة لمواجهة وباء «كورونا»، في الوقت الذي باتت أغلبية الشعب التركي تعاني ظروفاً معيشية قاسية. وانتقد رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» على باباجان، تصريحات أردوغان، قائلاً إنه يتحدث عن المساعدات للدول الأخرى، بينما هناك نسبة كبيرة من الشعب التركي لا

يستطيعون الآن حتى توفير الخبز لأسرهم. «إذا كان لديك فائض لا تعرف أين تنفقه، فنحن نقول لك إن هناك في تركيا أناساً لا يجدون لقمة العيش». وأضاف باباجان خلال مؤتمر لحزبه: «هل تخصصت من كل الأزمات الموجودة في بلادنا، وأصبحتم لا تجدون مكاناً لوضع الأموال فيه، فقررتم تقديم مساعدات لبعض الدول لتكافح الوباء...؟ لقد فقدت حكومة حزب العدالة والتنمية وعيها... يقولون إنهم يرسلون مونات إلى الخارج، بينما يصنع في الشعب التركي

الأميرين في سبيل الحصول على قوت يومه». ويعاني الأتراك أوضاعاً معيشية صعبة جراء هبوط الليرة التركية، وزيادة معدلات التضخم، الذي ارتفع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 14,03 في المائة على خلفية الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية والطاقة. في غضون ذلك، ثبتت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني تصنيفها الائتماني لتركيا عند درجة «بي 2»، ونظرتها المستقبلية السلبية.

وأعلنت «موديز»، في بيان على موقعها الإلكتروني الرسمي، أنها قررت عدم إجراء تحديث على التصنيف الائتماني لتركيا، أو النظرة المستقبلية لاقتصادها. وأشار البيان إلى أن الوكالة كانت أعلنت من قبل أن يوم الجمعة 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي سيكون موعداً لتحديث التصنيف بشأن كل من تركيا وروسيا، موضحة أنه لم يطرأ أي تحديث على تصنيف الدولتين. وأوضح أن إعطاء تواريخ مسبقة بشأن تحديث التصنيف الائتماني لأي

تستعد لبدء إنتاج أول دفعات في ربيع 2021

«لوسيد موتورز» تعلن استكمال أول مصانعها للسيارات الكهربائية في أميركا

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «لوسيد موتورز» إنها استكملت المرحلة الأولى من بناء منشآتها في منطقة كازا غراندي، بولاية أريزونا الأميركية، على أن يتم تكليف العمليات ومعدات الإنتاج قبل بدء إنتاج «لوسيد أير» في ربيع عام 2021.

وقالت الشركة التي يستثمر فيها

صندوق الاستثمارات العامة السعودي إن مصنع السيارات الكهربائية في أميركا الشمالية صمم مع التركيز على مفهوم الاستعداد للمستقبل، وذلك لتمكين من إجراء عمليات توسع مرحلية إضافية للموقع. ومن المتوقع إطلاق المرحلة التالية من الخطة المرسومة للمصنع في عام 2021، لبدء إنتاج أول سيارات العلامة

التجارية من الفئة الرياضية متعددة الاستعمالات، تحت اسم «غرافيتي بروجيك» في عام 2023. وقال بيتر رولينسون، الرئيس التنفيذي رئيس قسم التكنولوجيا لدى «لوسيد موتورز»: «انطلقت أعمال بناء المصنع الجديد على مساحة 590 فدناً في كازا غراندي، بولاية أريزونا، في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وفي

غضون أقل من عام، نجحنا باستكمال بناء مصنع السيارات الكهربائية الأول من نوعه في أميركا الشمالية». وحسب المعلومات الصادرة أمس، استطاعت «لوسيد» بناء أسطولها التجريبي الأولى بالكامل، بصفته جزءاً من عملية تشغيل المصنع الذي يختبر عمليات ومعدات الإنتاج المتقدمة في «لوسيد»، وتنتقل اليوم

نحو إنشاء سلسلة نهائية من نماذج الإنتاج التمهيلية لسيارة «لوسيد أير». ويتضمن نظام التصنيع في «لوسيد» عمليات مطورة، كإشياء الهيكل الأحادي المستوحى من الطائرات الذي يتميز بنظام تثبيت وربط استثنائي، بدلاً من نقاط اللحام الموضعية، مما يزيد «لوسيد أير» بكفاءة هيكلية متقدمة.

وسيداً خط إنتاج أريزونا في ربيع عام 2021، بتصنيع السيارات التي تم طلبها بسعة أولية تصل حتى 30 ألف وحدة سنوياً لتزويد الأسواق العالمية بحاجتها، بدءاً من أميركا الشمالية. وجاء اختيار موقع المصنع في أريزونا لعدة أسباب، من بينها: البنية التحتية، والكفاءات، والموقع الجغرافي، وسلسلة توريد السيارات الموجودة إلى 400 ألف وحدة سنوياً.

هجرة خارجية وداخلية سعيًا وراء العيش الكريم

إعلاميون لبنانيون يغادرون مراكز عملهم... بالجملة

بيروت، فيفيان حداد

تتفاقم الأزمة الاقتصادية الحادة يوماً بعد يوم في لبنان، إلى حد دفع بأصحاب مهن كثيرة إلى الهجرة. الإعلام أخذ نصيبه أيضاً، فشهد مغادرات بالجملة من قبل وجوه تلفزيونية أحيها المشاهد اللبناني، وتعلق بإطالاتها اليومية عبر شاشته الصغيرة، وفي نشرات الأخبار.

جيزيل خوري ونديم قطيش، شكلا أول فلول المهاجرين من الإعلاميين إذ التحقوا بقنوات تلفزيونية خارج لبنان. وخلال الأسابيع الأخيرة انضمت إليهما لائحة أسماء طويلة حزمت أمتعتها وغادرت مراكز عملها بعد سنوات طويلة من العمل. والسبب الأساسي الذي دفع بهؤلاء لاتخاذ مثل هذا القرار هو واحد: تأمين لقمة عيش كريم. فمداخيلهم شهدت تراجعاً ملحوظاً في ظل تراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار الأمريكي. وأجورهم التي كانوا يتقاضونها بالعملة الصعبة أصبحوا يحصلون على نصفها... وبالليرة اللبنانية.

تواصلت الاستقالات لإعلاميين بارزين كثر تقدموا بها إلى مدارئهم. والتضحية بأكثر من 30 سنة خبرة - أكثر أو أقل - كان الحل الوحيد بالنسبة لهم لتجاوز هذه الأزمة. وكما فعل بسام أبو زيد وليال الاختيار وربما عساف من قناة «إل. بي. سي.»، كذلك عمد كل من جورج عبد ودديانا فاخوري من محطة «إم. تي. في.» إلى تقديم استقالاتهما، فغادر الأول لبنان إلى قبرص سعياً وراء تأمين حياة هانئة لعائلته والثانية أراتات التحول إلى «صوت بيروت» لبداية مشوار مهني جديد. وبقيت قلة قليلة من هذا الجيل المهني محافضة على مواقعها بانتظار تلقيها عرضاً مغرباً أسوة بزملائها.

اللافت هنا أن أصحاب أهم المحطات لا يقفون حاجزاً أمام رغبة إعلاميهم، لا بل يباركون لهم قرارهم. ثم إنهم يتكفون لهم فسحة أمل بالعودة إلى احضان مؤسساتهم. ذلك أنهم يعتبرون هذه المغادرات بمثابة انفصال مؤقت أو عطله طويلة الأمد. وبالتالي، سيرحب بالمغادرين بهم في مقراتهم السابقة في حال غيروا قراراتهم. أما السبب في هبوب الانسحاب الإعلامي فتفهم بجملة إعلاميها، إذ أنها بمعظمها تعاني بدورها من ضائقة مالية كبيرة. ذلك أن تراجع نسبة الاعلانات أدى إلى تراجع أرباحها بشكل ملحوظ. ومن باب الحفاظ على ماء الوجه، فإنها تحاول تمرير هذه الفترة بأقل خسائر ممكنة، في حين لجأ بعضها

إلى التحويلات السياسية تحت عنوان «ادعمني أدعكم» كي تستطيع البقاء والاستمرار. ليال الاختيار، التي ودعت متابعيها في نشرات الأخبار والبرامج السياسية على قناة «إل. بي. سي.»، أخيراً التفتها «الشرق الأوسط»، وأوضحت ليال «أن محطات التلفزة المحلية بشكل عام، تعاني من أزمت مالية تنعكس سلباً على العاملين فيها. فظروف العمل تحت ضغوط كثيرة تولد لدى الإعلامي حالة إحباط. أنا شخصياً كنت اتخذت قراراً بترك عملي والتفرغ لعائلتي الصغيرة، حتى قبل أن أتلقى عرضاً من تلفزيون «الحرّة». لقد شعرت بالتعب وصارت حياتي المهنية تدور في دوامة صعبة تقفني التركيز على أمور حياتية أخرى. كل هذا القلق الذي كنت أعيشه دفعني إلى القبول بالعرض، ولم لا؟ خصوصاً وأنني سأعمل في «الحرّة» انطلاقاً من بلدي لبنان». وأضافت قائلة «هناك شعور كبير بالحزن يساورنا كإعلاميين، خصوصاً عندما ترين زملاء محترفين يودعونك ويغادرون عرضاً من بلدي لبنان الذي يخلّفونه وراءهم، سيما وأن غالبيتهم تحترف وتتنقن طاقات كثيرة تحتاجها، إذ أن صحافي اليوم لا يشبه من سبقه بحرفيته».

متمسكة ليال الاختيار لممارسة مهنتها الجديدة، كقائمة برامج سياسي على قناة «الحرّة» من مركزها في لبنان. وهنا تعلق «بالحرّة» يوماً قبل إقدامي على هذه الخطوة، ولكن في النهاية وجدت فيها إيجابيات عدة تضاف إلى كوني راقية في بلدي، وتؤمن لي مدخولاً جيداً. فهي ستأخذني إلى مجال حواري أوسع يطل بلداناً عربية عديدة، فلا يكون محالي ضيقاً يدور ضمن تفاصيل صغيرة اعتدناها في برامجنا المحلية.»

تعبير «الفرش ماني»

«كلمة السر» التي تدفع بإعلاميين كثر إلى التخلي عن مواقعهم هي «الفرش ماني» (العمل الماني). فكل ما يحكي عن عروض مناسبة، وأخرى تفتح أمامهم مجالات واسعة يبقى فيها العصر المادي هو الأساس، ويلعب الدور الأكبر في اتخاذهم قراراتهم بالهجرة أو العمل في محطات تمول من الخارج. فالأوضاع التي يعيشها لبنان على الصعيد الاقتصادي، سرعت في انتشار الظاهرة، والذي سبخت له الفرصة وتلقى العرض المطلوب غادر ولم يعد. أما من بقي في موقع عمله في ظل عجزه عن تأمين فرص أفضل، فقد تلقى تعويضاً معنوياً من إدارته. وبالفعل، عمد بعض المحطات إلى استحداث برامج جديدة على شاشاتها لرفع شأن مراسلي نشرات الأخبار بحيث يدخلوا في لعبة الحوارات السياسية من بابها العريض. قناة «نيو تي. في.»، مثلاً، استحدثت برنامجاً يومياً تعرضه بعد ظهر كل يوم بعنوان «هنا بيروت»

وهنا تعلق ديانا فاخوري، مذبة نشرات الأخبار في «إم. تي. في.» التي تستعد للعمل في صرح إعلامي آخر هو «صوت بيروت»، فتقول شارحة «هذا النوع من التعويضات لا يغريني، فانا لست باحثة عن الشهرة أو الانتشار بعد كل التجارب الإعلامية التي عشتها. إذ لا يمكنني أن أقوم بأي مهمة إعلامية في قناة «إم. تي. في.» أو غيرها من دون لقاء مادي مناسب. وقراري في الانتقال إلى صرح إعلامي جديد يأتي بدافع التغيير وتطوير مهنتي.»

وتضيف «بالتأكيد العصر المادي يلعب دوراً كبيراً في ظل أزمة اقتصادية نعيشها، ولكن وضعي يختلف... وكل ما أرتكب به هو مستقبل أمن. في لبنان لم تعد توجد آفاق واسعة ونحدي في مجالها كإعلاميين. ولدي اليوم عرضان مختلفان أحدهما هو موقع «صوت بيروت» الإلكتروني، وآخر يخص إحدى القنوات المحلية... ولكنني لن اتخذ قراراً نهائي قبل أن أدرسهما بتأن. من ناحية ثانية، تعترف فاخوري بأن الإعلاميين المحترفين لم يعد لهم مكان في لبنان. إذ تقول بالم «الأكثرية العاملة غير محترفة... ومن موضوعية ولا مهنية. ومنهم من يستخدم الوسيلة الإعلامية للاستفادة الشخصية. الشروط القاسية التي كانت تمارس علينا، وتقدم تسهم في بناء إطلالة إعلامية راقية وموضوعية... العاطفية. وأنا شخصياً أشعر بالراحة في عملي الجديد، وفي توسيع رقعة ممارستي للمهنة.»



ليال الاختيار تغادر «إل بي سي» إلى «الحرّة»



ديانا فاخوري تدرس عرضين

فتحها للجبل الجديد مجال الوصول بسرعة». وهنا، تجدر الإشارة إلى أن من الإعلاميين اللبنانيين الذين سيلتحقون بالموقع الإلكتروني المرئي «صوت بيروت»، إضافة إلى عملهم الأساسي في مراكزهم، مديع نشرات الأخبار في «إل. بي. سي.»، أي. ماريو عيود والإعلامي طوني خليفة من قناة «الجديد».

غير أن أحد أبرز الانتقالات كان انتقال الإعلامي بسام أبو زيد، أحد وجوه الشاشة المعروفة في لبنان الذي غادر «إل. بي. سي.» إلى قناة «الحدث» في دبي. أبو زيد ترك تاريخاً صحافياً عريقاً عمره 30 سنة وراءه ليلتحق بمهيمته الجديدة. وخلال حديث مع «الشرق الأوسط» قال: «بالنسبة لي قرارى بترك «إل. بي. سي.» كان صعباً على... كمن يترك بيته الذي تربى وكبر في ظلالة. ولكن أسباباً عدة دفعتني لذلك، ببنيها الوضع الاقتصادي المتأزم في لبنان، الذي انعكس سلباً على تأمين ضروريات الحياة لعائلتي. ثم إن التجربة الإعلامية التي سبغت لي من خلال هذا العرض كانت كفيلاً بأن تدفعني لأخذ قرارى بمغادرة لبنان إلى دبي. هنا أفاق العمل بالنسبة لي أوسع وأكثر، وتأخذ منحى إعلامياً مغايراً يوسع من خبراتي، ويسمح لي بمزاولة عملي من زاوية مختلفة غير محلية. وهذه النقطة أطلع إليها من زوايا مختلفة، وليس من باب الخصني وحدي. فدولة الإمارات العربية بلاد الفرص، ويمكن أن ينعكس ذلك إيجاباً على أولادي في المستقبل، ويستقرون بدورهم فيها، فيما لو تلقوا عروض عمل مناسبة.»

وحصول وضع الإعلام اللبناني، الذي تركه خلفه، قال أبو زيد أنه لا يمكنه التكهّن بسنواتها الساحة الإعلامية في لبنان في المستقبل القريب. واستطرد «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بأوضاع لبنان. إذ يوجد تراجع لشهده على الصعيد المعيشي والاجتماعي وكذلك التحاوري. أما مصادر التمويل فتشهد ضيقاً يوماً بعد يوم، وهو ما سينعكس سلباً على أهل الإعلام الذين في رأيي سواجهون مشكلات كثيرة في المستقبل. العمل الصحافي في لبنان أصبح صعباً في ظل الفلتان الأمني والاجتماعي الذي نشهده. كذلك، فإن موقع الإعلامي صار مههداً بالتعرض له بالحدح والذم وحتى بالضرب، ولا من يحاسب. كل هذه الأمور تدفع بالإعلامي إلى التوقف عندها، وتقديم خياراته المهنية على العاطفية. وأنا شخصياً أشعر بالراحة في عملي الجديد، وفي توسيع رقعة ممارستي للمهنة.»

فيها وسائل الإعلام الحديثة في عداة مسافر مع البيان، على سبيل المثال، وهو في ذروتها إلى ضربها بالقبائل الذرية. ثم تصالحت الدولتان، وضمت العلاقات بينهما لاحقاً إلى حد التحالف. وهو الأمر الذي حدث بدرجات متباينة بين ألمانيا وفرنسا، وبين تلك الأخيرة وبريطانيا، وبين الكويت والعراق، وبين ذلك الأخير وإيران، وبين مصر وبعض شقيقاتها العربيات، وغير ذلك من أمثلة أخرى كثيرة لا تعد ولا تحصى.

لا يمكن أداء المظومات الإعلامية التابعة لتلك الدول واحداً بطبيعة الحال. ورغم أن هذا الأداء حفل بتباينات كثيرة وواسعة، فيمكن القول إنه انتظم ضمن إطارين رئيسيين: أولهما تجسد في حالة من التماهي الإعلامي الكالم مع موقف الدولة أو المالكين، تحولت من خلالها وسائل الإعلام إلى أدوات دعابة سواء، ترد خطاب الدولة وتمعن في العداة والاستهداف، عبر ممارسات لا تقيم أي وزن للاعتبارات المهنية. وثانيهما انتظم ضمن أطر معدنة استطاعت الموازنة بين اعتبارات الدولة والمالكين من جانب، والاعتبارات المهنية من جانب آخر.

ولتوضيح الأمور، يمكننا أن نراجع أداء وسائل الإعلام الغربية تجاه روسيا الاتحادية والصين، مثلاً في مرحلة العداة والتنافس بين هاتين الدولتين والمصالح الغربية. وهنا نتكشف أن بعض تلك الوسائل عمد إلى الكذب، والتلفيق، والنزاع من السياق، وتشويه الحقائق، واختلاق الوقائع، وشيطة قادة «العدو»، والاختيار المجرص للقصص، في مجاراتها لواقف المالكين، بينما حافظت وسائل إعلام أخرى على قدر مناسب من الأداء المهني والالتزام بالمعايير.

لقد أمكن لتلك الوسائل الأخيرة المحافظة على النزعة المهنية في الأداء، فمثلما فصلت بين الآراء والأخبار، والنزعت الندة، وفتحت الابتذال، ما بقاها مصدر اعتماد معتبراً لجمهورها، وحفظ لها مكانتها واحترامها، وبخبرتها تكاليف الانتقال الحاد والمرهق وغير المسوغ بين حال وحال. وفي المقابل، غرقت وسائل أخرى - بعضها ذو تاريخ عريق للأسف - في ممارسات غير مهنية، وبتت في بعض الأحيان جزءاً من الصراعات وموجبة لها.

الرابحون إعلامياً في حالات تبدل السياسات أنجزوا موازنة دقيقة وصعبة، وساروا في حقول الغام، وحافظوا على مكانتهم، وعظموها وواصلوا الاستمرار فيهم. وظلوا قادرين على خدمة الإطار السياسي الذي ينشطون فيه.



د. ياسر عبد العزيز

الرابحون والخاسرون من تبدل السياسات

كان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل هو من قال: «الست هناك صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة، بل مصالح دائمة»، وهو في قوله هذا لم يكن يكشف سرا أو يجترح جديداً بقدر ما كان يعبر عن حقيقة راسخة أبتنتها وقائع التاريخ السياسي العالمي.

يجسد تاريخ العلاقات السياسية الدولية منذ بدء التدوين حالة ممتدة في الزمن بدت عصية على أي تغيير؛ ومفادها أن سياسات العداوة والصداقة بين الدول تتبدل تبعاً لظروف وتطورات السياقات، وتؤطرها المحددات والقيود، وفقاً لتخصص القوى السياسية الفاعلة لمصالحها. إذ تحسب الدول الرشيدة عادة عوائد سياساتها مقارنة بالتكاليف، وعندما تظهر منفعة مناسبة لقرار أو مقاربة أو سياسة، فإنها تمضي قدماً لحصد العائد طالما بدأ مردوده أعظم من تكلفته.

ولأن الإعلام، وفق ما استقرت عليه الأكاديميات وأثبتته التجارب، ليس مخلوقاً لذاته، بل هو إطار يتبع السياسة، ويلعب في أحد أهم أوجهه دوراً مؤثراً ضمن عناصر القوة الشاملة للدول والكيانات الأقل من الدولة، فإنه، على الأرجح، يبقى متناغماً في أدائه ومردوده مع الإطار السياسي الذي ينشط فيه. ورغم أنه في بعض الحالات لا يظهر هذا التناغم بوضوح، فإن تلك الحالات تندرج في باب الاستثناء الذي يرسخ القاعدة.

هل يعني هذا الكلام أن الإعلام ليس سوى أداة دعابة للدول والكيانات السياسية الفاعلة وأصحاب رؤوس الأموال من مالكي وسائله؟ وهل يأخذنا إلى استخلاص مفاده أنه لا يوجد كيان إعلامي يحافظ على درجة مناسبة من الاستقلالية المهنية، وأن الموضوعية هدف لا يمكن السعي إلى تحقيقه، وأن الصحافة ليست سوى نشرات تتحدث بلسان مالكيها؟

من جانبى، أجيب بوضوح: لا. فعلى مدى أكثر من خمسين عاماً من البحث، والتفاعل المهني، والتفكير الأكاديمي، ونشاطات الصحافيين، ووجود بعض وسائل الإعلام الناقدة والرموقة، توافرت لدينا تجارب وأدلة والبيات تنظيمية يمكن من خلالها تحقيق هدفين بدا لكثيرين أنهما متناقضان: أولهما هو توافر درجة معقولة من الانساق بين الأداء الصحافي ومصالح المالكين (Owner Concerns) / أو مصالح الدولة (State Concerns) التي تعمل فيها وسيلة الإعلام. وثانيهما هو توافر درجة مناسبة من الالتزام بالوقائع والمعايير المهنية (Standards Concerns).

لقد انخرطت الولايات المتحدة في عداة مسافر مع البيان، على سبيل المثال، وهو في ذروتها إلى ضربها بالقبائل الذرية. ثم تصالحت الدولتان، وضمت العلاقات بينهما لاحقاً إلى حد التحالف. وهو الأمر الذي حدث بدرجات متباينة بين ألمانيا وفرنسا، وبين تلك الأخيرة وبريطانيا، وبين الكويت والعراق، وبين ذلك الأخير وإيران، وبين مصر وبعض شقيقاتها العربيات، وغير ذلك من أمثلة أخرى كثيرة لا تعد ولا تحصى.

لا يمكن أداء المظومات الإعلامية التابعة لتلك الدول واحداً بطبيعة الحال. ورغم أن هذا الأداء حفل بتباينات كثيرة وواسعة، فيمكن القول إنه انتظم ضمن إطارين رئيسيين: أولهما تجسد في حالة من التماهي الإعلامي الكالم مع موقف الدولة أو المالكين، تحولت من خلالها وسائل الإعلام إلى أدوات دعابة سواء، ترد خطاب الدولة وتمعن في العداة والاستهداف، عبر ممارسات لا تقيم أي وزن للاعتبارات المهنية. وثانيهما انتظم ضمن أطر معدنة استطاعت الموازنة بين اعتبارات الدولة والمالكين من جانب، والاعتبارات المهنية من جانب آخر.

ولتوضيح الأمور، يمكننا أن نراجع أداء وسائل الإعلام الغربية تجاه روسيا الاتحادية والصين، مثلاً في مرحلة العداة والتنافس بين هاتين الدولتين والمصالح الغربية. وهنا نتكشف أن بعض تلك الوسائل عمد إلى الكذب، والتلفيق، والنزاع من السياق، وتشويه الحقائق، واختلاق الوقائع، وشيطة قادة «العدو»، والاختيار المجرص للقصص، في مجاراتها لواقف المالكين، بينما حافظت وسائل إعلام أخرى على قدر مناسب من الأداء المهني والالتزام بالمعايير.

لقد أمكن لتلك الوسائل الأخيرة المحافظة على النزعة المهنية في الأداء، فمثلما فصلت بين الآراء والأخبار، والنزعت الندة، وفتحت الابتذال، ما بقاها مصدر اعتماد معتبراً لجمهورها، وحفظ لها مكانتها واحترامها، وبخبرتها تكاليف الانتقال الحاد والمرهق وغير المسوغ بين حال وحال. وفي المقابل، غرقت وسائل أخرى - بعضها ذو تاريخ عريق للأسف - في ممارسات غير مهنية، وبتت في بعض الأحيان جزءاً من الصراعات وموجبة لها.

استقطاب الإعلام لـ «المؤثرين»... اندماج أم محاولة للسيطرة؟

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

في وقت تواجه وسائل الإعلام التقليدية إشكالية انصراف الجمهور عنها إلى منصات التواصل الاجتماعي، يزداد انتشار مقدمي المحتوى على مواقع التواصل، وطرح انتقال «المؤثرين» - أي الـ (إنفلوينسرز) - من مواقع التواصل، إلى تقديم محتوى تلفزيوني، تساؤلات حول هل ما إذا كان هذا الاستقطاب من الإعلام لـ «المؤثرين» بات أمحاجاً أم محاولة للسيطرة؟ بينما يؤكد صحافيون وإعلاميون أن «الثوابت الأساسية للعمل الإعلامي، تختلف كلياً مع ثوابت مواقع التواصل، وتطويع «المؤثرين» لخدمة المشهد الإعلامي «مراهنة غير ضמוونة»، يرى آخرون أن الاستقطاب المؤثر، المحترف للشخصيات المؤثرة، سوف ينعكس على ما يقدمه الإعلام، والعلاقة بينهما ستكون تكاملية، المستفيد الأول منها هو المتابع.»

صحافية آسيا العتروس، رئيس تحرير جريدة «الصبح» التونسية، قالت لـ «الشرق الأوسط» إن «ما يقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هدف ربحي، ضمن إطار يتسم بالمهنية». ما يجدر ذكره أن شخصيات «مؤثرة» انتقلت من مواقع التواصل إلى تقديم محتوى تلفزيوني، مثل العراقية دينا الأسد، التي يتابعها نحو مليون شخص. إذ تحولت الأسد من تدوين أسلوب حياتها عبر حسابها الشخصي على «إنستغرام»، إلى الانضمام لفريق عمل برنامج «نواعم» على شبكة «إم بي سي...» كذلك الأمر بالنسبة إلى اللبنانية كارين وازن، التي يتابعها 5 ملايين الحديث ما هو إلا امتداد لوسائل الإعلام التقليدية، مع تغيير سبل الوصول للمشاهد، والمناسبة كانت متوقعة مع تطور سبل تداول المعلومات، وبروز مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال». وأردفت الورداني في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن الوقت صار مهيئاً الآن للاستفادة من احترازية وسائل الإعلام التقليدية في تقديم المحتوى، مع ما حققه المؤثرون من جماهيرية على مواقع التواصل، ليلتفك الجميع حول هدف مشترك هو الارتقاء بفكر وأسلوب المتابعين.»

للعلم، معظم متابعي الورداني شخصية مؤثرة (إنفلوينسرز) يمثلون قطاعات ومجالات متنوعة». وذكرت «الإعلام المصرية»، أن «هناك معايير وضعت من متخصصين لتحديد المؤثرين المؤهلين، لتمثيل قنوات للتواصل مع الجماهير، من دون اللجوء بادبيات مهنة الإعلام، فلم يكن عدد المتابعين لكل مؤثر، هو الفيصل، بينما قيمة ما يقدمه «لمتابعه».

ووفق هينا الورداني، إحدى «المؤثرات» اللواتي اخترتهن مبادرة «الإعلام المصرية»، فإن «الإعلام الحديث ما هو إلا امتداد لوسائل الإعلام التقليدية، مع تغيير سبل الوصول للمشاهد، والمناسبة كانت متوقعة مع تطور سبل تداول المعلومات، وبروز مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال». وأردفت الورداني في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن الوقت صار مهيئاً الآن للاستفادة من احترازية وسائل الإعلام التقليدية في تقديم المحتوى، مع ما حققه المؤثرون من جماهيرية على مواقع التواصل، ليلتفك الجميع حول هدف مشترك هو الارتقاء بفكر وأسلوب المتابعين.»

للعلم، معظم متابعي الورداني

في المرحلة العمرية بين 15 و25 سنة، أي فئة الشباب، وهي توضح خلفية ذلك بالقول: «هؤلاء أنقطعت صلتهم معايير وضعت من متخصصين لتحديد المؤثرين المؤهلين، لتمثيل قنوات للتواصل مع الجماهير، من دون اللجوء بادبيات مهنة الإعلام، فلم يكن عدد المتابعين لكل مؤثر، هو الفيصل، بينما قيمة ما يقدمه «لمتابعه».

ووفق هينا الورداني، إحدى «المؤثرات» اللواتي اخترتهن مبادرة «الإعلام المصرية»، فإن «الإعلام الحديث ما هو إلا امتداد لوسائل الإعلام التقليدية، مع تغيير سبل الوصول للمشاهد، والمناسبة كانت متوقعة مع تطور سبل تداول المعلومات، وبروز مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال». وأردفت الورداني في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن الوقت صار مهيئاً الآن للاستفادة من احترازية وسائل الإعلام التقليدية في تقديم المحتوى، مع ما حققه المؤثرون من جماهيرية على مواقع التواصل، ليلتفك الجميع حول هدف مشترك هو الارتقاء بفكر وأسلوب المتابعين.»

موتيرة أسرع من التصورات». ووفق التقرير فإن «سوق المؤثرين على عام 2018 بنحو 1,8 مليار دولار أميركي، وبحلول 2020 تضاعفت هذه القيمة لتصل إلى 6 مليارات دولار». أما موقع «بيزنس إنسايدر» الأميركي فإنه يتوقع «أن تحقق العلامات التجارية نحو 15 مليار دولار، في سوق المؤثرين على مواقع التواصل ككل بحلول عام 2022». ويرى مراقبون متابعون أن «هذه الأرقام تعكس مدى جماهيرية المؤثرين على مواقع التواصل، الأمر الذي يقفز إليه الإعلام المحترف في الوقت الحالي».

أخيراً، حول الاستفادة التي يحققها «المؤثر» في وسائل الإعلام التقليدية، قال الإعلامي حسين الجوهري، أحد المؤثرين، الذين اختارهم وزارة الإعلام المصرية أخيراً، لـ «الشرق الأوسط» معلقاً: «إذا توحدت الأهداف بين وسيلة الإعلام والمؤثرين تتحقق الاستفادة... إن المؤثر بحاجة إلى دعم وسائل الإعلام بما يقدمه، وهذه الشراكة لن تؤثر على صداقته، لأن هناك علاقة بنيت بالفعل على مدار سنوات بينه وبين متابعيه».

تشخوف نقل إلى النثر صفاء الفهم والقدرة على تمييز أكثر الظلال العاطفية رهافة حين دخل شاعر الوحدة إلى عالم القصة القصيرة



أنطون تشيكوف

بقليل. أسوأ من ذلك، بمجرد تعيين أسقف جديد خلال شهر لا أحد يتذكر بايوتراً أبداً. وفي نهاية القصة، تقول أمه، التي تعيش مع حماها الفقير، وهو شماس (في الكنيسة)، للنساء الأخريات إنه كان لها ابن كان أسقفاً، «تقول ذلك مترددة تخشى أن لا أحد سيصدقها... وبالفعل فإن هناك من لن يصدقها».

فشل الشخصيات في التعاطف وتسبب باذى هائل. في «أعداء» يضطرم أسواران. في روسيا، كان للأطباء وضع اجتماعي متدن، كما لو كانوا سكاكين للجسد، وبطل «أعداء»، الطبيب كيريلوف، فقير، مرتبك، رث اللباس، يشعر بتساقط ويدين محروقتين بحمض الكبروليك. في مفتتح القصة يكون ابنه الوحيد قد مات للتو، وحين يأتي أبوجين، وهو زائر غني، لاستدعائه ليكون يربف زوجته التي تحتضر، لا يستطيع كيريلوف في البداية أن يهضم الأمر، «كما لو أنه لم يفهم الروسية». الطرق الأدبية المعتادة للتعبير عن الألم لن تقيد: «ذلك الرب المنفر الذي يخطر لنا حين نتحدث عن الموت كان غائباً عن الغرفة. في خور كل شيء، في موقف الأم، في اللامبالاة على وجه

حسب أحد النقاد، هو أن أخوات ثلاثة لا يذهبن إلى موسكو. الأعمال المسرحية تسمى لتمثيل العالم لأنها درامية، لكن الأحداث المهمة فعلاً هي الأحداث الصغيرة التي لا نكاد نلاحظها، اللطف الذي ننسى التعامل به، الانتباه الذي نغفله، الفرص التي نقتد، والهدر الحتمي الذي تنطوي عليه الغاءاتنا.

تخصص تشخوف في لحظات الذروة الغائبة، في «ستان الكرزن»، الحادثة الأكثر إثارة للحنن خطبة زواج لا تتم. الإرشاد المسرحي الختامي «صوت قادم من بعيد... يبدو أنه قادم من السماء، صوت وتر ينقطع متوارياً في العيد» - ينظر إليه عادة على أنه سوربالي، ولكنه ليس أكثر نغمات ناي الراعي. العالم مليء بصوت وامرأة لا تفسر، وهو كما هو الحال مع الأسئلة التي لا نعرف لها إجابة، نواح أولغا عند نهاية «ثلاث أخوات» - «فقط لو أننا عرفنا، فقط لو أننا عرفنا» - تعبر عن الجانب الأساسي من الحالة الإنسانية كما فهمها تشخوف.

كتب تشخوف عدداً من القصص الرائعة حول الإيمان الديني، الذي وصفه بطريقة نافسه فيها القليلون، إن كان

النهاية الرؤيوية لهذه القصة تشيخوفية بامتياز. ليس ثمة سماء تخترق، لا دمسار مفاجرح للسلازل، لا معركة فاصلة، يأتي الخراب طبيئاً، مزاجياً، وبلا أحداث. في هذه النهاية الرؤيوية للأشياء الصغيرة، يهيمن الشعور بالبدد العيني. المسألة الحقيقية في الحياة مبتذلة، وتشخوف يصف كيف تنبذ حياة الفرد على نحو تافه. وكثيراً ما يقتبس النقاد تعليقه على مسرحياته: «لندع الأشياء التي تحدث على المسرح كما هي بالتحديد، ولكن باليساطة التي هي عليها في الحياة.

نفسه أحد. أولئك الباحثون عن الإيمان سيحسون صعباً لو قرأوها. الإيمان يواجه «توسكا» (الحنين)، لذا حتى هذه القصص تصف مأساة الفشل في التواصل. في إحدى حكاياته الأخرى، «الأسقف» تنتزع الأسقف بايوتراً من «أحد» هو «توقف»، الشيء الوحيد الذي يحدث في مسرحية تشخوف «ثلاث أخوات»،

حاجة لتمطيط النهاية وجعل الناس يائسين دون هدف. لكن الزمن يمتطي، مثل السهب. وما إن يواصل المساع المشي «حتى يشعر المرء بإقبال ذلك الفصل اليائس، المحتم، حين تظلم الحقول... حين تبدو شجرة الصفصاف الباكية أكثر امتلاءً بالحنن فتتسرب الدموع على جديها، ولا يهرب سوى القالقي عن اليأس الشامل، وحيث هي، كما لو كانت خائفة من إهانة الطبيعة الكئيبة بتعبيرها عن السعادة، تمازج الجو بنغماتها الحزنية الجافة».

يشعر المساعد بأنه بالبوح بجحيمه المنزلي للراعي لم يعبر عن شيء يذكر من حزنه: «ما زال يريد أن يشكو... شعر بتأس لا يمكن وصفه للسماة والأرض والشمس والغابات، وحين يسمع «نغمة الناي العالنية... ترتجف في الهواء مثل صوت باك، يشعر بغضب رعاية ثمانية أطفال من مرتب ضئيل، وقد خرج هائماً لأن زوجته «صارت شيطاناً بسبب الفقر... إن كان العالم سينتهي، أتمنى أن يسرع نهايته. لا

مخلوق، كما تعلم، والكلمة الروسية «توسكا» وهي عنوان هذه القصة، ليس لها مقابل في الإنجليزية، لكنها العاطفة التي تسم الكثير من الحياة الإنسانية كما راها تشخوف. القصة نفسها يمكن أن تُنظر إليها على أنها تعريف للآن، ترجمتها كونستانس غارليت على أنها «بؤس»، ببفير وفولوخونسكي يحولان عنوان المجلد إلى «الم» لكن المعنى أقرب إلى «حنين» و«صفا

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

فإنك «توسكا» إليه. إننا نعيش مفتقدين شيئاً ما، نحن إلى شيء ما، ولسنا نذري إلى ماذا نحن بالضبط.

الأوصاف البديعة التي يسبغها تشخوف على الطبيعة تعكس دائماً على وجه التقريب مزاجاً خاصاً، وفي قصة «السهب»، وهي قصة طويلة حول مسافرين يعبرون سهولاً روسية لا نهاية لها، تبدو الطبيعة نفسها وهي تعلن وحدتها. يمضي السهب لا نهائياً ومتماثلاً، «والسماة، التي تبدو عميقة وشفافة في السهب، حيث لا أحراش أو تلال مرتفعة، بدت الآن لا نهائية، متججرة بالجفاف»، مهما يكن طول الرحلة، فإن المرء يبدو غير قادر على قطع أي مسافة، ومرغماً على التساؤل عما إذا كان الزمن نفسه قد يتخثر وعلى غير المتوقع يلاحظ المسافرون شجرة حور وحيدة زرعهما أحدهم: «يعلم الله وحده... أنه كان من الصعب الابتعاد بالنظر عن قوامها المهيب وغطائها الأخضر. هل كانت تلك المخلوقة الوحيدة سعيدة؟ حرارة الصيف المتقدة، وعواصف الشتاء وثلوجها، الليالي المزجة في الخريف حين

مراجعة: غيري سول مورسون* ترجمة: سعد البازعي

لم يستطع كاتب أن يشخوف. يحن الناس إلى أن يفهموا، ويحاولون أن يسيروا بمشاعرهم، لكن الأغلب هو أن الآخرين منشغلون بأنفسهم عن الاهتمام بغيرهم. في مسرحيات تشخوف، على خلاف من سبقه، نتحدث الشخصيات لكن مع عدم التفات بعضها إلى بعض. في الغالب يتحدثون كل بدوره، لكنهم لا يتحاورون.

في قصة مبكرة، كتبها تشخوف قبل أن يتخيل أنه سيصبح يوماً كاتباً جاداً، يحاول الحوذي «أبونا» المرة تلو الأخرى أن يخبر الركاب عن موت ابنه، لكن الجميع مستعجلون فلا يعيره أحد انتباهاً. إنه يحن إلى من يشركه الحزن، فيعيد فرسه إلى الإسطلب الواحدة نفسها التي ذهب بها. في نهاية القصة يتمكن على الأقل من مخاطبة أحد يبدو أن لديه الاستعداد للاستماع: فرسه. «ذلك ما حدث أيتها العجوز. ذهب ومات دون سبب... الآن افترض أن لديك مهراً صغيراً وكنت ما ذلك المهر الصغير... وفجأة مات ذلك المهر الصغير نفسه... ستحزنين، ليس كذلك؟»، ثم تنتهي القصة: «الفرس الضئيلة توضع، تستمع وتبتعد أنفاسها على يدي صاحبه. يواصل أبونا مستغرقاً ويخبرها عن كل شيء».

الكلمة الروسية «توسكا»، وهي عنوان هذه القصة، ليس لها مقابل في الإنجليزية، لكنها العاطفة التي تسم الكثير من الحياة الإنسانية كما راها تشخوف. القصة نفسها يمكن أن تُنظر إليها على أنها تعريف للآن، ترجمتها كونستانس غارليت على أنها «بؤس»، ببفير وفولوخونسكي يحولان عنوان المجلد إلى «الم»، لكن المعنى أقرب إلى «حنين» و«صفا

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

كتب تشخوف عدداً من القصص الرائعة حول الإيمان الديني الذي وصفه بطريقة نافسه فيها القليلون إن كان نافسه أحد

الأوصاف البديعة التي يسبغها تشخوف على الطبيعة تعكس دائماً على وجه التقريب مزاجاً خاصاً

قبل خمسين عاماً أنجزت آن دونيغان أفضل الترجمات لمسرحيات تشخوف وبعض قصصه. بالنسبة للبقية تظل ترجمات كونستانس غارليت، التي أعيد طبع مجلداتها الثلاثة عشرة عام 1986. وبرغم بعض الهنات، مدشنة اقتبست ترجماتهما في هذه المقالة. ومثلما أنه لا معنى لقراءة ترجمة لرواية كوميدية تفنقر إلى الفكاهة، فإن من الممكن ادراك قيمة تشخوف في الإنجليزية فقط في ترجمة المهرفة للجمال المختلفة في القصص.

أستاذ الفنون والإنسانيات في جامعة نورثوسترن الأميركية في موقع «فريست نغز» (First Things) نوفمبر تشرين الثاني 2020

الطبيب كان ثمة شيء جاذب يلمس القلب، ذلك الجمال المرهف المتخفف تقريباً الذي لن يعرف الناس لفتره طويلة كيف يمكن فهمه ووصفه، والذي يبدو أن الموسيقى وحدها تستطيع الإيحاء به». لقد مضى حزن كيريلوف إلى ما وراء التعبير الذي نتخيل أو نجد لدى الكتاب الأقل، جينته صاعقاً بما يتجاوز الشكوى

نفسه أحد. أولئك الباحثون عن الإيمان سيحسون صعباً لو قرأوها. الإيمان يواجه «توسكا» (الحنين)، لذا حتى هذه القصص تصف مأساة الفشل في التواصل. في إحدى حكاياته الأخرى، «الأسقف» تنتزع الأسقف بايوتراً من «أحد» هو «توقف»، الشيء الوحيد الذي يحدث في مسرحية تشخوف «ثلاث أخوات»،

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

جمال غريب يكمن في مشاهد تكسوها تلك الوحدة، جمال الحزن الإنساني والأسئلة التي بلا إجابة، النظر إلى الطبيعة يوحي أحياناً بأن هذا الجمال يعبر عن القاطن المتقد

تتعذر رؤية شيء في الظلام ولا شيء يمكن سماعه ما عدا عواء الرياح التي لا معنى لها، وأسوأ من ذلك كله، الوحدة، الوحدة، طول الحياة.

الهلال ضيفاً ثقيلاً على الرائد اليوم... والنصر يصطدم بالاتفاق

الاتحاد يكسب «ديربي زمان»... والقادسية يصعق الشباب

لوقف إخفاقاته الأخيرة والعودة مجدداً لدائرة الانتصارات، حيث بدأ الاتفاق بتحقيق انتصارات، قبل أن يخفق ويخسر في 3 مباريات متتالية، قبل تعادله الأخير أمام التعاون.

وتبدو المواجهة محدمة بين الطرفين من أجل الخروج بنتيجة إيجابية، خصوصاً فريق النصر الذي تعرض لخسارة غير متوقعة أمام أهبها في الجولة الماضية التي شهدت تراجعاً في الأداء لمستويات الفريق، وإضافة المغربي عبد الرزاق حمد الله ضربة جزاء في الدقائق الأخيرة كانت كفيلة بجلب التعادل للفريق.

ويستضيف فريق الفتح نظيره أهبها في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض لاستعادة نعمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة أمام المتصدر الهلال التي أوقفت تقدم الفريق النموذجي في لائحة ترتيب الدوري بصورة مؤقتة.

مؤثراً في خريطة الفريق الفنية. وعلى «ملعب الملك فهد الدولي» بالعاصمة الرياض، يتطلع النصر للاستفادة من وقف النزف النقطة الذي لازم الفريق وقاده لتسجيل أسوأ بداية في تاريخ النصر بالدوري؛ حيث خسر في 5 مباريات مقابل فوز واحد فقط. ويستضيف النصر نظيره الاتفاق الذي يتطلع هو الآخر



حجازي يرتقي لإبعاد إحدى الكرات من أمام مرمى فريقه (تصوير: عدنان مهدي)

الأرض ومستضيف هذه المواجهة، إلى تحقيق فوز ثمين أمام الهلال رغم صعوبة هذه المهمة. وتوقفت انتصارات فريق الرائد الجولة الماضية بعد خسارته أمام نظيره فريق العين بهدف وحيد دون رد، إلا أن الخسارة الأكبر برزوا للفريق تحتمن في غياب لعبه المغربي محمد فوزير الذي تعرض للطراد بالبطاقة الحمراء

الجولة الماضية، حيث يبدو غيابيه وإلحاحاً وحيداً أمام فريق أهبها في الجولة الثانية عن طريق ضربة جزاء سجلها التونسي سعد بقر. ويتوقع أن تشهد قائمة فريق الهلال هذا المساء عودة عدد من الأسماء للقائمة الأساسية؛ بتقدمهم المدافع علي البليهي، بالإضافة للإيطالي جيوفينكو، لعبه المغربي محمد فوزير الذي شارك في المباراة الماضية عن المشاركة لأسباب مختلفة. ويسعى فريق الرائد؛ صاحب

بصدارة لائحة ترتيب الدوري. ويدخل الفريق الأزرق هذه المباراة بنشوة معنوية كبيرة في ظل تحويجه مؤخراً ببطلونة «كاس الملك» بالإضافة لفوزه العريض أمام الفتح في الجولة الماضية. أما الفتح في الجولة الماضية، فسيستمر الغيابات في صفوف فريق الهلال، خصوصاً على صعيد حراسة المرمى. إلا أن الفريق الأزرق ظل حاضراً في قائمة أفضل الفرق الدفاعية؛ حيث لم تستقبل شبكاه



فرحة اتحادية بعد الهدف الأول (تصوير: محمد المناع)

قبل أن يسجل المدغشقرى أندريا هدف القادسية الثاني ويخطف نقاط المباراة لفريقه الذي حقق انتصاره الثالث هذا الموسم. من جهته؛ يتطلع فريق الهلال لمواصلة انتصاراته عندما يحل ضيفاً على فريق الرائد اليوم في ختام منافسات الجولة السابعة. ويبحث الهلال عن تحقيق انتصاره السادس ومواصلة حصده النقاط من أجل المضي قدماً

بهدف إلى فوز ثمين بهدفين، في المباراة التي أقيمت على «ملعب الأمير سعود بن جلوي» بمدينة الخبر، ليحلح الخسارة الأولى للشباب الذي حقق 4 انتصارات مقابل تعادلين في الجولات التي سبقت هذه المباراة. وافتتح الشباب التسجيل مبكراً عن طريق ماكنتي ديوب، قبل أن ينجح الكولومبي أسبريا في تعديل النتيجة لصالح فريقه، بعدما قلب تأخره

حقوق فريق الاتحاد فوراً تميماً خارج أرضه على حساب مضيفه الوحدة بنتيجة 1 - 2 في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب «مدينة الملك عبد العزيز الرياضية» بالشرائع في مكة المكرمة، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتابع الاتحاد بهذا الفوز سلسلة انتصاراته، مواصلاً بدايته الإيجابية هذا الموسم، في الوقت الذي عاد فيه فريق الوحدة لدوامه الإخفاقات مجدداً، عقب فوزه في الجولة الماضية أمام الباطن بعد ابتعاد طويل عن تذوق طعم الانتصارات.

الرياض: فهد العيسى

سجل غاري رودريغيز الهدف الأول لفريقه الاتحاد مع الدقيقة 29، قبل أن يعزز البرازيلي رومانينو تقدم فريقه بهدف ثانٍ بعد الحصول على ضربة جزاء نفذها ببراعة مع الدقيقة 84. وقلص الوحدة الفارق بهدف حضر متأخراً مع الدقيقة 90 عبر ركلة جزاء نفذها الأسترالي ديمتري ونجح في وضعها داخل شبك حارس الرمي البرازيلي غروهي. وفي مدينة الخبر، حقق فريق القادسية الخسارة الأولى بضيئه فريق الشباب، بعدما قلب تأخره

كويلار يغيب عن المباراة الثانية على التوالي

الجدعاني يذود عن مرمى الهلال اليوم

الفتح الأخيرة، بهدف إراحة بعض الأسماء بالإضافة للغيابات التي جاءت جراء الإصابات المختلفة، حيث يُتوقع أن تشهد مواجهة الرائد عودة علي البليهي في قلب الدفاع بعد أن شارك محمد جحفي في المباراة الأخيرة.

وأراح لوشيسكو الدولي البيروفي أندري كاريلو مقابل الرج بالتنائي الأرجنتيني لوسيانو فيينو والسوري عمر خربين الذي وضع بصمته بتسجيل أول أهداف المباراة، وتأتي هذه التعديلات بهدف التدوير من أجل منح الراحة لبعض الأسماء التي شاركت بصورة مستمرة الفترة الماضية.

واختتم فريق الهلال تحضيراته واستعداداته لمباراة نظيره الرائد بمناورة فنية على جزء من الملعب، شرح خلالها لوشيسكو النهج التكتيكي الذي سيعتمده في مباراة الرائد، وللتوقع من خلاله عودة كاريلو للقائمة الأساسية.



من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

لوشيسكو الذي يتطلع لمواصلة انتصارات فريقه وحضوره في صدارة لائحة ترتيب الدوري. وكان الروماني رازفان أجري عدداً من التعديلات في مباراة

وستشهد مباراة هذا المساء عودة الإيطالي جيوفينكو لاعب خط الوسط الذي غاب عن المباراة السابقة للإصابة، حيث ستمنح عودته خياراً أكثر للروماني المعيوف والوطيان.

الكولومبي جوستافو كويلار للمباراة الثانية على التوالي حيث لا يزال كويلار يواصل برنامجه التأهيلي والعلاجي بصحبة نظيره دون استقبال أي هدف. كما يعتقد الهلال لخدمات

الرياض: فهد العيسى

سينود الحارس عبد الله الجدعاني عن شبك الهلال للمباراة الثانية على التوالي، وذلك في ظل عدم جاهزية عبد الله المعيوف وحبیب الوطيان بعد تعرضهما لإصابات مختلفة أسهمت في تغيبهما خلال الفترة الماضية. وسيقدم الجدعاني قائمة الروماني رازفان في مباراة الهلال، مساء اليوم، أمام ضيفه فريق الرائد في ختام منافسات الجولة السابعة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وشارك الجدعاني للمرة الأولى كلاعب أساسي منذ انتقاله لفريق الهلال هذا الموسم قادماً من فريق الوحدة، وذلك في مباراة الفتح الماضية التي كسبها الهلال بثلاثية نظيفة وساهم خلالها الجدعاني بالحفاظ على شبكاه نظيفة دون استقبال أي هدف. كما يعتقد الهلال لخدمات

أكد نمو هذه الرياضة باستمرار في المملكة

الشهيل: «الترفيه» داعمنا الأكبر لاكتشاف «مواهب المصارعة»



منصور الشهيل يحتفل بالفوز في آخر مشاركاته (الشرق الأوسط)

الرياض: الشرق الأوسط

كشف المصارع السعودي منصور الشهيل، عن مساعيه الحديثة لتأسيس مؤسسة لدعم الأطفال الذين يخطون لأن يكونوا مصارعين، بدعمهم وتمكينهم، إضافة إلى توعية أبناء الأطفال بهذه الرياضة، ومستقبلها، متحدثاً عن قصته مع مخاوف والده من مستقبل هذه الرياضة، وكونه محظوظاً في الانضمام لها.

وقال الشهيل إنهم يتطلعون لجذب المواهب السعودية، مشيراً إلى الدعم الذي يتلقونه من الهيئة العامة للترفيه في السعودية. ويعد الشهيل أول مصارع سعودي في «دبليو دبليو إي»، ويرى أن هناك أهمية لدعم الأطفال الذين يرغبون بأن يكونوا يوماً من الأيام مصارعين محترفين. وترعرع منصور الشهيل،

أول مصارع سعودي في «WWE»، في العاصمة السعودية الرياض، وكان قد تعرف على هذه الرياضة من خلال أخيه طلال، وهو الشيء الذي كان شغوفاً حوله، لكن ذلك الشغف لم يكن بالحجم الذي يتحج له أن يتصور نفسه أن يكون في يوم من الأيام بطالا في «WWE»، ويظهر على شاشات التلفاز.

الشييل الذي انتقل إلى الولايات المتحدة في عام 2006، وتلقى تعليمه في ولاية كاليفورنيا الأميركية، بدأ مسيرته الاحترافية في المصارعة حينما بلغ الـ 18 عاماً، في آخر سنواته في المرحلة الثانوية، حيث انضم إلى منظمات مستقلة، تُوذي عروضاً ليست بضخامة حجم «WWE»، حيث يصف الشهيل هذه المرحلة بأنها شديدة الصعوبة، كونه لا يتلقى دعماً مالياً كافياً، ولكن حينما جاءت فرصة الانضمام

الرياض: فهد العيسى

المصارع السعودي منصور الشهيل، عن مساعيه الحديثة لتأسيس مؤسسة لدعم الأطفال الذين يخطون لأن يكونوا مصارعين، بدعمهم وتمكينهم، إضافة إلى توعية أبناء الأطفال بهذه الرياضة، ومستقبلها، متحدثاً عن قصته مع مخاوف والده من مستقبل هذه الرياضة، وكونه محظوظاً في الانضمام لها.

وقال الشهيل إنهم يتطلعون لجذب المواهب السعودية، مشيراً إلى الدعم الذي يتلقونه من الهيئة العامة للترفيه في السعودية. ويعد الشهيل أول مصارع سعودي في «دبليو دبليو إي»، ويرى أن هناك أهمية لدعم الأطفال الذين يرغبون بأن يكونوا يوماً من الأيام مصارعين محترفين. وترعرع منصور الشهيل،

إدارة النادي وضعت التعاقد مع مدافع جديد أولوية

مدرب الأهلي يتعهد تصحيح الأخطاء... ويستعد لـ «النصر»

ذي إمكانات فنية عالية كأولوية عقدته الجديد أمر طبيعي ولكن دون مبالغة شريطة أن تخضع لمعايير فنية ومنها مدى الاستفادة المتوقعة من اللاعب، في الوقت الذي أبدت جماهير أهلاوية عدة انزعاجها من اللاعبين ومطالباته المتصاعدة بتجديدهم مع النادي.

يذكر أن السومة سيدخل في الفترة الحرة من عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل، وسيكون اللاعب متاحاً للتفاوض أو التوقيع مع أي نادٍ الشهر المقبل دون الرجوع لإدارة الأهلي. من جانب آخر، أكد مصدر مطلع أن صناع القرار بالأهلي وضعوا ملف التعاقد مع مدافع

المدرّب الصربي وتوجهه لقيادة منتخب بلاده بحسب ما تناولته وسائل إعلامية صربية أشارت إلى أن المدرّب وافق على تدريب المنتخب الصربي بشرط تكفل اتحاد الكرة في بلاده بدفع التعويض المالي للنادي الأهلي وإيجاد فلاذيمير من منصبه كمدير رياضي للمنتخب.

وعلى صعيد متصل، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن مناقشة موضوع التجديد للمحترف السوري عمر السومة سابق لأوانه في الوقت الحالي، مؤكداً أن إدارة النادي متى ما كانت لديها الرغبة ببقاء اللاعب ضمن الكتيبة الخضراء ستفعل ذلك، مشيراً إلى أن مطالبة أي

الخطأ بقيادة فلادان بتصحيح الأخطاء خلال المباريات المقبلة والعودة لجادة الانتصارات، في الوقت الذي جددت إدارة النادي الثقة بالجهاز الفني وقدرته على إعادة الفريق لتوجهه مجدداً. وكان الصربي فلادان اعترف بوجود مشكلة يعاني منها فريقه منتملة في الكرات العرضية، متعهداً بإيجاد حلول لها في المواجهات المقبلة، مبدياً أسفه إزاء الخسارة أمام المحترف السوري عمر السومة من الفرص السانحة للتسجيل، مشيراً إلى أنه كان يتمنى تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث للمباراة.

وتواترت أنباء بشأن رحيل كاشف مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن اجتماع ساخن جمع إدارة النادي الأهلي مع الجهاز الفني بقيادة المدرّب فلادان، لمناقشة أسباب الخسارة الرباعية الأخيرة أمام ضحك ضمن منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وبحسب المصادر فإن إدارة الأهلي أبدت للمدرّب انزعاجها من النتيجة، وكذلك تقصير عدد من اللاعبين في المباراة، مما أسهم في ضياع العديد من الفرص السانحة للتسجيل. ومن جانبه، تعهد الجهاز

جدة، إبراهيم القرشي كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن اجتماع ساخن جمع إدارة النادي الأهلي مع الجهاز الفني بقيادة المدرّب فلادان، لمناقشة أسباب الخسارة الرباعية الأخيرة أمام ضحك ضمن منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وبحسب المصادر فإن إدارة الأهلي أبدت للمدرّب انزعاجها من النتيجة، وكذلك تقصير عدد من اللاعبين في المباراة، مما أسهم في ضياع العديد من الفرص السانحة للتسجيل. ومن جانبه، تعهد الجهاز

وتسبب تضرر الإطارات في خضوع شوماخر لوقفة صيانة في اللفة 15 ليتراجع إلى المركز الأخير. وقال شوماخر عن فوزه باللقب «الوضع كان يصعب أفضل كثيراً لو حظيت بسباق أفضل. لكن بغض النظر عن ذلك فعلنا الكافي».

وأضاف: «الحقيقة أنا مفعم بالمشاعر. لا أدرك أو أشعر مثل البطل حتى الآن. أنا بحاجة إلى عدة أيام لإدراك ذلك.»

شوماخر بطلاً لسباق «فورمولا 2» البحرين



جانب من مراسم تتويج شوماخر في سباق الفورمولا 2 أمس (الشرق الأوسط)

جبال الألب الفرنسية في 2013. ونال ميك شوماخر لقب «فورمولا 3» الأوروبية في 2018 وانضم إلى شارل لوكلير سائق «فبراير» وجورج راسل سائق ويليامز وهم فقط من نالوا لقب «فورمولا 2» قبل المشاركة في «فورمولا 1».

وكان هاس أعلن أن شوماخر، وهو أحد سائقي أكاديمية فيراري، سينضم إلى الفريق في الموسم المقبل مع الروسي نيكيتا مازينين.

وتسبب تضرر الإطارات في خضوع شوماخر لوقفة صيانة في اللفة 15 ليتراجع إلى المركز الأخير. وقال شوماخر عن فوزه باللقب «الوضع كان يصعب أفضل كثيراً لو حظيت بسباق أفضل. لكن بغض النظر عن ذلك فعلنا الكافي».

وأضاف: «الحقيقة أنا مفعم بالمشاعر. لا أدرك أو أشعر مثل البطل حتى الآن. أنا بحاجة إلى عدة أيام لإدراك ذلك.»

فاز بها الهندي جيهان داروفا ولكنه حسم اللقب بعد احتلال منافسه كالمو إيلنيوت المركز العاشر مع حصول أول ثمانية سائقين فقط على نقاط.

ونتهي شوماخر البطولة برصيد 215 نقطة متقدماً بفارق 14 نقطة على البريطاني إيليتون و15 نقطة على الياباني يوكي تسونودا الذي من المتوقع تصعيده إلى «فورمولا 1» مع فريق ألفا تاوري المملوك لرد بول.

فاز بها الهندي جيهان داروفا ولكنه حسم اللقب بعد احتلال منافسه كالمو إيلنيوت المركز العاشر مع حصول أول ثمانية سائقين فقط على نقاط.

ونتهي شوماخر البطولة برصيد 215 نقطة متقدماً بفارق 14 نقطة على البريطاني إيليتون و15 نقطة على الياباني يوكي تسونودا الذي من المتوقع تصعيده إلى «فورمولا 1» مع فريق ألفا تاوري المملوك لرد بول.

المنامة: الشرق الأوسط

توج ميك شوماخر بلقب بطولة العالم لسباقات «فورمولا 2» للسيارات أمس الأحد رغم إنهائه سباق البحرين في ختام الموسم من دون نقاط قبل انتقاله إلى فورمولا 1 مع فريق هاس الأمريكي في العام المقبل. واحتل السائق البالغ عمره 21 عاماً وهو نجل مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات المركز 18 في سباق السرعة الذي

لامبارد مدرب تشيلسي يحلم مع جماهيره بانتزاع اللقب الإنجليزي... ويونايتد يخسر جهود مارسيل وكافاني قبل موقعة لايبزيغ

زاهو يقود بالاس لفوز تاريخي خارج أرضه... وليستر يعشق جراح شيفيلد بهدف قاتل من فاردي

لندن - الشرق الأوسط

للمرة الأولى في تاريخه، سجل كريستال بالاس 5 أهداف خارج ملعبه في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بفوزه الساحق على وست بروميتش البيون (1-5) أمس، فيما عمق ليستر سبتي جراح مضيفة شيفيلد يونائيتد بانتصار (1-2) بفضل هدف قاتل من هدافه جيمي فاردي في الدقيقة الأخيرة أمس، ضمن المرحلة الحادية عشرة للبطولة.

ورفع بالاس الذي عانى أخيراً للتسجيل رصيده إلى 16 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما غرق وست بروميتش أكثر في وصافة القاع.

وبعد خوضه 404 مباريات في المستوى الأول، نجح بالاس في تسجيل 5 أهداف أو أكثر في المرة الأولى خارج قواعده. وبعد عودته إثر غياب مباراتين لإصابته بغيروس «كورونا» المستجد، ساهم العاجي ويلفريد زاهو بتسجيل الهدف الأول الذي ارتد من دارنيل فورلونغ داخل مرعى شبكاه مبعكراً في الدقيقة الثامنة. وعادال وست بروميتش بتسديدة أرضية من وسط المنطقة عبر كونيور غالاجر في الدقيقة 30. لكن سير المباراة انقلب رأساً على عقب بعد طرد لاعبه البرازيلي ماتيويس بيريرا في الدقيقة 34. واستعاد زاهو تقدم بالاس بتسديدة صاروخية رائعة في الزاوية اليسرى للحارس في الدقيقة 55، ثم عزز البلجيكي كريستيان بيتنكي تقدم بالاس براسية قريبة في الدقيقة 58. وفرض زاهو نفسه نجماً للمباراة



فاردي نجم ليستر يسجل في الوقت القاتل هدف فوز فريقه بمرسى شيفيلد يونائيتد (أ.ب.)

زاهو نجم كريستال بالاس يحتفل بهدفه (أ.ب.)

بتحقيقه الختامية بأرضية من داخل المنطقة وهو منفرد في الدقيقة 68، قبل أن يختم بنتيكي المهرجان بهدف خامس من يسارية أرضية قبل دقيقتين من النهاية. واستعاد ليستر سبتي نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين بفوز متبر (2-1) على مضيفة شيفيلد يونائيتد. وارتفع رصيده ليستر الذي خسر مباراتيه الأخيرتين في المسابقة أمام ليفربول وفولهام إلى 21 نقطة في المركز الثالث مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما توقف رصيده شيفيلد عند نقطة واحدة، ليظل قابلاً في مؤخرة الترتيب.

وتقدم ليستر بهدف حمل توقيع إيوزي بيريز في الدقيقة 24، لكن سرعان ما تعادل شيفيلد بهدف عن طريق أوليفر مكويوني في الدقيقة 26. وبينما تأهب الجميع لانتهاه المباراة بالتعادل (1-1)، أحرز النجم المخضرم جيمي فاردي هدف الفوز الثمين ليستر في الدقيقة 90. لبحرز هدفه التاسع في المسابقة خلال الموسم الحالي، وعلى جانب آخر، أكد فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، أن من حق مشجعي فريقه الحلم بالفوز بلقب الدوري الإنجليزي، مستمتعين بالصدارة ولو مؤقتاً، في وقت رشح فيه الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، غريمه

والذي للتوتيج هذا الموسم. ومع أول حضور جماهيري منذ 9 أشهر، عوض تشيلسي تاخره أمام الفئ مشجع في ملعبه ستامفورد بريدج، وخرج فائزاً (3-1) على ضيفه ليدز يونائيتد. وبعد الفوز، تقدم تشيلسي إلى صدارة الدوري لأول مرة منذ سبتمبر (أيلول) 2018 ليضع ساعات، لكن لامبارد أعرب عن سعادته بذلك، وقال ردأ على سؤال حول شعور الجماهير: «بالتأكيد لا أضر في أن يلعبوا بالفوز باللعب... عودة الجمهور شيء جميل، وكان تأثيره هائلاً، والجلبة كانت هائلة، ورأينا كيف كان حماسهم في نهاية المباراة ونحن في الصدارة».

تشيلسي، في عملية كلفت النادي نحو 220 مليون جنيه إسترليني (295,64 مليون دولار)، خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وبعد بداية متواضعة، نجح الفريق متتالية في جميع المنافسات، وجمع 22 نقطة بالدوري. ويرى كلوب مدرب ليفربول أن تشيلسي هو المرشح الأبرز للفوز بلقب البطولة هذا الموسم، نظراً لما يملكه النادي اللندني من قوة ونقل تحت قيادة لامبارد، وقال: «عندما نشاهد مباريات كرة القدم في الوقت الحالي، فإن تشيلسي حسب رأيي هو المرشح الأبرز للفوز باللعب؛ إنه يملك أكبر تشكيلة، ولديه لاعيون كبار يقدمون أداءً جيداً كفريق، بعد بداية متواضعة، وكلهم لائقون... ولديه وفرة في الخيارات، ومن ثم إمكانية التغيير والتبديل». ورغم أن ليفربول كان يتفرد باللقمة، بفارق 6 نقاط، خلال هذه المرحلة من الموسم الماضي، فإن أداءه هذا الموسم تأثر بكثرة المباريات، وكثرة حالات الإصابة، لكنه ما زال في صلب المنافسة على الصدارة. وتوقع كلوب أن يكون الصراع على اللقب هذا الموسم مفتوحاً بصورة أكبر مما كان عليه في المواسم الماضية، مؤكداً أن فريقه يركز فقط على مسيرته وأدائه بصفة خاصة. وقال كلوب: «لا أشعر أننا نطارد أحداً في الوقت الحالي أو أن أحد بطاردنا؛ فقط علينا أن ننظر لأنفسنا، ونحسن من قدراتنا». واقترب قطبا مانشستر يونايتد وسبتي من ثلاثي المقدمة، بفوزيهما على وستهام (1-3) و فولهام (1-2) توالياً، لكن الأول ربما يخسر جهود مهاجميه الفرنسي

انتوني مارسيل والأوروغوياني أدونيس كافاني للإصابة، قبل موقعة لايبزيغ الألماني المهمة غداً في دوري أبطال أوروبا. ودفع مدرب مانشستر يونايتد، إريك تيرنتس، أولي غونار سولسكاير، بكافاني الذي أحرز هدفين أمام ساوثهامبتون الأسبوع الماضي أساسياً في خط الهجوم أمام وستهام، لكنه خرج في استراحة الشوط الأول لشكواه من إصابة عضلية، قبل أن يغادر مارسيل الملعب في الدقيقة 62 للإصابة أيضاً. ليحل محله الإسباني خوان ماتا. وأشتر سولسكاير إلى أن المهاجمين خضعوا لفحص بالأشعة قبل مواجهة لايبزيغ المهمة التي يحتاج فيها يونائيتد إلى التعادل من أجل التأهل إلى دور الستة عشر، وقال: «إنه سوء حظ... في بعض الأحيان، يكون هناك إصابات عضلية، فقدنا انتوني وإدوينسون. هناك مباراة مهمة الثلاثاء، لكن يبدو أن هذا الموسم سيكون شاقاً على اللاعبين؛ أنا سعيد بوجود البدلاء الذين نملكهم حالياً». وبعد أن وضع توماس سوتشيك وستهام في المقدمة، قادت أهداف بول بوغنا وميسون غرينوود والسيديل ماركوس راشفورد، يونائيتد إلى تحقيق انتصاره الخامس على التوالى خارج ملعبه في الدوري هذا الموسم، وحصد 19 نقطة، مع مباراة مؤجلة. وكان مانشستر سبتي قد حقق فوزين متتاليين في الدوري للمرة الأولى هذا الموسم، عندما تغلب على ضيفه فولهام (2-0)، ليرفع رصيده إلى 18 نقطة، مع مباراة مؤجلة.

تعرض لخسارة قاسية أمام قادش المتواضع فيما يواصل أتلتيكو وجاره الريال تقدمهما نحو اللقب الإسباني

كومان يعترف بتراجع برشلونة خطوة هائلة للوراء ليصبح بعيداً عن المنافسة

مدريد - الشرق الأوسط

أقر الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة، بتراجع خطوه هائلة إلى الوراء بعد خسارته أمام مضيفة قادش في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، التي شهدت انتفاضة لريال مدريد وصعود أتلتيكو إلى الصدارة. وبعد أن منى بخسارته الرابعة في عشر مباريات هذا الموسم بالبا، قال كومان: «هذه خطوة هائلة إلى الوراء في حساب احتمالات المنافسة (على اللقب)، يجب أن نرى الأمور من هذه الزاوية».

ويحقق برشلونة بداية سيئة في الدوري المحلي وضعته في المركز السابع، بفارق 12 نقطة عن أتلتيكو مدريد المتصدر. وقال كومان، مدافع النادي الكاتالوني السابق والقائد من تدريب المنتخب الهولندي، «النتيجة النهائية مخيبة، يجب أن نتكاف، إن تواصل هذا ضعف في التركيز ربما، لكننا فقدنا للشراسة عندما كانت الكرة مع الخصم، وسمحنا لهم بفتح مساحات والضغط علينا». ورفض لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس، إيجاد أعذار بعد الخسارة المتكررة وقال: «من المقلق أن نتعرض لهذا الكم من الخسائر، ما يبعدها أكثر عن مراكز المقدمة، الأخطاء الفردية كلفتنا



كومان يعترف بأزمات برشلونة (أ.ب.)

الكثير من النقاط هذا الموسم». ويتواجه برشلونة مع يوفنتوس الإيطالي غداً في دوري أبطال أوروبا، حيث يتصدر من الشاب أوسكار مينغوسا أدى إيطالياً قبل الجولة الأخيرة من دور المجموعات، قبل أن يستضيف ليفانتي الأسبوع المقبل في الليغا. ووجد برشلونة نفسه متخلفاً منذ الدقيقة الثامنة حين نفذ قادش كرة كرنجية من الجهة اليمنى وصلت عبرها الكرة إلى فالي خيمينيز، الذي حولها برأسه، فحاول أوسكار مينغوسا اعتراضها، لكنه وجهها بالخطأ نحو حارسه الألماني مارك - أندري تير شتينغ الذي صدها لتجد الفارو خيمينيز على القائم الأيسر فتناجها في

الشباك، وبعثت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 58 حين مر الأرجنتيني ليونيل ميسي الكرة لجوردي ألبا المتوغل على الجهة اليسرى، فعبسها لتتحول من الدفاع بدرو الكالا وتخدع حارسه الأرجنتيني خيريماس ليديسما. إلا أن النادي الكاتالوني لم ينعم طويلاً بالهدف، إذ استعاد قادش التقدم سريعاً بعد خطأ مشترك

بين المدافع الفرنسي كليمان لتغلبه وتير شتينغ، فخطف الفارو نغريدو الكرة ووضعها في الشباك الخالية، بعدما تلاعب ببرودة أعصاب بالهولندي فرانكي دي بونغ في الدقيقة 63. وكان ذلك كافياً لقادش لكي يحقق مفاجأة مدوية ثانية ويرتقي في الترتيب إلى المركز الخامس مؤقتاً برصيد 18 نقطة.



نغريدو مهاجم قادش (في الوسط) استغل خطأ دفاع برشلونة ليسجل في المرعى الخالي (رويترز)

في المقابل تنفس المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، الصعداء بعدما عاد فريقه ريال مدريد حامل اللقب من ملعب «أمون سانشين بيثخوان» بفوز نادر على ضيفه الأندلسي إشبيلية 1 - صفر. ولم يبق ريال طعم الفوز محلياً في آخر ثلاث مباريات، فخسر أمام فالنسيا 1 - 4 وأمام قادش 1 - 2، وتعادل مع فياريال 1 - 1. كما

الملاعب ذاته في منتصف الأسبوع على يد تشيلسي الإنجليزي صفر - 4 في دوري الأبطال، سيخفف الضغط عن زيدان الذي بدأ متراحاً بعد المباراة، قائلاً: «كان الوضع صعباً في الآونة الأخيرة. علينا أن نستمتع بالفوز، إنها ثلاث نقاط مهمة جداً بالنسبة لنا. وفوز مستحق ضد فريق جيد جداً». ورفع ريال رصيده إلى 20 نقطة من ستة انتصارات من 11 مباراة، متخلفاً بست خلف جاره أتلتيكو الذي تصد بتحقيقه فوزه السابع توالياً، وجاء على حساب ضيفه بلد الوليد 2 - صفر. ويدين أتلتيكو بفوزه الثامن مع تعادلين في 10 مباريات (يملك مباراتين مؤجلتين) لم تتلق فيها شبكاه سوى هدفين في إنجاز تاريخي بعد هذا العدد من المباريات بشارحه مع دييورتيفو لا كورونيا (موسم 1993 - 1994)، إلى الفرنسي توما ليمار وماركوس لورنتي اللذين سجلا الهدفين بالشوط الثاني.

إتر يواصل ضغطه على ميلان متصدر الدوري الإيطالي

يوفنتوس يستعيد نغمة الانتصارات قبل موقعة «كامب نو»

روما - الشرق الأوسط

أبدي أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس سعادته بفوز فريقه 2 - 1 على جاره تورينو في المباراة الإيطالية وقبل خوض المباراة المهمة أمام برشلونة الإسبانية في الجولة الأخيرة لدور المجموعات بدوري الأبطال. وانتقد اليبديلي الأسبوعي وستون ماكينتي والقائد ليوناردو بونوتشي مدربهما أندريا بيرلو من نيران خسرة الديربي، وذلك بعدما حولا تخلف يوفنتوس حامل اللقب أمام جاره المتواضع تورينو إلى فوز 2 - 1 في الوقت القاتل بالمرحلة العاشرة للدوري التي شهدت فوز إتر ميلان على بولونيا 3 - 1 بفضل ثنائية للمغربي أشرف حكيمي.

ويبدأ يوفنتوس في طريقه لتلقي الهزيمة الأولى على أرضه أمام تورينو منذ 1995 بعد أن تخلف منذ الدقيقة التاسعة مع عجز واضح في إيجاد الحلول، لكن ماكينتي الذي دخل في الدقيقة 71 بدلا من الفرنسي أندريان رابيو، قلب الأمور لصالح «السيدة العجوز» قبل أن يسجل بونوتشي الهدف الثاني، في الوقت القاتل في الدقيقة قبل الأخيرة. وعلى غرار المرحلة الماضية التي اكتفى فيها بالتعادل مع مضيفة المتواضع بينيفنتو 1 - 1، لم يظهر يوفنتوس بالمستوى المطلوب رغم عودة القائد بونوتشي هدف الفوز، وروالدو إلى التشكيلة بعد غيابه عن مباراة السبت الماضي لالتقاط أنفاسه، ما سيريد حدة

الانتقادات بحق المدرب الجديد بيرلو رغم الفوز في نهاية المطاف. ويتجنبه هزيمة نادرة أمام جاره المتواضع الذي حقق فوزاً نيتما في آخر 29 مواجهة على طريق لك دفاعهم المكون من خمسة لاعبين. لا يكفي أن تمتلك لاعبين أقوياء إذا لم تلعب بمثابة». وأضاف «في معناها من أجل زيارته إلى ملعب برشلونة غدا، حيث سيحاول الفوز من أجل انتزاع الصدارة في الجولة الختامية من النادي الكاتالوني. وقال بيرلو: «عندما تدخل الملعب وتفتقد كل الكرات المشتركة في مباراة ديربي، فمن الصعب أن تسيطر على اللقاء... في الشوط الأول لم نلعب بشراسة ولم نستطع التحكم في الكرة، خاصة تمريرها بسرعة،

ولذلك أصبح الأمر صعباً». وأضاف «كنا في غاية السكون، ولم نخترق منطقة الجزاء مطلقاً وكل هذه الأشياء جعلت من الصعب علينا العثور على طريق لك دفاعهم المكون من خمسة لاعبين». لا يكفي أن تمتلك لاعبين أقوياء إذا لم تلعب بمثابة». وأضاف «في معناها من أجل زيارته إلى ملعب برشلونة غدا، حيث سيحاول الفوز من أجل انتزاع الصدارة في الجولة الختامية من النادي الكاتالوني. وقال بيرلو: «عندما تدخل الملعب وتفتقد كل الكرات المشتركة في مباراة ديربي، فمن الصعب أن تسيطر على اللقاء... في الشوط الأول لم نلعب بشراسة ولم نستطع التحكم في الكرة، خاصة تمريرها بسرعة،

على هذه النوعية الصعبة من المباريات». وبينما أشار مدرب يوفنتوس إلى أن لاعبه فيديريكو كييزا، المنضم هذا الموسم من فيورنتينا، بحاجة إلى مزيد من الخبرة، وموضحاً «حتى وقت قريب لم يكن كييزا يشارك في أي مباراة أوروبية». وأضاف «في الآن يلعب مع يوفنتوس. لكن يجب علينا الحفاظ على هؤلاء اللاعبين الشبان الجدد». في المقابل أبدي ماركو غيامباولو مدرب تورينو، الذي انتصر فريقه مرة واحدة في أول عشر مباريات بالدوري، خيبة أمه بعد أن تحول تقدم فريقه لنحو 70 دقيقة إلى خسرة بالنهاية، وقال: «خسرنا بتفاصيل بسيطة، في المجمل

لعبينا المباراة كما يجب أن نلعبها. الأمر يتعلق بكيفية العودة إلى الدفاع، وكيفية تغطية المساحات والتمرکز. فلما كل ذلك جيداً لكن أخطاء قليلة كلفتنا الكثير». على جانب آخر ضيق إتر ميلان الخناق على جاره ميلان المتصدر بانتصاره على ضيفه بولونيا 3 - 1 بفخضل هدف أول من البلجيكي روميلو لوكاكو الذي وجد طريقه إلى الشباك للمرة الثامنة في تسع مباريات خاضها هذا الموسم في الدوري، وثنائية للمغربي أشرف حكيمي، فيما كان هدف الضيوف الوحيد من نصيب البديل إيمانويل فينياتو.



بانونتشي يحتفل بهدفه الذي منح يوفنتوس فوزاً في الوقت القاتل (أ.ب.)

عبر معرض فوتوغرافي لكواليس أفلامه وأعمال وثائقية عن حياته «القاهرة السينمائي» يحتفي بمئوية فيليني



طارق السنوي

وهل اشتكى خوفو وخفرع ومنقرع؟

فجأة صارت الخبة قبة. كثيراً ما نجد في عالما العربي تنويغات على الحيات التي تُصحب في لحظات قبايا، كما أن العكس أيضاً صحيح. كثير من القباب تضاءلت لتصبح مع الزمن حبات، لا تُرى حتى بالعين المجردة.

عارضة أزياء مصرية ارتدت زياً فرعونياً، ودخلت إلى ساحة الأهرامات والتقطت لها صوراً مع المعابد، فجأة تحولت إلى قضية رأي عام، وبلاعات للنائب العام، ثم جاء رد فعل، من جنس الفعل، هناك من نشر صوراً لفجأة أخرى، ترتدي زياً فرعونياً تغلب على تصميمه الحشمة، بداية لم أرتح إلى ما رأيت، شعرت في المرتين، بالفجاجة وبقدر لا ينكر من النفور، إلا أن «ترمومتر» الذوق وما يجوز أو لا يجوز، ليس معياراً مطلقاً، فهو يختلف من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى آخر، وتتعدد فيه وجهات النظر.

هل حدث شيء حضارة ال7 آلاف سنة؟ هل تقدم خوفو وخفرع ومنقرع بتقديمهم أبو الهول بلاغ رسمي إلى الجهات المعنية، لاتخاذ اللازم ضد من اقتحم عليهم هوءهم وسكبتهم وأقض مضاجعهم بتلك اللقطات؟

في العالم كثيراً ما شاهدنا أفلاماً تجري أحداثها داخل أماكن مقدسة، بل ونرى تجاوزات أخلاقية على الشريط السينمائي، ولم نقرأ مثلاً أن «الفاتيك» أعرب عن استيائه، كما أن الأهرامات والمعابد تمت إحالتها إلى ديكور بمائلها في الشكل، والعديد من الأفلام العالمية التي تصور خارج مصر، قدمت أحداثاً تناولت سرقة المومياء، وبعضها يتاجر في «الزئبق الأحمر»، وهو مادة أساساً غير مؤكد وجودها في الطبيعة، وتتعدد مظاهر استخدامها، من الأعمال المرتبطة بالعالم السفلي إلى صناعة الأسلحة النووية، ولا يمكن أن نعتبر أن كل هذا الوهم، يستحق أن نبذل طاقنا ونظاره في المحاكم.

لدينا قضايا أخطر من مجرد فتاة ترتدي زياً فرعونياً فجاً وأخرى ترتدي زياً فرعونياً محتشماً، ليست تلك أبدأ في القضايا التي نتوقف عندها.

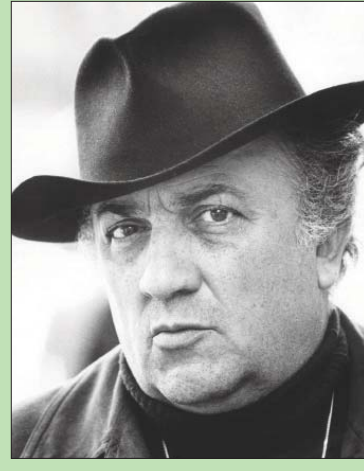
الحضارة الفرعونية بكل تفاصيلها، الهمت ولا تزال العالم، عشرات من الأعمال الفنية والأدبية، مثلاً نجيب محفوظ له قصة شهيرة وهي «الخبز فوق هضبة الهرم»، قدمها المخرج عاطف الطيب قبل نحو 35 عاماً في فيلم سينمائي. البطل الذي أدى دوره أحمد زكي، يسرق قبلة من زوجته التي أدت دورها آثار الحكيم، على مقربة من الهرم، وهو عمل جرمه القانون ويعتبره فعلاً فاضحاً، كان أدبنا الكبير يناقش ضيق ذات اليد الذي ينتهك خصوصية العلاقة بين زوجين، ورغم ذلك لم يعتبر أحد أن الأمر به تجاوز أخلاقي في حق الحضارة الفرعونية. المقصود هو إثارة «السكوت عنه» لتحليل معاناة الطبقة المتوسطة، التي لم تعد أبداً متوسطة.

ساحة الهرم مكان ساحر لإقامة العديد من الحفلات، آخر حفل غنائي شاهدناه لفيروز بمصر في الثمانينيات اختارت الأهرام بالقرب من «الصوت والضوء»، إلا أننا لو تصورنا مثلاً أن أحد مطربي «المهرجانات» غنى في نفس المكان واقعياً أو باستخدام «الجغرافيك»، هل نعد ذلك انتهاكاً للحضارة، أم الأجدى أن نذكر أنه لا يمكن النيل من حضارة لها كل هذا الرسوخ، ولم تستطع حتى مدافع نابليون سوى تحطيم أنف نابليون، رغم أن البعض يعتبرها أيضاً شائعة أطلقها الإنجليز على نابليون.

الحبة صارت قبة، وكحادثاً مع مرور الأيام ستعود مجدداً لتصبح حبة، ثم نبدأ بعدها في البحث عن حبة أخرى، ننفخ فيها حتى تُصعب «قبة»!!



لقطة من فيلم للمخرج الإيطالي الراحل



فيدريكو فيليني

وفي لقطة معه يقول: «لا أحب التحدث عن النوايا ولا أحب التحدث عن فيلم قبل عمله، وأجد ذلك مرجحاً، فأنا لا أعرف مسبقاً كيف أبدأ رحلتي مع الفيلم، والأمر يرتبط بمدى الإلهام اللحظي، ورغم أن الرحلة تعد فكرة رئيسية في أفلام فيليني، وكما يشير بعض المتحدثين بالفيلم أنه كان مفتوناً بالمحطات ومشاهد القطارات، فإن السفر كان يصيبه بالقلق، وكما يقول هو عن نفسه في حوار بالفيلم «أنا عادة مسافر متردد، الرحلات تسبب الندم لي وتصيبني بالإحباط».

ومن بين 24 فيلماً أخرجها فيليني على مدى نحو نصف قرن يعرض له المهرجان أربعة من أهم أفلامه، توضح تطور أسلوبه الفني، وهي «بيالي كابريرا» 1957 بطولة زوجته جيوليتا ماسينا وفرانسوا بيير.

وفيلم «الحياة حلوة» 1960، بطولة مارسيلو ماسترويانى، وأنيتا إيجريج، الذي يتعرض لصحافي إيطالي يقترن بالنساء

من المكائنة التي حظي بها فيليني في السينما الإيطالية والعالمية»، مشيراً إلى أن «المهرجان حرص على تنظيم هذا المعرض الفريد بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي الذي أمد المهرجان بهذه الصور النادرة، للمصور الإيطالي ميمو كاتارنيتش الذي لازم فيليني خلال تصوير أفلامه لسنوات عديدة، وتعكس الصور جانباً من شخصية المخرج الكبير وأسلوبه الساحر». كما عرض المهرجان مساء أول من أمس، الفيلم الوثائقي الطويل «أرواح فيليني» من إنتاج 2020.

وأخرج إنسليما ديل اوليو، التي عملت مساعد مخرج مع فيليني، واعتمدت في فيلمها على مقاطع من لقاءات سابقة له، ومقابلات سجلتها مع عدد من أبطال أفلامه ونقاد إيطاليين كشفوا كثيراً أسلوبه المميز في صناعة الأفلام، واستهلت المخرجة الفيلم بمشهد لجنزارة المخرج الراحل، وتناولت الجانب الروحاني الذي كان يتمتع به وانعكس على أفلامه

بالأبيض والأسود. وأعرب بفيديو سكانماني عن سعادته وفخره بهذا الاحتفاء الكبير بمئوية فيليني في مهرجان القاهرة السينمائي وقال «لم نستطع في إيطاليا أن نفعل ذلك بسبب ظروف الإغلاق لدور السينما التي فرضتها جائحة كورونا، كما أن سعادتني كبيرة باهتمام الجمهور المصري به ومعرفتهم بأفلام المخرج الإيطالي الكبير الذي يعد أيقونة كلاسيكية، وأشعر بفحة أن هناك أجيالاً جديدة تستطيع أن تتشاهد النسخ الهمزة من أشهر أفلامه التي يعرضها المهرجان». وأفتتح مهرجان القاهرة السينمائي دورته الجديدة قبل عدة أيام بفيلم «الاب»، الذي نال إعجاب الجمهور والفنانين المصريين، كما كرم السيناريست الكبير وحيد حامد والفنانة منى زكي في حفل الافتتاح.

وقال الناقد أندرو محسن لـ«الشرق الأوسط» إن «اهتمام المهرجان بهذا الحدث الفني يأتي

من بين 24 فيلماً أخرجها فيليني على مدى نحو نصف قرن يعرض له المهرجان أربعة من أهم أفلامه، توضح تطور أسلوبه الفني

بلدة جرير تدين بشعره زراعة أكبر غابة في الرياض



زراعة الأشجار ومكافحة التصحر ضمن خطة وطنية (الشرق الأوسط)

وكانت موطناً للشاعر الأموي المشهور جرير بن عطية الخطفي التميمي، ونسبت له أشعار عذبا النقاد الأجل له سواء في المدح أو الوصف أو الرثاء، وكان من أجداده الشاعر المشهور عقيل بن بلال بن جرير، حيث استحضرت الحضور أثناء تدشين المشروع قصائد للشاعر وحظي باهتمام أجواء ماطرة وقرت المياه اللازمة لعمليات الغرس.

ودشن محافظ مرات في منطقة الرياض أحمد الحنين، مشروع زراعة 150 ألف شجرة في روضة (ابا سمري) 170 كيلومتر غرب الرياض، وذلك ضمن مشروع التشجير «لنجعلها خضراء»، الذي أطلقته وزارة

الرياض: «الشرق الأوسط»

دُشن في بلدة «أثنية» أحد أكبر المشاريع البيئية السعودية، بزراعة 150 ألف شجرة تزامناً مع اليوم العالمي للترية.

ويعد المشروع امتداداً لاستزراع 10 ملايين شجرة في مختلف المناطق السعودية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. للوصول إلى بيئة وموارد طبيعية مستدامة ومكافحة التصحر، وأقيم المشروع على مساحة تقدر بـ18 مليون متر مربع.

وسُميت «أثنية» على مَن تاريخها باسماء عديدة هي، «ذات الأثافي» و«أثيفية».

يعد المشروع امتداداً لاستزراع 10 ملايين شجرة في مختلف المناطق السعودية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مدينة أمريكية.
- علم مؤنت - طمانينة.
- لقب «مكوسة» - مذياع.
- السند «مكوسة» - ضد حرب.
- مثلة مصرية - امر عظيم «مكوسة».
- مشاهير - لاصير كرة مضرب.
- ساحة - من الأطراف.
- جواهر - بن «مبشرة» - ضد بدوي.
- من الألقاب - «مكوسة» - تراب الشاطي.
- عملة عربية - واد «مكوسة».

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

سودوكو

		2	7						
				3	4				1
						9			3
			5	6	9				
				1	8				4
8									
		5	7						6
		1		8	5				
		3	2			7			

الحل السابق

8	7	3	9	5	4	1	2	6	
9	6	4	2	8	1	5	7	3	
1	2	5	6	3	7	4	8	9	
5	4	1	8	6	3	2	9	7	
2	8	6	1	7	9	3	4	5	
3	9	7	4	2	5	6	1	8	
6	1	8	5	9	2	7	3	4	
4	3	9	7	1	6	8	5	2	
7	5	2	3	4	8	9	6	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربكوم

البحرين للفضاء، وذلك للاطلاع على آخر المستجدات المتعلقة بسير عمل الفريق ومشاورتهم البحثية، والوقوف على التحديات التي يواجهونها في دراستهم في ظل الظروف الراهنة لبحث سبل تجاوزه، وقال الوزير: «أنا فخور جداً بما أسسته من حماس لدى شباب ملكة البحرين وشغفهم الكبير لاكتساب المعارف والعلوم الحديثة، واتقائهم لكل هذه المعارف وتميزهم في ذلك في فترات قياسية».

محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، التقى أول أمس، السفير الأردني ببغداد نصير الزعبي، لبحث العلاقات بين البلدين فيما يخص المجالات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، وأكد «الخفاجي» عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومُضي الوزارة بتشجيع التبادل السلعي نظراً لما تتمتع به المنتجات الأردنية من جودة بأسلوب التسويق الزراعي ومرعاة للجوانب الإنتاجية.

فيما كشف السفير عن أملة زيادة مستوى التعاون ليشمل مجال الزراعة النسيجية بوسائل الخليل، وتقديم المنفعة المتبادلة خدمة للشعبين الشقيقين.

• لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للصقور، الذي يقام في نسخته الثالثة بملهم شمال مدينة الرياض، وأبدى السفير إعجابته بالمهرجان، وتوجول في أروقته، والتقى الصقارين، حيث تعرف على أنواع الصقور وفئاتها، وتابع مجموعة من الصقور أثناء قطعها مسافة شوط مسابقة الملوام، كما زار أجنحة الجهات المشاركة، مثل المركز الوطني للعمليات الأمنية، ووزارة الداخلية، والقوات الخاصة للأمن البيئي، وتعرف على آلية «الغار» المستخدمة في تحكيم المسابقة.

• المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصفات والاتصالات البحريني، اجتمع اقتراضياً أول من أمس، بفريق

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، أكد أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي، أن العمل التطوعي يشكل قيمة إنسانية نبيلة، ويعد رافداً مهماً لتحقيق التنمية الشاملة ويعزز مكارم الأخلاق لدى الأفراد، مضيفاً: «اتسع مفهوم التطوع ولم يعد مرتبطاً فقط بالعمل الخيري وتقديم المساعدات، بل اتسعت قاعدته ليشمل كافة احتياجات المجتمع، وقد وعدت الدولة بأكراً لأهمية هذا المجال الإنساني فأعدت له التشريعات اللازمة لتنظيمه والكيانات المتكاملة لإدارته».

• إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استقبلت أول من أمس، هونغ جين ووك سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، لبحث مسارات تعزيز التبادل الثقافي والفني بين البلدين الصديقين بمناسبة الاحتفال بمرور 25 عاماً على انطلاق العلاقات المصرية الكورية، وإشادات وزيرة بثقة ومتانة الروابط بين الدولتين وبالتعاون الدائم بينهما في المجالات الثقافية والفنية خلال السنوات السابقة واستمراره عبر شبكة الإنترنت خلال أزمة جائحة كورونا. ومن جانبه، قال السفير إن الحضارة المصرية تتميز بالتنوع والتعدد في كافة المجالات.

• عماد حنا، السفير مصر باكرا، استقبل أول من أمس، سكرتير عام منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية وأمكيلي ميني، حيث تناولوا الخطوات الجارية لإطلاق المنطقة فعلياً تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة في إطار الجهود المبذولة لتنفيذ أخذة 2063 «أفريقيا 2063».

• المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصفات والاتصالات البحريني، اجتمع اقتراضياً أول من أمس، بفريق

إعادة إحياء صناعة الغزل والنسيج وتطوير الشركات التابعة مع تحسين أساليب التسويق من خلال إدارة مركزية بالشركة القابضة للغزل والغزل والنسيج لزيادة الصادرات وفتح أسواق خارجية جديدة.

• المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصفات والاتصالات البحريني، اجتمع اقتراضياً أول من أمس، بفريق

إعادة إحياء صناعة الغزل والنسيج وتطوير الشركات التابعة مع تحسين أساليب التسويق من خلال إدارة مركزية بالشركة القابضة للغزل والغزل والنسيج لزيادة الصادرات وفتح أسواق خارجية جديدة.

• المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصفات والاتصالات البحريني، اجتمع اقتراضياً أول من أمس، بفريق

إعادة إحياء صناعة الغزل والنسيج وتطوير الشركات التابعة مع تحسين أساليب التسويق من خلال إدارة مركزية بالشركة القابضة للغزل والغزل والنسيج لزيادة الصادرات وفتح أسواق خارجية جديدة.

تخليد ميسي لذكرى مارادونا
بقميص «أولد بوائز» كان مثالياً



سمير عطالله

الزمان 24 ساعة

في مكتبة كل منا قسم، أو جناح، لآثار العربية الكبرى، تعود إليها دائماً، في بحث أو منعة أو من باب الإفادة في الإستعادة. وهذه الآثار مهولة العدد. وما أقصد منها، فقط على سبيل المثال، مؤلفات الجاحظ، أو «لسان العرب»، أو «رحلة ابن بطوطة»، أو «وفيات الأعيان»... أو غيرها.

وكما عدت إلى عمل من هذه الأعمال أتساءل، في ذهنك: كم كان عدد ساعات اليوم في زمن أولئك السادة؟ هل يعقل أنها كانت 24 كما هي اليوم؟ كيف كانوا يقومون بأبحاثهم، أو كم كان يستغرقهم من الوقت مجرد النقل أو النسخ أو الجمع؟ في عصرنا هذا، أولاً الكهرياء متوفرة؛ أي إن نهار القراءة والكتابة يمكن أن يكون طويلاً. والمكتبات العامة على بعد مسافة قليلة منا. أضف إليها اليوم الكمبيوتر الذي بين يديك. وإذا كنت أستاذاً جامعياً فسوف يكون من السهل عليك الإستعانة في البحث بفريق من تلامذتك. فلنخيل إن أن من منظور محوط بكل هذه التسهيلات، فكم من الوقت يحتاج لإنهاء «لسان العرب»، أو هل من الممكن إنجازها؟ لا تحتاج اليوم إلى جميع ما جمع ابن منظور. لا يلزمك أن تعرف عشرين أو ثلاثين شيئاً عن كلمة «خصب»، وكيف يتغير معناها مع تغير كسرة أو فتحة أو ضمة. ولا من الضروري أن تحفظ ما أنشده زهير، وما قال الليث، ولا مفردات الكسائي. ولكنها أمامك إذا شئت، أبواباً وفصولاً وأسانيد وشرحا وشعرا ونثراً وتفصيلاً.

كيف كان يعمل العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، في جمع تحفته الخالدة؟ كم كنت أتمنى لو كان في عصره إمام في مثل طاقته، يضع لنا مؤلفاً عن قصة وضع «لسان العرب».

إن هؤلاء السادة من علمائنا لسحرة حقاً. في مقاييس العلوم الحديثة لم يكونوا دائماً على صواب أو دقة. وعندما كان الجاحظ يحار في حقيقة ما، في وصف «الحويان» مثلاً، يسارع إلى التشديد على ضعف التأكيد. وتجاوزه القزويني بمسافات في تعدد وصف الحويان في كتابه «عجائب المخلوقات» وهو من عجائب التأليف أيضاً.

لم يترك شيئاً هذا الرجل الذي ولي واسط والحلة، لم يكتب لنا عنه... الفلك، والطبيعة، والنبات، والبرق والرعد، والجبال والسحاب والضباب، والكواكب والمجرة التي تسميها العرب «أم النجوم» لاجتماع النجوم فيها.

وتحدث عن خسوف القمر، وقال إن سببه توسط الأرض بينه وبين الشمس فيقع في ظل الأرض. وقال إن أطول نهار في السنة يقع في 17 يونيو (حزيران)، فيكون شروق الشمس 15 ساعة، والليل 9 ساعات. ولبعديني كاتبنا العجيب، فهو لو عاش في زمن الروائي الروسي دوستوفسكي، وقرأ قصته «الليل بيضاء» لعرف أن الشمس في بعض روسيا لا تغيب ثلاثة أيام بنهاراتها ولياليتها. ولو عاش في زمننا لنشاهد كيف يلتقي الليل بالنهار في الطريق من لندن إلى نيويورك. وهذا لا يقل شيئاً من أهمية، أو متعة، «عجائب المخلوقات». والعجيب الكبري ابن عثر القزويني على كل ذلك الوقت «ما دام الزمان 24 ساعة - لا تزيد ولا تنقص»؟



مثناري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

الجامعة العربية... «كفاية كده»!

في الحلقات التي تنشرها «الشرق الأوسط» من كتاب الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى «سنوات الجامعة العربية» الذي سيصدر قريباً عن «دار الشروق» المصرية، ثمة ذكريات لافتة أثارها الدبلوماسي العربي المصري الشهير. من ذلك أنه حين انتهت الفترة التي شغلها الأمين السابق للجامعة، الدبلوماسي المصري عصمت عبد المجيد، كان ذلك قبيل عاصفة 11 سبتمبر (أيلول) 2001 بسنة تقريباً، حاول الأخير التصدي لنفسه، بحجة أن في ذلك مخرجاً كريماً له، وفرصة أكبر لتوفير توافق عربي على المرشح الجديد.

يقول موسى إنه نقل تلك الرغبة للرئيس مبارك، فرد عليه مبارك بطريقته المباشرة العفوية المصرية: «قل له كفاية لحد كده... يا راجل دا فيه دول مهمة في الجامعة أبلغتني أن الجامعة نايمية خالص ورح تموت».

هذه الواقعة تشير إلى أن الحديث المتكرر عن لا جدوى الجامعة العربية، وسلبية دورها، وعدم تأثيرها فيما أسست من أجله، ليس حديث اليوم.

الجامعة العربية ليست بريئة من هذه العيوب، بسبب إدارتها حيناً، لكن غالباً بسبب رفض بعض الدول الأعضاء تحقيق هذا الهدف العربي الكبير، لارتباط هذه الدول بمحاور وقوى أجنبية عن العرب... إيران وتركيا مثلاً.

لنا أن نتحدث حديثاً كثيراً مريراً عن عيوب هذه المؤسسة المتهاككة، وهو حديث محق. لنا أن نتحدث ربما عن فساد مالي وإداري هنا وهناك، لكن كل هذا لا ينفي أن بقاء هذه المؤسسة هو من بقايا الإحساس العربي الجامع، على المستوى السياسي، وله منتجات أخرى تعزز التعاون والشعور بالهوية المشتركة بين شعوب العرب، مثل المسابقات الرياضية ومؤسسات العمل العربي.

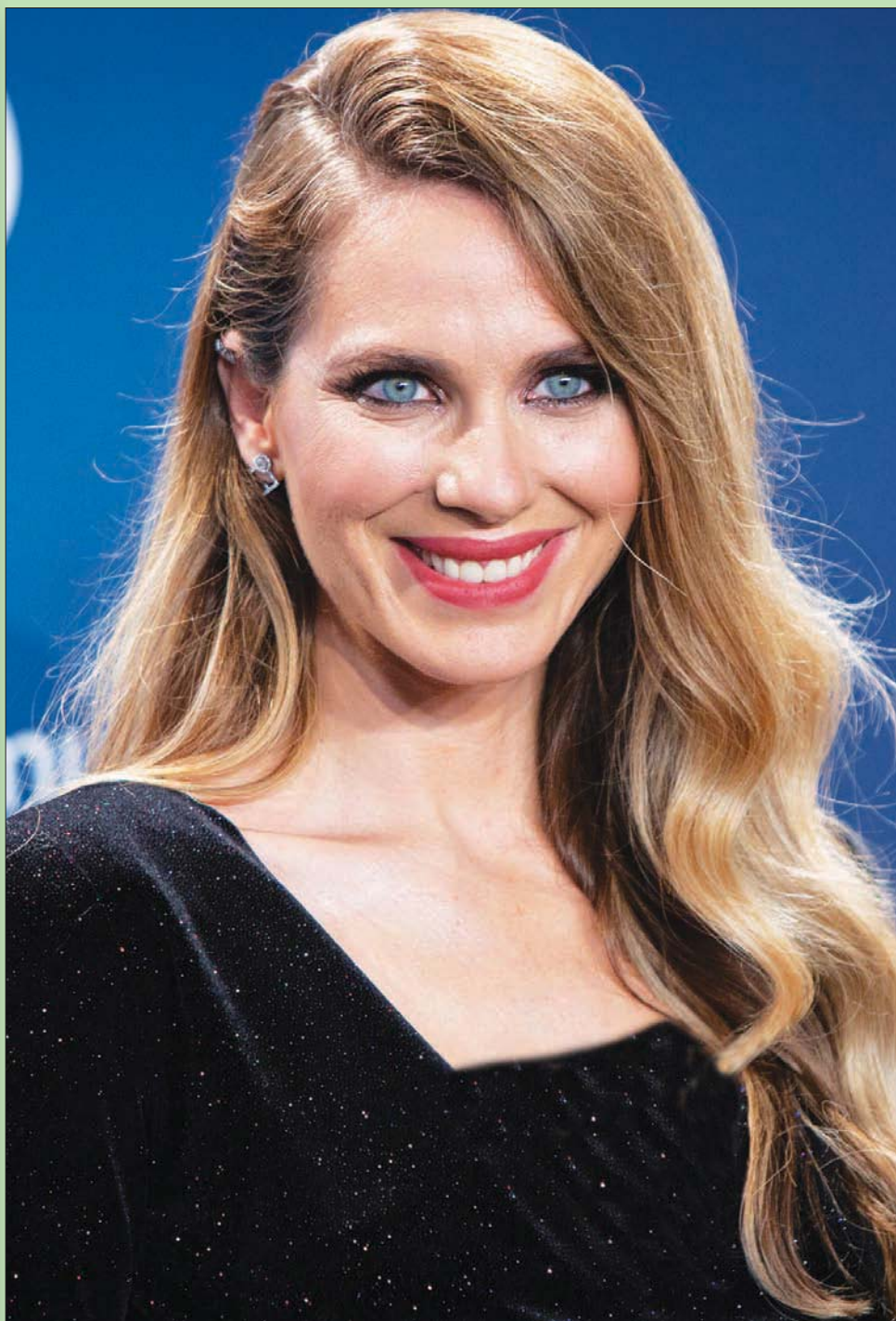
الآن، أتضح لنا، بعد مرور العمر، أن وجود أرضية أساسية من الشعور العربي المشترك أمر حميد، لا نديم، بعيداً عن زمن الستينيات والخمسينيات الزاعق، والغزوات العربية ضد دول عربية أخرى باسم العرب.

بعيداً عن هذا كله، يظل هذا الشعور الأساسي حاضرة ضرورية لتكثيل العرب ضد من لا يريد بهم خيراً، ويطمع أن يجعل أرض العرب وفضاء العرب وناس العرب مجرد مساحة فارغة للعمل والتوظيف، مثلما هي المشاريع الإيرانية والتركية في ديار العرب.

ربما من أجل ذلك كانت السعودية، وجل دول الخليج، حريصة كل الحرص على دعم هذه المؤسسة حتى في أصعب الأيام.

بخيرنا عمرو موسى أنه حين أراد تولي منصبه، هاله تهالك المؤسسة إدارياً، وتقامد مبانيتها ومكاتبها، وضعف كادرها، وقلة مالها، فلجأ إلى العون العربي، الخليجي - السعودي خاصة.

يقول موسى: أقرت مع الأمير سعود الوضع المالي للجامعة المشوك على الإفلاس... وعد بالعرض على الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد آنذاك. وقد كان الوفاء بالدعم السخي من قبل القيادة السعودية على يد المرحوم الملك عبد الله بن عبد العزيز، كما يذكر موسى، وبقية دول الخليج.



المثلة الإسبانية فانياسا روميرو خلال حفل توزيع جوائز الموسيقى في مدريد (غيتي)

محاكاة صيد الفراعنة لـ «الزبابة المقدسة»



تصور لشكل المصيد المستخدمة في اصطياد الزبابة المقدسة

استخدمت في الصيد وتسببت في الكسور التي وُثقت. ويقول الباحثون في توصيفهم لحالة مومياء «الزبابة المقدسة»، إنها كانت تحتوي على الهيكل العظمي والأنسجة الرخوة، وكشفت الأشعة أن قاعدة الجمجمة كسرت كما كسر العظم الصخري الأيسر، وقطع حمادة العمود الفقري بين الفقرات الصدرية الأولى والثانية مما أدى إلى انسداد كامل للقناة الشوكية وانفصال الحبل الشوكي المحفوظ. ويضيف الباحثون: «كانت الأنسجة الرخوة في منطقة الظهر سمكية بشكل ملحوظ وتحتوي على منطقة ذات حدود غير منتظمة مليئة بالهواء، وذلك نتيجة لعملية التجفيف أثناء التحنيط».

ورجّح الباحثون أن هذه الأعراض التي وُثقت في «الزبابة المقدسة» كانت نتيجة الصدمة الشوكية القاتلة التي حدثت بسبب

استخدمت في الصيد وتسببت في الكسور التي وُثقت. ويقول الباحثون في توصيفهم لحالة مومياء «الزبابة المقدسة»، إنها كانت تحتوي على الهيكل العظمي والأنسجة الرخوة، وكشفت الأشعة أن قاعدة الجمجمة كسرت كما كسر العظم الصخري الأيسر، وقطع حمادة العمود الفقري بين الفقرات الصدرية الأولى والثانية مما أدى إلى انسداد كامل للقناة الشوكية وانفصال الحبل الشوكي المحفوظ. ويضيف الباحثون: «كانت الأنسجة الرخوة في منطقة الظهر سمكية بشكل ملحوظ وتحتوي على منطقة ذات حدود غير منتظمة مليئة بالهواء، وذلك نتيجة لعملية التجفيف أثناء التحنيط».

يشبه الفار، يخبثي خلال النهار في الجحور والشقوق، ونظامه الغذائي يعتمد في الغالب على الحشرات. وخلال الدراسة التي نشرت في عدد ديسمبر (كانون الأول) من دورية «العلوم الأثرية» الشهيرة، استخدم فريق بحثي من معهد الميكانيكا الحيوية في جامعة باراسيلسوس الطبية الألمانية، التصوير المقطعي لتحديد سبب الوفاة، وهو الأمر الذي قادهم لإقتراح شكل المصيد التي

القاهرة، حازم بدر

كما نجح التصوير المقطعي في الكشف عن بعض أسرار موميאות البشر، فقد كشف كذلك عن اللحظات الأخيرة في حياة حيوان القُرْضامة، الذي حظته الفراعنة مثل كثير من الحيوانات، والقُرْضامة أو ما يعرف بـ«الزبابة المقدسة»، نسبة لارتباطها إلى فصيلة من الثدييات تعرف بـ«الزببابيات»، هي حيوان ليلي

منظومة للذكاء الصناعي تتنبأ بدواء لعلاج السرطان

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» ضخمة من تجارب واختبارات سابقة حول التسفاعلات بين التراكيب الدوائية والسرطانات المختلفة. ويقول الباحث جوهو راسولو من جامعة إنسو إن «المنظومة الجديدة تعطي نتائج دقيقة للغاية مما يشير إلى إمكانية الاعتماد عليها»، موضحاً أن المنظومة يمكنها التنبؤ بدقة بالتراكيب الدوائية التي يمكنها وطور فريق من الباحثين في جامعات إنسو وهلسنكي وتوركو في فنلندا منظومة للذكاء الصناعي يمكنها التنبؤ بدقة بكيفية تعامل التراكيب الدوائية المختلفة مع أنواع الخلايا السرطانية. وجاء في الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «نيتشر كومينيكيشن» أن تغذية المنظومة الجديدة تمت في قاعدة بيانات

متحجرة نمر سيفي للبيع في مزاد بجنييف

جنييف، «الشرق الأوسط» سيكون هيكل عظمي مميز لنمر سيفي اكتُشف أخيراً في أرض مزرعة أميركية، من بين نحو 40 قطعة من التاريخ الطبيعي تباع ضمن مزاد علني يوم غد في جنييف. وقال مدير مركز «أوتيل دي فانت» للمزادات في جنييف برنارد بيجيه، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذه المتحجرة طابعاً استثنائياً نظراً إلى مدة حفظها البالغة 37 مليون سنة، وكذلك نظراً إلى كونها مكتملة بنسبة 90 في المائة». وأوضح بيجيه، أن «العظام القليلة المفقودة أعيد تكوينها باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد»، مشيراً إلى أن العظام مغطاة في هيكل عظمي من الحديد الأسود، مبرزاً «التباين بين ما هو قديم للغاية والتقنيات الحديثة». وقدر بما بين 60 ألف فرنك سويسري و80 ألفاً (بين 55380 يورو و73840 يورو) سعر هذه المتحجرة من هويلوفونوس، وهو الاسم العلمي لهذا النوع من الوشق الكبير جداً ذي الأنياب السيفية الذي كان طوله يبلغ 1,20 متر.

مدير دار المزادات برنارد بيجيه ومتحجرة النمر السيفي في جنييف (أ.ف.ب)

مزاد لبيع حذاء رياضي خزفي بمليون دولار

أما النموذج الذي يعرض للبيع عبر الإنترنت من الاثنين حتى 16 ديسمبر (كانون الأول)، فهو فريد من نوعه وقدرت «سوندين» قيمته بما بين «دولار واحد ومليون» دولار، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد استوحى تصميم هذا الحذاء من أحذية «زد إكس 8000» التي طرحتها «أديداس» للبيع ولقيت إقبالاً شعبياً كبيراً. وتولى حرفيون من «ميسن» تلوين الحذاء، من ثم لصقوا بعد ذلك على فردته قطعاً خزفية مزينة أيضاً. وهذا الحذاء الرياضي غير مخصص للاستخدام الفعلي، ولا يمكن بالتالي انتعاله.

وكانت «نايكي» حتى الآن الأكثر رواجاً بين هوة الجمع من خلال العلامة التجارية التابعة لها «جوردان براند» المرتبطة بالنجم التاريخي لكرة السلة الأميركية السابق مايكل جوردان. أما نائب رئيس منصة «ستوكس» للتجارة الإلكترونية، فرأى أن دور المزادات تفيد من ظهور ثقافة «الحذاء الرياضي» واستخدامها لجذب جمهور جديد إلى منظومتها.

